



MICROFILMED BY

BYU

AT:

**COPTIC MUSEUM,
OLD CAIRO**

OPERATOR

STEVE BALDRIDGE

REDUCTION X

24

DATE FILMED

3 MAY 1987

LIGHT METER SETTING

22

FILM EMULSION NUMBER

86360239

FILM UNIT SER. NO.

HRP 51568

PROJECT NUMBER

GPT 002A

ROLL NUMBER

7

SIMAIKA

SERIAL NO. 70

CALL NO. 209 THEC

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

NEW NO. 97

OLD NO. 1259

ITEM

6

Serial No. 92
Class No. Then 601

المعلم والتلميذ
سورة القدر
القدر الثامنة عشر

عدد أوراقه ۷۷ ورقه
تحت نظر الله عز وجل
الطاهر

خطوط الطاب المصنف في علمي
رقم: ٩٧

CLEGGY LIST, 1845

ALPHABETICAL LIST OF THE CLERK

[illegible]

٩-٢٠٠

مكتبة المتحف القبطي

رقم ۱۵۹



177



٧
يوم

بِسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الْوَاحِدِ
 نَبْدِي عَوْنَهُ إِنَّا وَمَنْ تَوَلَّى خَلَّصْنَا الْأَفْسَاسَ
 الْمَسِيحَ بِكُنْزِهِ مَقَالَاتٍ وَمَقَالٍ تَعَالَى عَنْهُمْ
 تَلِيدٌ مِنْ مَعْلَمٍ يُوَضِّحُ فِيهِمُ الْعَمَلُ الَّذِي بِهِ تَخْلُصُ النَّفْسُ
 مِنَ الْخَطِيئَةِ الْبَاضِخِ بَيْنَ الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ الْقَالَ
 الْأَوَّلُ يُوَضِّحُ فِيهَا كَيْفِيَّةَ الطَّرِيقِ الَّتِي تَوْدَى إِلَى
 الْخَلَاصِ مِنَ الْخَطِيئَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ وَالْمُتَأَخِّرَةِ
 قَالَ التَّلِيدُ عَرَفْنِي بِمَعْلَمٍ فَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي
 تَوْصِلُ إِلَى الْخَلَاصِ مِنَ الْخَطِيئَةِ الْمَتَقَدِّمَةِ وَالْمُتَأَخِّرَةِ
 قَالَ الْمَعْلَمُ اعْلَمْ أَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ مَرَضُ النَّفْسِ
 فَأَدَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ كَيْفَ الشِّفَاءِ مِنَ الْمَرَضِ
 فَاسْتَتَعْلِمَ حَيِّدٌ أَمَّا السَّبَبُ وَمَا الْمَرَضُ وَمَا
 الدَّوَاءُ الَّذِي بِهِ تَشْفَى وَحَيِّدٌ اتَّصَلَ إِلَى الشِّفَاءِ

لأن كل مرض يكون شفاؤه بضدّه وببازدك
ان من كان مرضه من الحرارة من البرودة
يكون شفاؤه ومن كان مرضه من الرطوبة
يكون شفاؤه ونحن فقد علمنا من كتب الله ما سبب
الخطية وعلمنا ايضاً الدواء الذي يكون
به الشفاء ومنها وذلك ان كتاب الله يشهد
ان سبب دخول الخطية على الانسان
الكبرياء وثقته برأيه نفسه لأن الله تبارك
اشهد لما خلق الانسان وتركه في الفردوس
لكي يعمل ويحفظ ويحيى الى الابد واوصاه
قائلاً لا تأكل من ثمرة في الفردوس وكل من الشجرة
التي لمعرفة اختلاف الخير والشر لا تأكل
منها لأنني اكلت منها وموتاً وموتاً فلما تأمر
عليه

التي

عليه الشيطان وظلمه مخفي فقال ليس
توت ادا اكلت من الشجرة بل الله علم انك
ادام من الشجرة تصير مثله ^{الكتب} العرف والخير والشر
لذلك منعك ان لا تأكل منها وان الانسان
تدبر للوقت وطع باللاهوتية وقنع برأيه
وصدق قول الحية وقبلها وكرم الله ونسبه
الى البخل واكل منها ولذلك دعاها الله
شجرة معرفة اختلاف الخير والشر ولم
يدعها باسم غير هذا الاسم وانما دعاها
بهذا الاسم تبليت لادم بوضع له به ان تلب
مشوري وتحالفها وتجعل نفسك انك
اعلم مني واخبر باختلاف الخير والشر ولا في انا
اعلمك ان اكلك منها هلك شر

وانت نظرة انه لك خير وقد صرة عالم
باختلاف الخير من الشر وذلك من عظم رايك
وقنعك برأي نفسك دون راي انا وشوقي
الذي اشره بها عليك. فقد انقض لنا هدا من
كتاب الله ان الخطية مرض النفس وان سبب
هذا المرض التقه بالمعرفة والحياء ولذلك
ايضا علمنا من كتاب الله انه لم يكن الانسان
يشفا من هذا المرض الا بنقص المعرفة والاتضاع.
وذلك ان امر الله الطبيب الحقيقي لما شاء
ان يشفي الانسان من هذا المرض ويعلمه كيفية
الشفاء منه اشفاه بنقص المعرفة والاتضاع.
لانه حلت قدرته اتضع بارادته وهواه وتجد
ويأس وتشبهه بالانسان الضعيف في كل شيء.

الا

لا الخطية فقط الذي جاء ليشفيه ويعلمه
الشفاء منها واقهر في كل شيء شبه نقص المعرفة.
تعلم للانسان وتنادي لنفسه وذلك
انه اقام على الارض ثلاث سنه وهو لا
يظهر لاحد من الناس انه الاله ولا يبياه ولا
عالم من غير قول ذلك من معلم بل يشهد
عنه لا يخجل المقدس انه كان يضي الى
المعلمين يسلط ويسمع منهم مثل مسترشد
ومستنهم ولما اتم له ثلاث سنه خرج
يوحنا روح القدس انه يحضر لبني اسرائيل
وينادي فيهم بالقوية عن الخطايا وان يجد
كل من ياتي اليه فيهم الاردون معترف بخطاياه
ويامره ان يصنع تماريلت بالقوية فلما خرجوا

٥
بني اسرائيل الى يوحنا. يا بين معترفين
بخطايام خرج هو ايضا ابن اعني لك الذي
لم يخط قط. ولم يوجد في فمه دغ. خرج الى
يوحنا مع جملة الذي خرجوا من الخطاة المحتاجين
الي المغفرة. ثم اضع الى يوحنا مثل محتاج
لانه الغنى وحده جعل نفسه كال محتاج
وتعبد من يوحنا. وعند تحكه نظر يوحنا
روح القدس نازلا عليه. مثل حمامة. وسمع
صوت لابل يشهد عليه. انه ابنه حبيب
ذاك الذي روح القدس روحه خاصته.
وهو ابن الله قبل كل الدهور. اقام علي
الارض ثلاثين سنة. ولم يدع احدا يعلم انه
لك ذلك حتي حضر الي يوحنا بالتضاع ومسكنه
اظهر

وهو غير محتاج

٦
اظهر انه نال الى علي يدية. وذلك لم يزل
له قبل الدهور. ولكنه اراد يعلمنا ان هلكا
نسال نحن ايضا ذلك الاتضاع والمسكنة
والخضوع. كاهن الله الخضوع ابن الله يوحنا
كاهن ابوه الذي لم يكن محتاج الي الخضوع
له. ولكنه فعل ذلك لتعليم لنا وتاديب
لانفسنا. ومن تلك الساعة التي فيها
خضع للكاهن. مثل محتاجا اليه ابتدا
بالصوم والصلاة. وعمل الايات والعجايب
التي لم يعمل شي قبل ذلك. ليس انه كان
مقتدرا على ذلك او غير عارفا به بل
لكي يعلمنا نحن ان لا نعتمد شي من ذلك قبل
الخضوع للكاهن اعني الصلاة والصوم وما

وما أشبه ذلك ثم بعد ذلك كان يفعل
 بقوة وبارادته وينسبه إلى قوة غيره
 وادادته كان يقول ليس هذا الذي افعله
 لي بل الاب الذي ارسلني وليس هذا مني
 بل من الاب الذي ارسلني ولست افعل
 ارادتي بل ارادة الاب الذي ارسلني وليس
 انه له ارادة غير ارادة الاب ولا ان
 له فعل دون الاب بل يعلمنا بذلك ان
 لا نفعل شيه بارادتنا ولا بمرأينا وحدنا
 وان كنا عالمين بذلك وقادرين عليه
 بل ننسبه به هو العالم القادر وحده
 ونحدق في المعرفة وننقص الرأي وتدبر
 برأي غيرنا من كهنته الذي قد جعلهم لنا
 ابا

ابا خلفا الاب الذي ارسله وعلمنا ان نسلم
 انفسنا لهم فنديم نتحد من اياهم وتدبر
 برأيهم جميع ايام حياتنا ولا نفعل شيه برأي
 انفسنا ولو كنا نطرب انهم برضى الله قدور لسيطع
 عدونا المشركين يجرنا بالديار ويميلنا الى
 هو انافجته نستحق ما لا يرضي الله فاما نحن
 تشبهنا بالمسيح ربنا ونسبنا هو اننا الى
 الجاهل ونقص الرأي وتدبرنا برأي الاب
 السماوي الذي يخاطبنا به على لسان
 مائه مخلصنا من طغيان العدو او غواية
 وكان جميع ما نفعل هو ي الله ومرضاته وعلمنا
 عدونا ما عليه ربنا بقلة المعرفة والاتضاع
 ولذلك كان يعلمنا الشبه به في ذلك

وخطابه في ذلك

ويظهر انه غير عارف بالشيء وهو ملام الغيوب
وفاحص العقول ومن جملة ذلك قوله عند
لمسة نازقة الدم من الذي لم يشي واستغفامه
من لا مبدء لم عندكم من الخير واستغفامه
ايضا من والدم المفترى ككم لاشك من دعاة
واستغفامه عن العازر ابن تركوه وما شبه
ذلك من فعالة التي فعلها يعلمنا طريق
الخلاص التي بها شفا الخطية لاننا بالكبريا
وعظم الراي مرضاه وبالانتضاع ونقص
الراي انشفاء وكان قصده بهذه الفعال
نوعين اثنين النوع الواحد خلاصنا من الخطية
المتقدمة الوجهية على ادم ابونا وعلى جميع
نسله بسببه والنوع الثاني يعلمنا نحن ايضا
كيف

٦٠
كيف نتخلص من الخطية التي تحدث لنا في
زمانا صنع لنا طريق سلكها فتخلص من الخطية
فاما النوع الذي به خلاص ادم ابونا وجميع نسله
فهو هذا ان ادم ابونا لما قنع برأي نفسه وطاع
مشورة الشيطان كبري امته وطع في الالهوتية
ونسب خالقه الى الكذب والبخل ثم الله قوله
الصاديق وسلط الموت على ادم وعلى جميع نسله
كما تشبه الى الكذب في قوله له انك اذا اكلت
من الشجرة موتا ثم استلم الله الى يد الشيطان
الذي يضل نفسه بالتعبدة فاماته الشيطان
تمام لتو الله موتا متضا عوف موتا روح وجسد
اما تجسده في التراب واخذ روحه الى الجحيم
ولذلك فعل جميع نسله واقتصر هذا اني حكيت

وصانع حكمة اني صنعة صنيع بحكمة حتى امت
ادم وجميع نسله وان الرب الرحوم شاء ان
يوري المناقفة ضعف حكمة التي بها يعترفون
اهم المشدين المعزوز ويعرفه انه رحيم وليرى
ولست بحيل خاطنت في قدر تدبير بحكمة
خلاف تدبير المناقفة وذلك ان المناقفة اخفا
نفسه في الحية القاتلة متلذذ عن ادم وحوي
حتى اطعماه فاخفا الرب الرحوم لاهوته عنه هو
ايضا في جسد ادم الذي هو شبهه وصورة وحي
ناطق متله ولم يظهر له قدره ولا حكمته بل اظهر
الضعف وقلت المعرفة حتى ظن المناقفة انه طرد
البشر الضعفاء القليلين المعرفة في سر عليه
في وقت الصلب وتقدم اليه لكي يشهد كمثل احد
ويجده

ويجده وحده الى الحميم فسله القادر الحكيم بقوة
لاهوته واوجبه عليه الحكم وطالبه بالعدل وقال
له جميع بني ادم غلبتم واخطوا اظلم وبالعزك
امتم مثل ايهم وانا قطلم اخطي ولم يجب لك
على حق فلما ادحيث لقيتني وما لي لان ديت
موتي وطالبه الرب بدية موته وهب ادم وجميع
نسله واصعدهم من حبسه واخذهم منه
بالعدل في دية ولم ياخذهم منه جلت قدرته
بقوة ولا يقيم لكي لا يظلم ولا يعترف عليه المناقفة
انا بحكمة صنعت افضل منك ويا عظم ضعف علي
المفتخر يا عظم حكمة ويا عظم مسكنه علي
المفتخر يا عظم عنا ويا عظم اتضاع علي المفتخر
يا عظم لي يا ظم تبارك اسمه كرمه لادم الذي

ظن انه يجال اوصله الي ما كان طع فيه بلب
الحية وجعله اليها وتجسد بالناسوة كما حو
منه وافاض نعمة لاهوته على جميع الطايين
له من نسل آدم لي يكونوا شركا ناسوته في نعمة
لاهورته اظهر اعظم رحمة ومسامحة وكرم
وحكمة وقوة وكان فعله في فعله مثل ملك
عاد له غلام من ابر غلامه ارسل الي مدينه
كبيره من مملكته لكي يقضيه له حاجة فاجتته
المدينه وتغلب عليها براى نفسه دون
راى سيدك وظن انه سيدك يتركها له وحده
فلما بلغ سيدك لك العبد ارسل اليها غلام
اخر وسلطه عليها وامره ان يعا تل ذلك
الغلام المتغلب ويخرجه منها ولا يكون
من

من الملك عليها وان ذلك الغلام المنافق
تعال علي غلام سيدك وليس حليبه غير الخلية التي
بها يعرف ودخل اليه ووانسته وتحدث معه طويلا
حتى علم انه قد امن اليه فابتدأ يساله اعلمني ما
الشرط الذي اشركه عليك سيدك والى عليك
الوصيه في عمله فلما علم به قال يا داوودك
ان يفعل بك ادا خرجت عن هذا الشرط قال له
موت يا ليتني فرج المنافق هذا الوعد وظن انه
يقدر يغلبه وقال له عند حقيقته انه قد امن
الي قوله انا اخبر منك هذا المدينه وليس شرطها
لاي قبلك لست فيها وليس تومت ادا فعلت
هذا الشرط فاما وعدك سيدك وانما سيدك
اخبر منك بشروط هذه المدينه وقد علم ان

تَحَقُّقَاتِهِ مِنْ جَلَّتْ فَاَعْرَضَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ الَّذِي
كَانَ لِيَعْرُضَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَامَ يَقْبَلُهُ مِنْهُ وَلَمْ يَرْضَ
بِفَيْسُخِ الشَّرْكَاءِ فَطَمَحَ فِيهِ مِنْ جِلِّ نَظَرِهِ لَضَعْفِهِ
الظَّاهِرَةَ وَقَامَ عَلَيْهِ وَصَارَ عَهُ وَظَرِ ابْنَهُ
يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ اَصْرَعَهُ الْمَلِكُ
وَقَهَرَهُ وَاطْمَرَهُ لِنَفْسِهِ وَخَلَصَ مِنْهُ جُنْدَهُ
وَمَلَكَ مَدِينَتَهُ وَاعْتَلَّ عَدُوُّهُ وَخَافَهُ عَنِ
فَعْلِهِ وَسَاحَ خِدَامُهُ وَرَجَحَهُمْ وَبَلَّغَهُمْ عَلَيَّ
مَا ظَنُّوا فِيهِ مِنَ الْبُخْلِ يَكْدِبُ الْمَنَاقِقُ وَجَعَلَهُ
مَوْلَى مِثْلِهِ تَكْرِيبًا لِضَمِيرِهِ وَتَحْقِيقَ لِكُرْمِهِ
فَاطْمَرَهَا هُنَا رَحْمَتُهُ وَمُسَاحَمَتُهُ وَعَدْلُهُ
وَلَوْمَتُهُ وَحُكْمَتُهُ وَقُوَّتُهُ اَمَّا قُوَّتُهُ فَلَانَّهُ غَلِبَ
الَّذِي غَلِبَ كُلَّ شَيْءٍ وَلَمْ يَغْلِبْهُ بَخِيلٌ وَحِيلٌ بَلْ
بَضَعُوهُ

بَضَعُوهُ وَمُسَلَّنُهُ صَارَ عَهُ وَهُوَ فِي شَبِّهِ لِحَدَثِهِ
فَقَهَرَهُ وَغَلِبَهُ وَعَلَّمَ جَمِيعَ جُنْدِهِ لِيَتَغْلِبُوهُ
هُوَ اَيْضًا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي بِهَا غَلِبَهُ وَاَمَّا حِكْمَتُهُ
فَتَدِيرُ الَّذِي صَنَعَهُ حَتَّى قَلَعَهُ مِنْهُ بِالْعَدْلِ
لِيُغَيِّرَ قَهْرَهُ وَاَمَّا كُرْمُهُ وَرَحْمَتُهُ وَمُسَاحَمَتُهُ فَلَوْنُهُ
رَحْمَتُهُ وَهُوَ قَدْ رَافَقُوا عَدُوَّهُ عَلَيْهِ وَسَاحَمَهُمْ
بِدَلِكِهِ وَتَكْرَمَ عَلَيْهِمْ بِمُلْكِهِ وَلَمْ يُوَاحِدْهُمْ
بِمَا ظَنُّوا فِيهِ مِنَ الْبُخْلِ فَهَذَا الْمَثَلُ يَحْتَوِي
نَاسُوتَ الْمَسِيحِ وَصُلبِهِ وَمَوْتَهُ بِهِ اَظْهَرَ لَنَا
رَحْمَتَهُ وَمُسَاحَمَتَهُ وَلَوْمَتَهُ وَحُكْمَتَهُ وَقُوَّتَهُ
وَعَدْلَهُ ثُمَّ عَلَّمَنَا أَنَّ نَتَشَبَّهُ بِهِ اَيْضًا
فِي فِعَالِهِ فَتَغْلِبِ الْعَدُوَّ كَمَا غَلِبَهُ هُوَ وَهُوَ
النَّوعُ الثَّانِي مِنَ النَّوعَيْنِ الْمَقْدَمِ دَكَرَهُمَا قَدْ

اتضح لنا المرض والدواء وتحققنا ان الكبريا
وعظم الراي كان مرضنا وبالاتضاع ونقص
الراي يكون دوانا قال التلمذ فها هو الاتضاع
ونقص الراي الذي به يكون دوانا قال المعلم
قد سبقت واعلمت بك به واكرمه لك في
القول عدة دفع وهو السبيل الذي سلكه
ابن الله الذي تشبه به فيه قال التلمذ نعم لزمه
لي ايضا لكي اعلمه قال المعلم هو الفعل الذي
قلت لك ان المسيح ابن الله لم يفعل شي
من فعله قبله وجعله بدوا جميع افعاله وهو
الاتضاع وخضوعه ليوحنا كما هو ابو
الخضوع المحتاجين اليه من بني ادم الضعفاء
واعلمت ان الرب المعلم الصالح لم يصنع ملاء
ولا

ولا صوم قبل ذلك ولا امر من جميع الامور
قال التلمذ ومن الذي شهد لنا انه منذ ذلك
فعل الصلاة والصوم وان لم يفعل شي قبل
ذلك قال المعلم الانا حبل المقدسة لم تشهد
له بصلاة ولا صوم الا منذ ذلك والشاهد
بصلاته منذ ذلك لوقا الانجيلي شهد
انه في ساعة اعماه من يوحنا فلا لوقته
ولم يشهد له بصلاة قبل ذلك ولذا
يشهد لوقا وبقيته الانجيليين انه لوقته
ايضا صام ولم يشهدوا له شي قبل هذا لاراد
بذلك ان يعلمنا ان قبل الطاعة والخضوع
للكاهن لا ينفعنا شي من جميع ما نعمل وانه
لا ينفع لنا ان نفعل شي بغير الكاهن حتي ولا

الصلاه ولا الصوم الذي كل احد يعرف انها
برضا الله قال التلميذ فكيف يكون ابتداء
الطاعة والخضوع للكاهن في المعلم
كما يستهد الايجل ان القوم كانوا يفعلوا
ذلك ليوحنا لانه يستهد انهم كانوا ياتوا
اليه يوحنا ويتعبدوا معترفين بخطاياهم
اوضح لنا هذا القول ان الانسان يحتاج
الي الكاهن في التعبد والاعتراف
بخطاياهم لان يوحنا كان معلم التوبه
التي بها تغفر الخطايا وجعلها نوعين
اعتمادا واعترافا بالخطيه ولولك
كان ليصرح شهيدوا طريق الرب وهو اسبله
يعني بهذا القول ان من تعبد واعترف بخطايه
شهيد

١٤
شهيد طريق الرب لكي يمشي في نفسه وهيا
سبله لكي يمشي في افكاره قال التلميذ وما هو
الذي يسهل للانسان طريقه لكي يمشي فيه
قال المتعلم الرب هو روح القدس الذي
لا يقدر احد بغيره يغلب الشيطان ولا الخطيه
ولا الموت ولا الحيم لانه وحده الاله الغالب
هو ضد الشيطان وهو الذي يخرج من
الانسان كما قال الرب ايني بروح الله اخراج
الشياطين هو الذي اداخل في الانسان
طريق منه الشيطان وليس يجلي في الانسان
شيء اخر غير المعوجيه والاعتراف والخطايا
الطريق التي تعلمناها من يوحنا وشهد ان
بها يسهل طريق الرب قال التلميذ وكيف يكون

الاعتراف بالخطايا . يسهل طريق الرب قال المعلم
لان المعمودية والاعتراف بالخطايا هي الاتضاع
وقلت المعرفة . وهذين هما المرض الذي به
مرضنا ومتنا . وذلك ان الله لما خلق ادونا
ادمره . ونفخ فيه من روحه . فصارت قوة الروح
القدس معه تحفظه من الخطية وتخلصه
منها . فلما تكبر وقنع برأي نفسه . فارق
روح القدس وقوية عليه روح الشيطان .
والقاء في الخطية . وبغير الاتضاع ونقص
الرأي لا يعود اليه روح القدس ولا يخلص
من الخطية . لانهما ضدوا ليك . اعني الاتضاع
ونقص الرأي والكبرياء . وعظم الرأي قال التلميذ
اوضح لي كيف يكون المعمودية والاعتراف
بالخطايا .

قدسه

١٢
بالخطايا للكاهن الاتضاع ونقص الرأي
قال المعلم اما المعمودية فان الانسان
لا يقدر ينالها الى ان يتضع للكاهن ويعترف
له بمخالفته لله . اما بشرجة اليهوودية او
الحنيفية . كما امر روح القدس في المشيئة .
على افواه الرسل القديسين . يشهد لك
الكاهن لجماعة الكنيسته . انه رجل يهودي
او حنيفي . ويكون اشهاد في وسط الجماعة
بعد قرات الايمان ويخرج ينزل عن الجماعة
ليعلموا كلمته انه غير مشيخي ويقين
خلاف الكل باتضاع ومسكنه متحقق انه
نجس في نفسه دون الجماعة كلها . وانه
غير مستحق ان يخالط الاطهار ولا يشاركهم

في القدر ولا نيا ولا معتم الذي هو جسد
الرب ودمه المقدس وبكت لذلك مده
محدودة. وبعد تلك المدة يعبر الكاهن
بين الجماعة من ثيابه. ويقف عريان ساعة
طويلة وهو يصلي عليه وبعد هذا الشهور
وهذا الخزي يعمر في الماء ويغطسه
ثلاثة غطسات مثال الذي قبر في الأرض
ثلاثة ايام عن خلاص بني ادم. فيصير مشارك
في موته. ويحيا معه في حياته الجديدة. لانه
خضع للكاهن مثل خضوعه. فالتضع له
مثل التضاعة. ورضي لنفسه بالخزي والعري
بين يدي الجماعة عن خطيئته. ما رضي ذلك
عنه بالعري والخزي على خشبة الصليب
فقد

١٢
فقد شاركه في موته. واشترك معه في قيامته.
وقوي اشترك معه في قيامته. لان جسد
المسيح بقوة اللاهوت الخال فيه قام من
بين الاموات. ولذلك الذي يتضع هكذا
ويشارك المسيح في التضاعة ما وصفناه
يجل فيه روح القدس الذي هو المسيح فينطرح
منه الموت الذي من روح الشيطان الذي
يحسن له الخطية ويحيي روحه حياة جديدة.
ويجعل لها قدرة ومحبة في عمل الخير ويعصيه
في عمل الخطية حتى انها من كثرة بعضهما
لها تغلب لجسد الموات الذي طبعه الخطية
وتجعله غالب للطبيعة اعني طبيعت
الخطية فيصير للجسد الموات غير موات

اعني بذلك ان الخاطي يصير غير خاطي
فيصير حيا مثل الرب حياه يعبره موه خطيه
فقد شارك الرب في حياته وقيامته ولذلك
يستحق الشريك في مجده ودمه من ساعة واما
الاعتراف بالخطيه فانه يحتاج اليه بعد
المعجديه من اجل حرب العدو له ولونه
يعاراه في الخطيه بعد المعجديه فاداناه
ذلك وتهاون بنفسه فارتقت القوه الحافظه
له كما فارقت ادم ابوه وملك عليه العدو كما
ملك ابوه ادم وعمل فيه كل خطيه وليس له
معجديه ثانيه تخلصه من الخطيه وتعيد اليه
روح القدس فيدخل الرب له الاعتراف بالخطيه
يقوم مقام المعجديه وهو انضاع ونقص راي
لمن

١٥
لمن يفعله مثل المعجديه وذلك انه يحضر
الي الكاهن فيعترف له بخطيته كما فعل
قبل المعجديه ويتضع له ويخضع له ويطيع
امره فيكون اعترافه له بالخطيه خزي
لنفسه وعري بين يديه كما تعري قدماه في
وقت المعجديه لان العري من التياب
هتله للجسد والاعتراف بالخطيه هتله
لنفس وفضيحه لها وخزي وعار فيكون
هذا قد احتمل العار والعري والخزي كما
احتمل الرب عنه ذلك على خشية الصليب
في هذا انضاع ونقص رايه لانه اوجب على
نفسه الجذل والخزي والعار ووبع انه قد
كان عالما بما يجب عليه من الصلاه والصوم

والصدقة وغير ذلك بدل خطيئة ولم يجعل
ذلك برأي نفسه بل نسب نفسه الى
الجهل ونقص الرأي واتضع للكاهن
وسأله ما الذي يجب علي ان اعمل بدل هذه
الخطية لاني قد اخطيت ومن اخطأ ليس
له رأي ولا معرفة فاهديني الى ما اعمل واقرض
علي الفريضة التي تجب علي وعاقبني ها هنا
العقاب الفاني لكيلا يعاقبني الرب هناك
العقاب الدائم واخزني ها هنا الخزي
النافع لكيلا يخزني الرب هناك الخزي المهلك
فحينئذ يعرض علي الكاهن فريضة من
الام المسيح الذي احتملها عنة صلاة او صوم
او انضاع او خزي او غيره ذلك من هذه
الافعال

١٦
الافعال فتخل فيه نعمة روح القدس وتجدده
وتظفره بالخطية وتقويه على ارواح
الشياطين ما دام في الدنيا وبعد خروجه
من الدنيا تظهر نفسه في الهوي وتخلصه
من وسطهم حتى توصله الى الفردوس
وتنجحه مع النفس القديسين ومن اخطأ
وتهاون بدمه الطريقة ولم يسلك بها
تخلت عنه نعمة روح القدس وقوته عليه ارواح
الشياطين ويرمونه في كل خطية ولا يزالوا
معه طافرين به الى حين خروجه من الدنيا
فلا يمكن له استطاعه على الخلاص منهم في
الهوي فيحدروهم الى الحميم ويعذبوه العذاب
الذي ليس له انقضاء مع النفس النجسين

قال النليد فاداهوا عترافه وخلص من الخطية
ثم مجاد الشيطان اوقعه ايضا فادايضع صلاله
اعتراف تاني قال المعلم لبشر الاعتراف بالخطايا
دفعه واحده مثل المعجوديه لان المعجوديه
مثال موت الرب كما سبقت اعلمتك والرب
دفعه واحده ماتت وكل ذلك دفعه واحده
تكون المعجوديه وليس لها تانيه الى الابد واما
من فعلها تانيه امات الرب دفعه تانيه وصار
كاليهود الذي صلبوه واما الاعتراف بالخطية
فمما يشبه للام المسيح الرب والرب ليس له
واحد تاني بل الام كثيره صلاه وصوم وطرد وحري
وسبته وضرب وغير ذلك عن احصاف
فلذلك يكون الاعتراف بالخطية دايما كل
ايام العمر وهو في كل مره يعترف ويحمل الام
الرب

الرب لانه في وقت الاعتراف يحمل العار والحزي
الذي احتمله الرب وان هو منع من القنات
علم كل احد انه لم يمنع منه الا بسبب خطية قد
اخطاها فهو ينفضك عنده ويحمل الهته
التي احتملها الرب عن خطايانا قد ابرام الجماعة
على خشبة الصليب ثم يحمل ما يفرض العاهن
عليه من صلاه وصوم وسجود وجوع وعطش
كما احتمل الرب عن خطايانا فبينا ان نفه روح
القدس الذي احترمها بسبب الخطية ما دام في
الدنيا وبعد رحبه من الدنيا قال النليد فاداه
اسقطه الشيطان طويلا ليعترف هكذا دائما
ويتوب طويلا قال المعلم ليس يسقطه الشيطان
طويلا اذ ان مداوم الاعتراف والتوبه هكذا

لأن هذا التذير علمنا إيات الرب لكي
يهرب منا الشيطان ولا يعود يسقطنا.
لأن الشيطان إذا اسقطنا ليس يقصد
يسقطنا شوي خسارة يخسرنا من مجد الله.
فإذا نهضنا بعد السقطه واسلمنا أنفسنا
للاعتراف وللخزي بخنا رج عظيم في مجد
الله ونذر الشيطان عدونا غاية النذر
على كونه اسقطنا لانه قصد ان يطرنا.
فففعنا جدا وإذا تحقق عنده ذلك ان
كلما اسقطنا نهضنا وانتفعنا هلكا ليس
ليعود يسقطنا ابدل لانه يحيل وليس يشترى
لنا خير ومتي سقطنا ولم نهض ونعترف
هكذا فرج غاية الفرج واسقطنا في كل
ساعة.

١٨
ساعة ولا يزال كذلك حتي نقتلنا ويهلكنا
من مجد الله لان الراي القوي اذ ارعني وصاب
سمعة لزر الرمي فوج كثيرة واداري ولخطي
سمعة مسك عن الرمي لكيلا يصيب سمعة
في لا شيء ولا سيما اذا كان برمي الذي يرج.
فينا له من الرمي خصاكة فليس يعوج برمي
ابدل فبهذا الفعل يقول عنا سهرام الشريد
وتقوي عليه بقوة روح القدس السائلة
فينا فيها بين الحصلتين التي تعلمنا هما
من روحنا المعجدي نشفا من الخطية المتقده
والمناخرة ونسال لحة الروح القدس الذي
هو الحياه الموده ولذلك شهد يوحنا عنهما
ان بهما يسهل طريق الرب وهما سبله

وكل واحد منهما يقوم مقام الاخرى غير
ان المعهود به دفعة اخرى تكون من اجل
موت الرب والاخرى التي هي الاعتراف
بالخطايا واية تكون من اجل كثرة الام
المسيح الرب كما شهد عن نفسه في انجيل
المقدس في موضع كثيره فايلا ان ابن
البشر يقبل الاما كثيرة فمن اجل كثرة
الامة وجب ان يكون الاعتراف دفع
كثيرة لان به يقبل الام الرب الكثيرة
وتغيرها بين الخطيئين اعني المعويين
والاعتراف لا يحل لاحل المتناول لجسد
الرب ودمه لان جسد الرب هو الرب
لان الرب يظهر لنا متجسدا فما ظهر من

مزم

٩٩
مسيح العذري وبحل فينا عند ما تناول
فادام تسهل الطريق بالمعهود به والاعتراف
كما امرنا يوحنا المعمدان ليس بحل فينا
ولانستاهله قال العبد وفي اي موضع يامرنا
بالاعتراف غير الاجيل المقدس قال المعلم
يوحنا الرسول في الفصل الاول من رسالة
الاوله يسمى كتمان الخطية ظلمة والاعتراف
بها نور ويقول ان نحن كتمانها فقد اظلمنا
انفسنا وحزننا وليس نعمل الحق وان نحن
اعترفنا بها فالرب بحق صادق ويغفر
لنا خطايانا ويظهرنا من كل ظلمة قال التقليد
وما معنا قوله انا اذا اعترفنا بها فان
الرب بحق صادق يغفر لنا خطايانا ما مع

قوله الرب مخوضا دق قال المعلم لانه هو
الذي وعده ووعد الحق ان اعترف
بخطايا غفرها له قال السيد واين وعدك
اتري يعني وعدا على لسان يوحنا المعمدان
قال المعلم وعلي غير لسان يوحنا المعمدان
في مواضع ليس لها عدد من مجلتها قوله في
الايجل المقدس ليس خفي الا وسيظهر
ولا ملبث الا وسيجلسه الذي تقوله في
الظلمة سوف يسمع في النور سما الكتمان
ظلمة قال الذي تعالوه في الظلمة يعني
في الخفية سوف يسمع في النور يعني ان
سوف اظهره واشهر كرمه في يوم
النور اليوم الذي يظهر فيه خفايا القلوب

كما

كما قال الرسول ويشتم كل انسان بما يعمل
في الخفية وبذلك وينتري قد اجمع الملائكة
وجميع الادميين وجميع الشياطين لا يقول
الرب حق ولا يمكن ان كذب كلمة من كلامه
لان السماء والارض يزولان وكلامه لا يزول
وقد قال ليس خفي الا سيظهر ولا بد ان
يظهر كما علم الانسان خفيا في هذه
الدياه ويشهره ومن اجل هذا امرنا سبحانه
ان نعترف كل واحد منا بخطيته
لكا هذه الذي هو انسان واحد ويظهره
ما قد كان خفيا ونتم كلمة الرب التي لا بد
ان تتم وهو قوله لا خفي الا وسيظهر
واداموتها هكذا واظهر الخفية ليعلنها

الرب ثانية ولا يشهره بها دفعه اخري
لاها قد تمت وحملت فيكون يا شهارة
نفسه لانسان واخذ هذا الاشهار
النافع والخزي المريح قد استراح وتخلص
من الاشهار الغير نافع والخزي قدام
جميع الخليقة خزي غير مريح فهذا هو
الصادق الذي فيه وعدان من اعترف
بالخطية وظهرها لغيره طلبا للخلاص
عفوة له ولا يشهرها دفعه اخري ومن
اجله قال القديس بوحنا ان من اعترف
بخطيته الرب مخوضا دفعه بغير اخطايه
ويظهره من كل ظلم ودعا اخفا الخطية
ظلمة في هذا الموضع وظهرها نور ما فعل
الرب

٤١
الرب ذلك في ذلك الموضع لان الرب
قال الذي تتولوه في الظلمة سوف يسمع في
النور والقديس بوحنا قال ان اخفا الخطية
مشي في الظلمة والاعتراف بها مشي في
النور وانما سما اخفا الخطية ظلمة لان
الخطية شر ومن يفعل الشر في الظلمة
يفعله بغير خوف لانه يعلم ان ليس
احدا يراه من اجل المظلمة والذي يفعل
ذلك في النور هو بخاف من براه لان النور
يشهره كذلك الذي يكون لا يعود
نفسه الاعتراف بالخطية هو يفعلها
كل وقت بغير خوف لمن يشرف في الظلمة
والذي يعود نفسه الاعتراف بالخطية

لا يمكنه الخوف بعملها. لأن اذا اراد ان
يفعلها خاف من الاعتراف بها. فممتنع
من فعلها. فهو الذي يريد ان يسرق
في النور فممتنع من خوف الذي يراه فلذلك
الرب وتليده يوحنا يسموا خفا الخطية
ظلمة والاعتراف بها نور ولذلك يقول
الرب ايضا في انجيله المقدس من يعمل الشر
هو يبغض النور ولا ياتي الى النور لئلا
تنبكته اعماله لانها شريرة والذي يعمل الحق
هو ياتي الى النور لكي تظهر اعماله انه
عملها في الله. والقديس بولس هو ايضا
رسل الله الى اهل افسس بوضع ايضا هذا
المعنى بعينه ويصو الخطايا باسمائها
وان

وان فاعلمها لا يرتبون ملكوت الله وحيداً
بوضع لهم لكي ياتوا معرفتها. ويحققون ان
ذلك يكون اظهارها الى النور وبكسر القول
ويقول ان كل شيء يظهر فهو نور وكل شيء
مخفي فهو ظلمة يعني لقوله ان كل شيء يظهر
فهو نور وان الخطية اذا ظهرت بالاعتراف
لبس تنقي بعد خطية بل ثواب واكليلا
مخل اعانة المعترف وتونه مصدق الرب
في قوله وسارع يقول الخزي العاجل
مخافة من الخزي الاجل وقبول العقوبة
الاجلة والقديس يعقوب هو ايضا يقول
في رسالته في اخر فصل منها من كان
مريضاً فليدع قسوس الكنيسته يصلوا عليه

ويدهنوه بزيت باسم الرب والرب يعافيه.
وان كان قد عمل خطية غفيرة اعترفوا
خطاياكم لبعضكم لبعض وصلوا بعضكم
على بعض لكي تخلصون فحق الاعتراف
واوضحة وامر به امرا قاطعا هكذا وانه
لنفس البيعة ينبغي ان يكون وفي كتاب
الابركسيسس الذي هو قصص الرسل يقول ان
جميع الذين امنوا كانوا يتواضعوا ويعترفوا
بما عملوا وفيه ايضا يقول انهم كانوا تحت
مشورة الرسل في كل شيء وليس في الاعمال
الروحانية فقط بل وفي الاعمال الجسدية
لم يكن احد منهم يتصرف في ماله ولا يعمل فيه عملا
الا بمشورة الرسل وفي الفصل الثامن الرسولية
امر

امر روح القدس على افواه التلاميذ الرسل المؤمنين
بامر هكذا من اجل الخطي الذي خطي بعد المعمودية
وانه اذا اراد التوبة يجب على الكاهن
ان يشهده ويعزله عن الجماعة بعد قراءات
الايمان ويفعل معه ذلك مرة بعد مرة كما
يفعل مع اليهودي والحبيبي قبل تجديدهم
فقد اوضحت لك من قول الله في كتابه
القدس ان بالمعمودية والاعتراف يكون
الشفاع من الخطية والظفر بالسياطين
بعونة روح القدس المعزي المجد مع الاب
والابن والروح القدس الى ابد الابدين
وودع الراهب امين

امين
امين

المقالة الثانية

يوضح فيها الفائدة للذي تناول القربان
وما الفائدة الذي يمنع منه في زمان قانون
توبته وما سبب تسمية المعموديه ميلاد ثاني

قال التليد قال الواضح لي يا معلم ما الفائدة
تناول القربان وما فائدة الذي يمنع منه
في زمان التوبة عن الخطية وما سبب تسمية
المعموديه ميلاد ثاني قال المعلم اما سبب
تسمية المعموديه ميلاد ثاني فلاجل ان كل
مولود ابرأ يشبه ابيه في الطبيعة واللحم
ولما كان الميلاد الاول الجسداني اصله
من شهوة فانية والاب والوالد لا شك فاني
والموت

والموت طبيعة ولا بد له ضد فكان الولد لا
شك فاني فالي الموت صاير بالطبع مثل ابيه
وفي اعمال ابيه يتقلب عني اعمال الجسد البشري
وشهوات الجسد يشتهي مثل الاكل والشرب
والنكاح والنوم وما اشبه ذلك والي
شهوات الروح لا يرغب ولا يعمل البتة فلما
انعم الرب علينا بحياه خلافا للحياه الجسد
حياه روحانية لبشر اصلها من شهوات
فانية ونطفه باليه بل اصلها من الله
الاب بروح القدس على يد الابن الوحيد
يسوع المسيح التالوت المقدس الباقي الاليم
اعني بقولي التالوت المقدس الاب والابن والروح
القدس والان الوحيد المقدم ذكرهم فانه

اصل الحياه الجديد من هذا التالوة المقدس
حياة دائمة باقية لروا التالوت المقدس
فلذلك سمي بدو هذه الحياة ميلاد ثاني غير
الميلاد الاول لان الميلاد الاول ارضيا
جسدانيا فانياء وهذا الميلاد الثاني سماويا
روحانيا باقيا المولود منه يولد من الله الاب
ويحل فيه روح القدس الاب والابن فيصير
ابنا لله الاب ابنا ينفعا حيا الى الابد مثل
الاب الذي ولدن يتشبه بابيه في الحياة
المودة ولذلك يجب عليه ان يتشبه بابيه
ايضا في الاعمال الروحانية وان كان ليس
لابيه جسدا مثل جسده فيجب عليه ان
يتشبه بابن ابوة الرب يسوع المسيح الذي قد
تشبه

تشبه بنا بالجسد وامرنا ان نتشبه به في
الروح لكي نكون له اخوة في اللاهوت كما صار
هو لنا اخ في الناسوت صار اخونا في الناسوت
وجعلنا له اخوة في اللاهوت ولذلك قال
في الانجيل المقدس اني وابيد والاهم والاهم
اي اني قد صرت اخوكم ابن ادم ابوكم
وجعلتكم اخوتي اولاد الله ابي ولذلك
سميت ابي ابوكم من اجل لوني رفعتكم
وعظمتكم وسميت الالهكم لاني من اجل
لوني اتصعت وصرت انسان متلكم
لكم اوصلاكم في من اجل التصالي بكم واصعدكم
الي من اجل تروني اليكم ومن اجل هذا سميت
المعجوديه ميلاد لاهوتيا جعلنا اولاد الاب

السمائي واخوه للابن الوحيد ومحل الروح
القدس وفي ذلك الوقت يصير الانسان
ابن والكاهن له اب بدل الاب السمائي
وروح القدس فيهما طيرهما كما هو في الاب
والابن ومن تلك الساعة يسمى المؤمن تلميذ
لانه صار تلميذ للمعلم الكاهن الذي علمه
وعده لان لفظة التلميذ هي المتعلم وكل
متعلم فهو تلميذ يسمي ولذلك قال الرب
لتلاميذه امضوا وتلمذوا كل الامم وعذروهم
باسم الاب والابن والروح القدس لان التلميذ
هو الذي تعلم باسم الاب والابن والروح
القدس وذلك انه تلميذ ابن للمعلم الاب
الذي عده وروح القدس فيهما كليهما

فقد

فقد حمل فيه اسم الاب والابن والروح القدس
ولذلك قال الرب انا واتي ناتي اليه
ونصنع مسكن فيه ولذلك يجب عليه
ان يكون تلميذا بقية ايام عده لا يفعل ابدا
فعلاه لا يراي الكاهن معلمه ومتي لخطا
وفعل فعلا لا يغير راي الكاهن افضل نفسه
من التلمذة وافترها من نعمة المعجزة لان
كتاب الابركسيس يشهد في عده مواضع
ان المؤمنين بالمسيح لم يكونوا قاطبي سموا
مؤمنين ولا نصاري ولا مسيحيين بل
تلاميذ لان كل متعلم فهو تلميذ وادلم يكن
تلميذ فليس هو متعلم ولا عده من طوبى اسما
مسيحيين اراد الرب بهذا الاسم الثاني

ان يحق الاول لانه علم ان رجا يكر واحد
من المؤمنين عند ما يحصل له رياسه في الامنة
او علم وقال في نفسه ليس اكون انا بعد
تليد لا في ليس لي احد اكر مني فاصير له
تليد فجعل الرب اسم المسيح تبط عنه
هذا الفكر المستدير لانه اذا افكر
هذا الفكر وتذكر علي اسم التليد اقمه اسم
المسيح عن هذا الفكر لان المسيح
هو خالق ولم يتكبر ان يتلد المخلوق
يوحنا فمن اجل هذا يضع فلر الانسان
ويتلد المخلوق يوحنا فمن اجل هذا
لمن هو اصغر منه لانه ليس هو اكر منه
كما ان الرب كبير عن يوحنا فان اسم
المسيح

المسيح محقق لاسم التليد وكل من يكبر
نفسه ان يكون تليدا فليس هو مسيحيا.
وكل من ليس هو تليد ولا مسيحيا فهو يهوديا
او حنيفيا ولربك سمية المعوي به ميلاد.
لان المولد يرضع اللبن من والدة ويكون
محو لا منها ومرييا علي يديها ولذلك يجب علي
المتعد ان يكون جميع ايام حياته يرضع علي
يد حاهنة ويكون محو لا منه ويرضع اللبن
الا لله برأيه ومشورته اعني باللبن الا لله
القربان المقدس الذي منه يوم تعيدناه
نرتضعه الذي هو لحم ودم المسيح والذبا
نرتضع لحمه ودمه لكي نحيا به الذي هو ابنه
كما يرضع اللبن المولد من والدة الذي هو

لجها ودمها لكي يحيا به قال التلمذ ولين بالقرآن
يحيا الانسان وما هو معني هذه الحياه قال العلم
لان جسدا هو جسد من شهوة النطفه
ومولود منها وهو ابن الخطيه وخاطي في
طبعه وليس له قدره ابدان يقول الخطيه
لان طبعه خاطي وجسد المسيح جسد
ليس هو من شهوة النطفه ولا في طبعه
خطيه فاحتجنا اليه يخلط مع جسدا
ويجعله مثله غالب الخطيه كالخير الذي
اداخلط بالخبث الفطير قلبته الي
طبعها فنجعله خيرا لان جسدا هو
خاطي فطيرا فاذا اختلط معه جسد
المسيح الخير الغالب للخطيه خيره وجعله
مثله

مثله غالب الخطيه وليس لجسد فقط بل والنفس
والروح مثل قول الرب في قتله ان الخير خمر
الثلاثة اياها الدقيق يعني النفس والجسد
والروح لان جسدا مسموم ملان من سم
الخطيه قتال لانفسنا وجسد المسيح
بلا سم ولا خطيه بل هو تريق يداوي
جسدا المسموم اذا ما حصل فيه واختلط
به طرد منه سم الخطيه القاتل لانفسنا
ويكون فعله فيه كفعل المتبر في النحاس
لان جسد المسيح هو تبر الذهب النقي
اذا اختلط مع جسد النحاس اقلبه
ذهب لطبيعته ولذا طلب موسى حبه
من نحاس بغير سم فحانت كالترياق المحيي

التي هي الموت يغلبها بقوة روح القدس
الذي هو الحياه الموده فيجل الى الابد وليس
يومت ولكنه ايضا قد اعلمنا بتكتم هذا القول
الذي قلته انت الان علي فمر بولس رسول
القدس في رسالته الاولى الى قورنتيه
يقول هذا كل انسان ياكل ويشرب من
جسد ودم ربنا ليعبر استحقاقه فهو يرب
اليه وهو ياكل ويشرب دينونه لنفسه
فقد حقق ان من اكله وشربه وهو لا يستحق
فيموت ويبوء ويريد ان ياتي علي دينه ويلوب
دينونه لنفسه وليس حياه موده ومعني
قوله دينونه لنفسه هو ما قلت انت الان
انه كلما تناول قوته عليه الخطيه ايضا صار

Cotton, H. G. *Wine of Darkness*, near Kestring.
Cotton, G. E. *M. F.* of Trin. Col. Church, Artist. Min. in Rugby School.
Cotton, J. Henry, *G. A.* Dean of Bangor, *Reader of Llandudno* Testing
and Llandudno, Carnarvon.
Cotton, J. A. *M. A.* *Wine of Darkness*, Shropshire.
Cotton, J. A. *M. A.* *Wine of Darkness*, Shropshire.

Diana, John, M.A., Episcopal Church of Abnash, Warren, Louisiana.
Diana, Mary John, M.A., Curate of St. Anthony's, New Orleans.

لَمَنْ تَلَسَّجَهُ الْحَيَاةُ الْمُعْتَلِيَّةُ سَمَّ أَدَامًا هُوَ نَظَرُهَا
مُتَلَا الْجَسَدَ الْمَسِيحَ الْبَرِّيَّ مِنَ الْخَطِيئَةِ الْمَصْلُوبِ
عَنَّا إِنَّهُ أَدَا اخْتِلَاطَ مَعَ اجْسَادِنَا ظَرَفَ مِنْهَا
سَمَّ الْخَطِيئَةَ الْقَاتِلَ قَاتِلَ الْبَلَدِ فَقَدَرِي أَنَا
كَثِيرٌ يَتَنَبَّأُونَ هَذَا الْجَسَدَ كُلَّ حِينٍ
وَهُمْ مُعْتَلِينَ خَطِيئَةً وَمُغْلُوبِينَ مِنَ الْخَطِيئَةِ
وَلَيْسَ يَشْفَعُونَ مِنْهَا لِي قُلْتُ مَعْلَمٌ قَالَ الْمَعْلَمُ
إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الَّذِي قَالَ وَوَعَدَ
هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي قُلْتَهُ لَكَ الْآنَ وَلَيْسَ
أَنَا الَّذِي قُلْتُهُ بَلْ هُوَ الْقَائِلُ بِفِيهِ الصَّادِقُ
مِنْ أَيْ كُلِّ جَسَدِي وَيَشْرِكُ دِي لَيْسَ يَمُوتُ
وَمَعْنِي قَوْلُهُ لَيْسَ يَمُوتُ يَعْنِي لَيْسَ يَخْجَلُ
بَلْ يَلْبَسُ لَهُ الْحَيَاةَ الْوَبْدَةَ يَعْنِي أَنَّهُ يَكُونُ الْخَطِيئَةَ
سَلَامَةً

منه ما مغلوب أكثر من الأول لأنه كلما تناوله
بغير اشتقاق تخلت عنه قوة روح القدس
من أجل قهاونه بها وتسلطت عليه قوة
الشیطان لكي تدب فيه وتعاقبه بذلك قهاونه
بنعمة روح القدس فيكون القربان له ذبيحة
كقول الرسول وليس حياة ولد لك قال الرسول
فلم يتحن الإنسان نفسه ولا يملأ بطنها
وحبيبا ياكل ويشرب من هذا الجسد والدم
الكريم ومتي اكل وشرب منه بغير اشتقاق
كان دينونه لنفسه ومن اجل ذلك لترقيم
المرضا والسقيمين ولتروا الذين يؤثرون
حق الرسول لهذا القول ان الذين يتقبلون
بغير اشتقاق يذنبون من الله بالامراض
والاستقام

والاستقام والموت اعني بهذا القول ان
الله يدينهم ويخزنهم بمرضهم وشقيمتهم وشقيمتهم
احبايهم وموت من اعز عليهم من اولادهم واحبا
بوثون وينقصون ادبا وعقابا والكريم
واحبايهم الذين يهينون جسدا الرب
قال التلميذ وكان الاستقام والامراض وموت
الاولاد وهذه البلايا جميعها انما تلحق بالناس
من اجل قهاونهم بتنا والقرآن قال المعلم
هذا شهد الله على امر الرسول القديس بولس
وشهادة الله حق ولا شيطان ولا ملاك السليد
وكيف يتحن الإنسان نفسه ويجعلها
كما قال الرسول قال المعلم يتحنها بالتوبة
التي امر بها يوحنا المعمدان ملاك الله المشعل

طريقه قد امة وهو الذي كان ينادي
سهوا طريق الرب اما بالمعجزة واما بالاعتراق
بالخطية كما سبقه اعلمك ان الرب هو القربان
لانه جسد الرب واسمي الرب الا عند ما
اتخذ به لاهوته لان روح القدس تخلف فيه ويظهر
لنا فيه محبوا نحن اعيننا جازم لنا في الجسد
الماخوذ من مريم العذراء فهذا هو الرب
ومن سهل طريقه كما امر يوحنا خلف فيه ومن
لا يسئل طريقه لا يحل فيه فهذا هو الدوا
المشفي للنفس من خلط الخطية الخلط المض
القاتل والكاهن هو الطبيب العامل هذا
الدوا وهو الذي يعطيه للانسان الذي
يعلم انه قد اخطأ وهما يتناول منه وانما جعل
الاعتراق

٥١
الاعتراق قبل التناول لانه لان الطبيب
الشفوق على المريض الغير متكشفت ليس
يعطي الدواء للمريض بنظرة الظاهر من
موضة فقط بل حتي يعلم ويتحقق باطنه
بنظرة الى الماء الخارج من داخل جسد
المريض الذي به يعرف ما في باطنه من المرض
كذلك اذا لم يظهر المريض الخطية للكاهن
خطايا به الباطنة المخفية التي هي تسببه
قدارة الماء الخارج من المريض وتكشف له
باطنه وجميع سره وافكاره الرديئة وليس
له الكاهن الحية الواجبة عليه وما الذي
ينبغي ان يمتنع من استجالة والمنضجع
النافع لخلطه والافليس يجل له التناول

من الدوا الاطى الذي هو الجسد المقدس
وان هو تناوله تغير ذلك كان حاله مثل
حال من تناوله الدوا لغير ما وضعناه
وليس انما ما ينتفع به قدام بل ويراد
ادبه مرض على سرضة ورجاحة بسببه
واداماه واستعمل ما تقدم ذكره صار له
بالحقيقة شفا وعافية فادان هذا
فعل الدوا الجسداني الضعيف القوي
اذا استعملها الانسان كما ينبغي فليكن
الدوا الاطى المقادر القوي بالحقيقة
لمن يستعمله كما ينبغي فهو بالحقيقة يكون
شفا لنفسه من الخطية المتقدمة والمناخ
وحياه مودة وظفر باعداء وخلصا من

افات

افات الدنيا والاخران المقدم دلهما هو
كما قد قلت لك بسببه الخيرة فادام العجين
رطباً في تسير فيه وتجره وادان يا بشا
خلاف ما ينبغي فليس ينتفع بها ولا ينتفع
به وهو بالحقيقة الترياق المحيي ولكن المحي
يشفا قبل ان يموت وقبل ان يهلك منه السم
ويقتله لالم قد غفل عن نفسه حتى يقتله
السم وهو بالحقيقة نهر الذهب النقي ولكنه
على حاش قديم يلقا على حاش صدي
وهو بالحقيقة الحية النحاس المصلوب
الغير مشحوم ولكنه للاحياء الملتصعين
الناشرين يخلص من السم لالم توانا من
النظر التيحتي مات وملك السم عليه هو

الطاهر القدوس وفي المطاهر بالتوبة يحل
ويجني في النجس الغير ثابت كما ينبغي هذه
الذي قاله ان الحز الحيد في الزقاق القوم
اهلككم وهلك وقد تحقق هذا التوك
ان من تناوله بغير استحقاق هو يهينه
نجساته عليه ويهلك نفسه لانه كما
قد قلنا انه ابن الاله الطاهر القدوس
فمن كان ابن الاله بتعليم المعمدان هو
يتحقق هذا الدين ويرى فيه ويهو ويحيى
ومن كان ليس هو ابن الاله بل كما لهما
في المشروبات الجسدانية فقد لها انه
يهدا الدين ان يعطى لهما يهاهما بلين
الانسان ان يودي هيمه كرا لكون

اهانه

اهانه بالمسيح ان يخلط بجسد غير طاهر
فالتي توبه التي امرها يوحنا المعمدان المشمل
طريق الرب بالمعجونه والاعتراف والخطايا
لان هذه الثلاث مواهب وهبته الكهنه
الرب الخدام للاب والابن والروح القدس
المعجونه والاعتراف والقربان المعجونه
للأب والاعتراف والابن والقربان لروح
القدس وهذه الثلاثه على يد كاهن تكون
هذه الثلاثه هي الثلاثه جزاء التي امرنا
ربنا بها الاخييل المقدس ان يطلبها بالمحاجة
لي نلقاها صديقنا الحاي اليها من الطريق
الذي هو الموت لان من جاء الموت وهو عادم
واحد من هذه الثلاثه هلك الى الابد هلاك

نفس وجسد لانه بالمعجوديه يولد من
الاب وبالاقرار بالخطية يشار الى الابن
في التضاعده والامه وبالقربان يشار الى روح
القدس هو الذي يحل على القربان ويقدره
ولهذه التلته يصير واجميع المؤمنين متصلين
بالتالوة المقدسه لانهم بالمعجوديه والاعتراف
يسكن تحتوا روح القدس الذي هو القربان
يصير واجميعهم متصلين ببعضهم بعض ليس
منهم واحد الا وهو ابن الاخر واوب للاخر
اواخ للاخر لان كل واحد منهم تلميذ لمعلم
وذلك المعلم تلميذ للاخر والاخر تلميذ للاخر
والكل للتالوت المقدس الذي قد دعي
اسمه عليهم فيهم جميعهم متصلين بعضهم
ببعض

ببعض فالتصال اعطى الجسد بعضهم ببعض
والجسد جميعه متصل بالراش الذي هو المسيح
والمسيح متصل بالاب بروح القدس وذلك
ان ما فيهم واحد الا وهو ابن لاب متصل بالاب
له معتر وله خطايا له قد اوصله به روح القدس
مبجل التضاعده له وطاعته له في الرب ولذلك
يجلي الرب عنهم في لا يجلي المقدس قايلا يا اي
القدس واحفظهم باسمك الذي اعطيتني
لي يكون كلمهم واحدا نحن واحدا قال
احفظهم باسمك الذي اعطيتني انت اسمك
الاب وانا اسمي الابن واحفظهم يا ابي هذا
الاسم اجعلهم كلمهم يكونوا باسموا هذا
الاسم لا يكون فيهم واحد الا وهو ابن طابع

لا ينجل طاعتك إياها الابن يكونوا جميعهم
تلاميذ خاضعين طاعتك إياها
يكونوا كلمة من محوطين روح القدس
الذي من أجله صاروا تلاميذ بعضهم لبعض
ويكونوا جميعهم واحدًا آخر واحدًا أنا فيهم وأنا
في متصلين بعضهم ببعض من أجل الاتصاف
والحبة متصلين بروح القدس مثل أقبالي
بك ويكونوا جميعهم كالسلسلة الواحدة
الجمعة من خلق كثير ليس من خلقه
غير متصله باخري والجميع متصلين بي
وأنا متصل بك وأكون أنا الكرمة وفرع الغطاء
ماداموا متصلين بي فحاشوا ويخرجوا ثمار
كثيرة ومن أفرقوني وانقطع يبيس العنق
ويجرف

ويجرف فقد انقطع ذلك بهذا الكلام ان من
لا يعترف بالخطية دائما للكاثر ويتوب
ليس هو ابنا ولا تلميذا ولا مسيحيًا ولا متصل
بالمسيح لانه خلقه مفردة ليس موصولة
بخلقه اخري وهذا قد نسي قول الانجيل المقدس
ان الرب لم يكن قط يرسل تلميذه واحد
واحد بل اثنين اثنين وقوله ايضا ان اثنين
منكم اذا اتفقا على الارض في كل شيء يسالوه
نا لوه من اله السماء وقوله ايضا في سليمان
ان خلاص الانسان برفقة يكون وقول
الله ايضا عنده ما خلق احد من وحده ليس حسن
ان يكون الانسان وحده فلنخلق له معينا
مثله يحقق هذه الاقاويل جميعها ان

الانسان لا يقدر ما دام في العالم ان يخلص
لا بشاعة الانسان اخو مساعده علي
خلاص نفسه من الخطية يكون هو ولا ين
وذلك الانسان كالباب وروح القدس
فيهما جميعا من اجل التضاع الواحد للآخر
وما قد سبعة اقول لك ان المعموديه
والاعتراف والقربان هم التالوث للقدس
وكلمتها وان بواحد منها او بجمعه كان
منها ومن وجاخذوا احد من التالوث للقدس
الذي تلك الواحدة تختص به متى هو مجد
المعموديه مجد الاب ومتى مجد الاعتراف
بالخطيه لكاهن مجد الابن الذي
انضع ليوحنا المعمدان ومتى مجد القربان
محمد

مجد الروح القدس الحال علي القربان ومن محمد
احد هؤلاء الثلاثة فليس له خلاص لا في الدهر
ولا في الاخر فتنال الرب يسوع المسيح ان
يخلصنا من الجور فيجعلنا ابرامعترفين
في تباين الى اخر الدهر والارباب يني

المقالة الثالث

يوضح فيها ما سبقت مناع الذي يكون تحت قانون
التوبة من تناول القربان المقدس
قال السيد قد اوضح لي يا معلم الفايده
في القربان واحببتك ان توضح لي ما الفايده
في التايه في اعتناعه من القربان لانك تقول
ان القربان هو الحياه الوفه فلما يمنع من الانسان

في الرفان الذي يكون فيه تحت قانون التوبة
مده معلومة قال المعلم يجب ان تعلم قبل كل
شي ان الله خلق الانسان من جسد وروح
سما في وادني وكذلك وضع لنا ناموسين
ناموس للجسد وناموس للروح وناموس الجسد
وضعه على يد موسى لانه جسداني بشري
وناموس الروح وضعه على يد الابن الوحيد
المسيح الاله لانه لك به يليتو جميع اعياد
الله وكلامه الذي تكلم به في ناموس موسى
تكلم به جسداني من اجل ان القوم كانوا
جسدانيين وجميع مواعيد وعلامه الذي
تكلم به في ناموس المسيح تكلم به روحاني
مبجل انه ناموس الروح وهذا الناموس هو
ناموس

ناموس الله الذي كان رسم لادم في الفردوس
قبل المخالفة والشهوة من الفردوس لانه
جميعه روحاني وليس فيه جسداني هو
الناموس الذي يظهر كل شيء ولا ينجس
شي ودك ليس كشيبه ناموس موسى
الذي اعطاه للقوم القسا القلوب الذين
قد تعودوا بالاعمال والاسترخاء ولترة
الخطايا لما كانوا مختلطين مع القبط
بارض مصر لان ناموس موسى ما به فيه ان
يمنعون من اكل بعض خلائق الله ويسموا
بجسده وليس لك الناموس هدايا عني
الناموس الذي اعطاه الله لادم في الفردوس
بل فيه لك الناموس يشهد بان الله نظر

لجميع ما خلق واذا هو حسنا جدا فزئيل
الله يشهد عنه انه حسن فليس فيه خيس
ولذلك ايضا يقول الله لما خلق آدم وحويا
قال طر هوذا قد اعطيتكم كل عشب
اخضر وزرع ببذور ووطى شجرة مثمرة تكون
تكون لكم طعاما لجميع وحوش الارض وجميع
طيور السماء ووطى ديب يتحرك على الارض فيه
نفس حية وكل عشب اخضر لكم طعاما
اجاز طر اكل كل شيء وقرن الجميع مع العشب
ليجرب بذلك ان الجميع اكل لم مطلقا بل اكل
العشب فلم يمنعهم من اكل شيء من خلقته
لان جميع حسن جدا كما شهد عليهم وفي
ناموس موسى ايضا يامر بالطلاق وفي الناموس
المعروف

المعروف في الفردوس لا يامر به بل يقول
هكذا يترك الرجل ابيه وامه ويلصق بامراته
ويكونوا اطلاقا جسدا واحدا لها عن فرقتيها
وجعلها ما غير ممكنة مما لا يمكن فرقت
الجسد الواحد بعضه من بعض وبتل هذا
الناموس الروحاني اتانا بناموس المسيح
لانه لذلك امرنا في الماكول وفي الزنجفه
فناموس المسيح هو الناموس الاول والمرسوم
في الفردوس وليس كنا موسي الذي
اعطاه للتورم سباسبه لم نجل قساسة قلوبهم
وفي ناموس موسى ايضا يامر بالموت عن كل
خطية ويلصق الخطايا واحده واحده ويقول
من صنع الخطية الغلانية بالموت يموت

وكان يعني بذلك موة الجسد من اجل
ان لنا موش كان جسدا في واما في الفردوس
فلم يكن الا موشا كذلك كان الفوس جميعه
روحاني وذلك ان الله لما خلق ادم الموة
في الفردوس من اجل المعصية لم يوة موت
جسد للوقت بل كان جسد الله عليه
موت الروح وهو الاحترام من اكل شجرة
الحياة والخروج من الفردوس ومعارفته
لنعم الله والعودة الى الارض التي منها اخذ
اد قال له ادم انت تارب و الى التراب تعود
يعني هذا القول ان عودتك الى حال تلك
الاوله المهانه هو موتا لك لان كان
في لرامه وزال منها الى اهانتة فقد مات من
معارفة

معارفة الكرامة التي كان فيها وهذا الحد
بعينه هو الحد الذي حده الرب ليسوع المسيح
في موشة على من خطي موت الروح وليس
موت الجسد لان موش المسيح هو الناموس
الاول الذي سمعه الله في الفردوس وليس
كما موش موسى الجسداني الذي يغرض على
من خطي موة الجسد تهدد للنوم من اجل انهم
كانوا جسدا بين وليس لهم امانة فيموتوا
بالموت الروحاني وهذا هو تهدد المسيح للروحانيين
التابعين ناموسه الروحاني موة روحاني
وليس جسدا في وهو الامتناع من اكل شجرة
الحياة التي هي جسده الحيواني من الحياة الذي
نزل من السماء وذلك انه يقول في ناموسه

المقدس ويجد قانونه على كل واحد من الخطايا.
الامتناع من كل خبر الحياة مدة مفرومة
علي كل خطية ويصفرهم واحد واحد.
ويصو المدة التي يجب للانسان ان تمتنع
فيها عن ذلك لئلا يحترق شجرة الحياة.
واحد هو الموت الروحاني الذي يغدي
الخاطي من الموت الجسداني ونبال الحياة
الي الابد في ملكوت السموات فهذا سبب
امتناع الخاطي من تناول القربان في هبة
قانونه وهذا القول الذي قاله الله لادم
انك تراب و الي التراب تعود لذلك اذا
امتنع المسيحيين من كل جسد المسيح
صار مثل من لم يصدق بعد عا د الي التراب الذي
كان

كان فيه اولا وهو الموت الروحاني الذي
عاق الله ادم عند مخالفة لان الانسان
قبل تعميد يكون ممتنعاً من كل جسد المسيح
ومن لا يختلط بالمسيحيين في سر القديس
كما سر روح القدس في الفصل الثامن من
الدسقلية لانه يحضر مع الجماعة في وقت
قراءة الانجيل ينحرف عن الجماعة ولا يجالطهم
في سر القديس ولا ينظر اليه الي جسد المسيح
لجينة لانه غير مستحق لذلك ولا يزال
لك بعد و ذم الموتى يحترق من شجرة
الحياة الي يوم تعميد نبال روح الحياة وياكل
من شجرة الحياة ويخالط الاحياء فاداهو خطا
بعد المعمودية خطية يستحق الموت من الخطايا

المحدوده فينا موسى عاذا الى الحاله
الاولى التي كان فيها قبل التعذيب
سجده الحياه ومجا لطة الاحياء الي يعود
الي التراب الذي كان فيه اولا وتكون
هذه العتوبه له مغفره لخطيئته ببل
المغروض في الناموس قال التلمذ وكيف
تكون للنفس هذه عتوبه مثل عتوبه الموه
للمجسد اوضح لي ذلك قال المعلم لان النفس
الديريه طبعها لان الله لذلك خلقها وذلك
انه خلقها كشيئته وصورته وهو سبحانه
لم يزل كبير متعالي فطبع النفس ابد
الشرف والديريه وطالب العلو فاذا هي
اتضعت ورضيت بالاهانه فقد عاقبت
نفسها

نفسها عتوبه لشبه الموت للمجسد لانها
قعه هواها وقهرت طبيعتها بمخاوق متلبه
ولا يمكنها ابد الاتضاع الا بطفه وقهره
لان الشرف والكرامه والغر هو طبعها للصورة
الله خالقها والذل والاهانه والخزي
خلاف طبعها فمقي قهرت طبيعتها ورضيت
بذلك كان ذلك اعظم عتوبه عليها
وهو لها كالموت للمجسد ولذلك ستم
الله لكل نفس خاطيه تريد الخلاص تسلم
داما للخزي والاهانه وترضي بذلك
بهاواها وهيكون مغفره لخطيئتها
قال التلمذ وما الخزي والاهانه التي رسمها
الله للنفس الخاطيه قال المعلم واي خزي

واهانته تشبه اعتراف الانسان لانسان
مثله انه قد اخطا وقال الله هذا هو الخزي
العظيم والاهانه التي لا يشبهها اهانته
ثم بعد ذلك اعترافه لملك الانسان
وخزيه عنده يشهر نفسه عند جماعة
الكنيسة اني قد اخطأت وتنجست عندما
ينظرونه قايم خلفهم محترم من الشركه
معهم في كل خير الحياه وانما سم الله
للمخاطي هذا الرسم مجل نوعين اتبل فيها
لنفس وخزيا واهانه واتضاع النوع
الواحد لكي يشهر النفس عند الجماعة
انها قد اخطت من اجل انه لا يمكن الانسان
ان يعترف بخطيئته لجميع الناس لان في
ذلك

٤٤
ذلك خطراً وتشكيكاً فجعل الانسان
ان يعترف لانسان واحداً من الخطيه
بعينها ويعترف لنفسه للجماعه بامتناعه
من القربان والفراده عنهم في سر القلشن
لانهم اذ ادركوا ذلك علموا انه قد اخطا
من غير ان يعلموا ما هي الخطيه الذي قد
اخطاها هذا هو النوع الاول والنوع
الثاني ايضاً ان النفس المتنوعه من مخالطة
الجماعه واحداً من القربان تكون مستحقه
متنوعه متحققه انها ليست مستحقه
لمخالطة المشيحيين ولا مشاركتهم
في خير الحياه ويعنيها هذا الفكر الصالح
المتنوع المرضي لله هذا هو الفكر الذي من

اجله منخ الرب قايد المايه وقال ان
لم اجد مثل عظم امانته لاخذ من اسرائيل
لانه قال لي يا رب غير مستحق دخولك
تحت سقوتي لذلِكَ الذي يمنع من
القران تعظيما له وتسريرا وخميتا
لقلة استحقاقه ودخوله تحت سقوتي
فهو مشارك قايد المايه في تلك الامانه
والمدحه فمن اجل هذين النوعين من الرب
الخاطي من تناول القران ومخالطت
المسيحيين له في سر القداش قال التلميذ
ولعل يا معلم هذا الفعل هو ديبجه لله
في ناموس المسيح عوض الديبجه التي امر
موسى بربها عن خطية الخاطي في ناموس
النور

٢٤
النور قال المعلم نعم هذه الديبجه الموشه
اليه الله هي الديبجه المعنويه هي الديبجه
اليه يسوع الله عنها فمن فهد او وذا ديتول
ديبجه الله روح منشحق قلب منشحق متواضع
الله لا يرد له هذه هي ديبجه الله اليه امر
بعلمها على يد الكهنه ولعن من يعلها
علي غير يد كاهن قال التلميذ اوضح لي
كيف يدع الكاهن هذه الديبجه قال المعلم
الم اعلمك ان الكاهن هو الذي يربكه
النفس الخاطيه عندما تعترف له وهو
الذي يامرها بالانتضاع وقبول الاهانه
والامتناع من مخالطه الجماعة واخذ القران
فهد اجميعه هو دج النفس لانه لها قهر

وكله لانه خلاف طبيعتها الخارقة المتبرزة
وانما هي تحتل ذلك وترضي به بمجل الله في
تدريج نفسه بالله علي بن الكاهن ج اوضح
داود ذلك وقال ان ديجة الله روح
منسحق وقلب متواضع. وشهد ان الله لا يرد له
ولذلك ايضا شهدوا الثلاثة فتيه في
صلاة عزاريا واعترافه عنهم بالخطايا.
في انون الثاني شهد ان الروح المشحقة
والنفس المراضعة هي ديجة مفعولة لله.
وحا ان الديجة لا تدريج الله ابراهيم علي غير
كاهن كدرك لا يندرج لنفس من الانفس
ابرايم يعتمدهم التوبة من ذنوبها وجرها.
بغير كاهن ولذلك رسم روح القدس
علي

علي كل خطية مدة طويلة جدا لا يمكن
احدي جعلها لانه تبارك اسمه علم انه مني
حدا للانسان مدة ليشير بقدرة علي جها.
فهو يجعلها من داته وحدة بغير كاهن
فقط المدة وطولها ورسم للانسان ان
يضيء الي الكاهن ورسم للكاهن ان
ينظر في حال الانسان المطالب للتوبة.
ويقطع عليه من تلك المدة الطويلة قبل
ما يجعله ان له عليه قدره وهو السلطان
الذي انعم به علي الكهنة في اخياله المقدس
الرابط والخل رباط تلك المدة علي الانسان
لقد ما يستحق وحله منها في الوقت الذي
يجل ما فرض له جعل الله للكهننة ان يحل

تلك المدّة الطويلة ويربطوا الخاطي بمدّة
دونها مثل مقدار اشتدّ طاعنة وشهد
لأنه يجبر لهم ذلك إذا استعصوا بحق لغير
ربّ ولا حيز ولا محايّة ويربط ما ربطوا
ويحل ما حلوا وإنما فعل ذلك جميعه منه
للخاطي لانه شهد عن نفسه اني اريد الله
وليس المر بجهنم من اجل هذه الرحمة جعل
السلطان للكهنة ان يقصروا تلك
المدّة الطويلة ويحلّوها ويربطوا الاشياء
منها بمن يقدر على كما لها وهذا
صنعه تبارك اسمه لكي يعلم كل احد ان
لغير الحاضن اليك ان لا يكون له خلاص
لانه لا يقدر على حال المدّة الطويلة المحذرة

ب

في كتاب الله فيحتاج ليضرب الي الكاهن
الذي قد جعل له سلطان حل تلك المدّة
ويربطها ويعزّز ولم بخطيئة التي اخطاها
ويربطه دون تلك المدّة الطويلة ويحلّه
من تلك المدّة الذي لا يقدر على كما لها
فيما اليك كمغفرة خطيئته وهذا
جميعه دبر روح القدس بمحل الاعتراف
بالخطية لكي يتحقّق كل احد ان لغيره
لا يقدر ينال المغفرة لان الاتضاع للحقيقة
ولحقا للخزي والاهانة وسحق القلب
وبه يكون الخلاص من الخطية بغير تعب
كثير ولا طول مدّة وللكهنة خاصه
هذا السلطان الذين هم خلفاء يسوع المسيح

الذي نلخ في وجودهم قايلاً أقبلوا روح
القدس من غفرته خطايا غفرة ومن
مستلهم عليه مسئلة قال السيد فما تقول
انسان اعترف بخطيئته للكاهن المشترحي
مخول في دينه يحج الجسدانية غير عالم
بالدهب وانشاء عليه ذلك الكاهن
يتقرب من شاعته ولم يقطع عليه مده
ولا فرض عليه قانون ولا توبة هل ينال
مغفرة خطاياه بالسلطان الذي اعطي
للكهنة قال المعلم ليتروا شالوا عن
هذه المسألة والجواب فيها ان يطلبوا
انسان غير مرابي يقرأ قانون الله بعرفه
وخبيره ولا يبالوا عنه ان كان منحل في
الدهب

الدهب وهذا مشدود لان المقصود منه المقطع
بجلام الحق الذي امر الله به ولا يبالوا بخطيئته
لانها عليه والله لما اعطاهن السلطان
للكهنة ابتداهم قايلاً أقبلوا روح القدس
دليل ذلك ان الكاهن الذي امر الانسان
المعترف بجلام روح القدس هو الذي
ينال الانسان على يديه مغفرة خطاياه
واداه بكلام خلاف روح القدس ليس
ينال على يديه مغفرة وهذا الفصل بعينه
الذي اعطاه الرب للكهنة هذه
السلطان يقول ان التلاميذ قالوا لتوم
قد ربنا الرب فقال لهم لا احد في ذلك
حتى انظر رسم المسامير في يديه وامح يدي

في جنبه موضع الحربه واضع اصبعي في
يديه موضع المشايين وليركن ثوما غير مومنا
بالمصلوب حتي يتولد هذا القول ولو كان
كذلك وجب عليه الدينونة بمجاعة امانته
ولم يظهر الرب له ولكن الرب اراد بهذا الامر
ان تكون نحن ايضا نمتحن الكاهن الذي نعرف
له بما امتحن ثوما الرب المسيح ونعرفه بالعلامات
التي بها عرف ثوما الرب لانه عرف الله بعلامه
الامة علامات الحربه والمشايين وليركن
كل كاهن نعرف له فيا مرننا باحتمال الام
والجوع وصوم وصلاه او صدقة او قبول
خزي نعلم ان ذلك الكاهن منتم الرب
كلنا واننا كاهن حق معه سلطان مغفرة
الخطيه.

٤٧
الخطيه ومي سهل علينا الخطيه ولم يقتض
منا قصاص به يعفّر لنا ولم يجعلنا ويا لمنا
باخذ اللام التي تامل بها الرب عن خطايانا علمنا
ان ليس من قبل الله تكلم ولايناك مغفرت
خطيته كما علمنا ثوما ان نمتحن ذلك وفي اجل
ممي يامرنا الرب ان ندخل من الباب الضيق
والطريق الضيقة ويختنا على ذلك ولو قوته
يحدثنا من الانبياء الكريمة الذين ياتونا بلباس
الجلان وادخلهم ديار خاطفه فعل هذا
سبحانه لعله ان كثيرين من الكهنة
ربما كانوا انبياء كريمة لا يسين لباس الخراف
الذي هو لباسه ولباس تلاميذه وهم من دخلهم
خلافه وخلاف تلاميذه بل متشبهين

بالدياب الخاطفة الذين هم الشياطين خدنا منهم
لكيلا يتقبل قهر الذي فيه يرجعوا لنا في شهوا
علينا فعل الخطية ثم قال من غايهم اعرفوهم
يعني تمارس كلامهم الذي يروكم به وليس اعلم
لان اعمالهم هي لهم لا يلزم شعير منها مضرة ولا
يلزمهم ان يدينهم فيها ولا يغيروا عليهم في
اعمالهم البتة بل في كلامهم متى كلهم بوصايا
الباب الضيق والطريق الكريمة فان كلامهم
كلام الرب ويجب قبوله وبه ينال الانسان
مغفرة خطيئته ومتي شهوا على الانسان
الخطية وطلوه بوصايا الباب الواسع والطريق
الرجبة المودي الى الهلاك فان كلامهم كلام
الشیطان الذي الخاطف ولا يجب قبوله

بل

بل مخالفة والعمل بضده لان الخطية لا
تغير غير مشقة ولكن يجب ان تكون المشقة
بقدر قوة الانسان لكيلا يغلق عنه باب
الرحمة والكتاب المقدس يأمرك ان لا تقطع
الكاهن على الصداك صوم ليرى ولا
الامتناع من الاطعمة لان ذلك ليس عليه
فيه مشقة بل يقطع عليه صدقة تصل قدرته
اليها فهي عليه اصعب من الصوم ومن الامتناع
من الاطعمة ولذلك ايضا تقطع على الانبياء
الصوم والامتناع عن الاطعمة لان ذلك
عليهم اصعب من الصدقة وعلى الكاهن يقطع
الكاهن على الانسان وطبيعته يكون له
فيها مضرة وله عليها قدرة وهذا هو الباب

الضيق والطريق الكربة الموحية الى الحياة ^{هنا}
الذي يامن بها كاهن جو ومعلم حق ومن امر
بجلافتها فان هاهن كذاب واحد ناهنه الرب
يسوع المسيح معلنا الحقيقة المجد والكرامه
الى ابد الابد ودهر الراهبين امن امين

المقالة الرابعة

في الخلاص من الخطية تفسير الكلمة التي هاجنا
المعدان تووا فقد قربت ملكوت السموات
قال التلميذ فسريامعلم تفسير الكلمة الذي
نادي بها يوحنا وقال تووا فقد اقتربت
ملكوت السموات قال المعلم ليس يوحنا وحده
الذي نادى بهذا الكلمة بل والرب يسوع
المسيح

٤٩
المسيح لها ابتدي ايضا وكرايك تلاميذه
بعده ويجب عليك انت ايضا ان تعلم ان
ملكوت السماء روح القدس نعلب اعدا ناه
ونملك تلك السماء هو روح القدس لان روح
القدس نعلب اعدا ناه ونملك تلك السماء
الذي لا تغنا فروح القدس هو ملكوت السموات
ونعير ولا يقدر احد ابد ان يملك تلك
السموات ولا يحيل الى الابد ولا ينظر اعدا
والملكوت سماه الرب الفارق ليطا باليونانية
تفسيرها المعزي اذ قال لتلاميذه اني
ارسل اليكم روح القدس المعزي سماه المعزي
لانه يعزي من اجل عليه ويقويه على اعمال
اخران الاعدل وتجاريم الردي لان تجار

اعدنا الذين هم الشياطين كثير جدا وليس
يقدر انسان ابد يخلص منه الا بعنبري روح
القدس لان هولاء الاعداء مقابلين النفس
ما داموا في الجسد وبعد انفضاها من الجسد
يقبضون عليها ويدعونها من الصعود
الى نعيم الله فهم مقابلين النفس في الجسد
وبعد خروجها من الجسد وليس للنفس
ابد اعلمهم قدرة الاب روح القدس متى حل روح
القدس على النفس وهي في الجسد عزها
وقواها واعاها على عمل وصايا الله وعند
خروجها من الجسد يخلصها ايضا من مضادها
ويصعد بها بقوة الى النعيم الذي لا يزول
فروح القدس هو ملكوت السموات ولم يكن احد
من

٥٠
من البشر يستحق ان يناله قبل مجي المسيح
كما قال الله في سفر الخليقة ان روحه يوحى
تسكن في هولاء الناس فلم يسكن روح القدس
في احد المجي المسيح بل كان يوحى اليهم
وحى فينبط قوايا النبوات ويبشرون
الناس بها انه لابد ان يسكن فيهم روح القدس
على يد المسيح وبمجيئهم ويملكون الى الابد
ولهذا الوعد كانوا الناس يشتهون مجي
المسيح ولما اعطاه الله الناموس لموسى وفيه
العشرة كلمات الوصايا الكبرية فلم يقدر
احد على حلها فلما جاء سيدنا المسيح له المجد
جعل للانسان يصل الى روح القدس
بوصية واحد من وصايا يوحنا المعمدان اما

اما الممجدية واما الاعتراف بالمخطئة وصاة
بالحقيقة ملكوة السموات قريبة لان
هايتين العيصيين شملها جدا موجوده في
كل مكان ولا تحسر على اخذ ولا تحتاج الى
انسان ولا عنا ولا سفن ولا غرامة بل
امانة في القلب واتضاع لا غير فذلك
صاة ملكوت السموات قريبة من كل
اخذ ولا يحتاجوا سفر الى المدينة القدس
ثلاثة دفع في كل سنة كما امره التوراه
ولا الى دبايح دايمه مستمرة عن الخطية
ولا الى ظهور دايم بالماء على كل شيء بل شتم
كما امرت التوراه بل الامانة والاتضاع
في القلب فقط يا من الانسان من كل
قلبه

٥١
قلبه ادخضع للظاهر من اجل الرب واعترف
له وقبل الاوامر من فاه باتضاع نيا للمح
القدس فقد اقترية ملكوة السموات لمن يتوب
وليس في عيده كما كانت في التوراه بل
قريبه جدا وهذه البشري التي بشر بها اشعيا
النبى اولا في نبوته عن يوحنا المعمدان
اذا تقول صاة صاخ في البرية اعدوا طريق
الرب وسهلوا سبله كل الاودية تنضج وكل
الجبال تدلج ويصير الوعر سهلا والطريق
الخشنة لينه ويعان كل ذي جسد خلاص
الله ليحيى بقوله البريه وعرة الطريق جدا
لان جميع طرقها اودية وتلال فلا يزال
الماشي فيها ابدا معد من الطلوع والبروز

ففي امثلا الوادي وانك التل صاوة طريق
معتدلة شبه النبي النفس الخاطبة بهذه
البرية لاهنا وادي وتل لا يمل الرب المشي فيها
الذي هو روح القدس وقوله وادي من اجل نقص
الامانة لانها تكون قليلة التصديق ناقصة
الامانة تحتاج الى ملو اد لك وحاله وقوله
تلمنجل لبرياها وقلت اتضاعها لانها الوتعة
والتست من الله اخلاصنا نسحق قلبه فجدته
فاذا هي امتت امانه وتصديق وسخت تل لبرياها
خضوعها للكاهن الذي يهديها الى الله
بطاعتها له شبهة الطريق الرب الذي هو
روح القدس يحل فيها ويمشي فيها ويضي ظلمتها
ويخلصها من اعدائها ويملكها الملك
الذي

الذي لا يعنا. كما قال الله على لسان ارميا
البنية اني ادخل فيهم وامشي فيهم واكون لهم اياه
وهم يكونون لي شعبا فبالامانة والاتضاع
فتط الكاين علي يد الكاهن للمعوية او
بالاعترا فينا الانسان روح القدس
قريب اهدل بغير تعذر وبغير تعبت وادانال
روح القدس حينئذ يتوي به على عمل بعبية
وصايا الله ويعونه لا يقدرا ابر اعلى على واحد
من الوصايا لان روح القدس هو نور الله فمن
حصل له النور حشنا لمشي ويجعل جميع اعماله
ومن لم يحصل له النور لا يستطيع على عمل واحد
بجمله وناموس التوراه امرنا ان نعمل اعمال كثيرة
في الظلمة وبعد لك الاعمال الكثيرة يعط لنا

النور حايرو لتعبنا ومكافاه لخدمتنا فلم نعد
في الظلمة علي كل شيء من الاعمال ولا حصل لنا النور
ولا استحقنا ما نأموش المسيح فاعطانا
وصيتان من سهل جدا وقال الناجون للصيادين
السهله جدا تعطون النور وبه تستنصرو
وتقعدوا علي جميع الوصايا الذي هاتروا
الملك الذي لا يزول فيه واعطانا الجايزه قبل
العمل والمكافاه قبل الخدمه ووعدنا اننا
متي داومنا العمل للخدمه دامت لنا الجايزه
والمكافاه ومتي تهانا بالعمل والخدمه
نخرج منا الجايزه والمكافاه الذي اعطانا
اباها وهبه بغير استحقاق ووعدنا اننا
نستحقه علي تهانا بنعمته وموهبته اليه
لا توصق

لا توصق ناموس التوراه امرنا بالحرب لا عدل
اشد اقم يعطينا فرس ولا سلاح بل وعدنا
اد لحاربنا وعلمنا يعطينا ذلك فلما قام
بغير فرس ولا سلاح علمنا جميعا وافنونا
اعدانا فاما ناموس المسيح فقبل ان يخرجنا
الي الحرب اعطانا الفرس والسلاح عندما
علمنا من خدمته اننا نشاء محاربه الاعداء
لانه لم يطلب منا شيء سوى لجهه فقط والى
في الحرب فلما استحق صدوقينا وهدنا ورجعنا
اليه لك اعطانا الفرس والسلاح وامرنا
ان نحارب بقوة سلاحه ووعدنا اننا متي
حاربنا اعطانا الظفر يا عدانا او يملأنا
عليهم الي الابد وانما تهانا بسلاحه

الذي اعطانا وجعلنا بطاليننا بغير
انتفاع كنزنا في يدنا وعدنا وعدنا
معهم الى الابد فقد اتضح لنا واتضحنا بحقيق
الكلمة التي نادوا بها البشرون القائلين
توبوا فقد اقتربت ملكوت السموات
وبالحقيقة لقد قربة ولقد صارت الوعر
سبللا والطريق الخشنه لينه وحسين
كل ذي جسد خلاص الله المجد الى الابد امين

المقالة الخامسة

يوضح فيها تفسير الكلمة التي قالها الرب في الحق
الحق اقول لكم ان الذي يمتري بعمل الاعمال التي اعمل
واعظم منها يعمل وقوله ايضا ان من في عانة

مثل

مثل حبة خردك تنقل الجبل وقول بولس الرسول ان مجد
الروح يظهر في وجه المؤمن افضل من ظهوره في وجه موسى
قال السيد فشر لي يا معلم لتفسير قول الرب
في انجيل يوحنا الحق الحق اقول لكم ان الذي يامن
في عمل الاعمال التي اعملها وافضل منها يعمل
لانا لا نري احدا من المؤمنين به يعمل كما عمله
ولا ليسر منها ونحن نعلم ان قوله حق بغير
قسم ولا سيما قد ارتعدنا بالقسم اذ قال الحق
الحق اقول لكم لانا نعلم ان هذه لفظة قسم
من اي نوع لانك انك انك كايين كوعده
قال المعلم ان كان ذلك كايين كوعده ولا يبطل
ابدا لان قوله صدق وانا الان انتبه
لك بعونه روح القدس عرفني انما اعظم

الاعمال التي عملها الرب وانا اعرف ان
المؤمنين به يعملون اعظم من ذلك الاعمال
قال التلميذ ان اظن ان اعظم اعمال الرب قيامته
الموت والاعمال المعظم ليس ذلك اعظم اعمال الرب
لان غيره من المخلوقين قد اقام الموتى ولكن
له من الاعمال ما هو اعظم من ذلك وهي الاعمال
التي لا يعلمها مخلوق قال التلميذ ما هي قال المعلم
اربعة جبارة وهم اعدا ادم ونسلة الموت
احدهم وطير يقرر احد يقررهم ولا الانبياء
ولا الرسل غير الرب يسوع المسيح فقط
وهذه اسمائهم الاول الشيطان الذي
اغوا ادم حتى اخطاه والثاني الخطية التي
حسنها الشيطان لادم والثالث الموت
التي

٥٥
التي جلبته الخطية على ادم والرابع للجحيم
الذي احدث الموت ادم اليه هولاء الاربعة
اعداء مخلوقين بعضهم ببعض متعلقون
كل واحد منهم سبب الاخرى الشيطان سبب
الخطية والخطية سبب الموت والموت
سبب الجحيم هولاء الاربعة اعداء ملكوا
ادم وجميع ذريته وطير يقرر احد يقررهم
ولا يعلمهم غير المسيح فقط فانه قهرهم
بقوته وحكمته هذا هو اعظم جميع اعماله
وهذا العمل الذي اعطاه الشيطان لظن
بامنه فيعجزه ليغلب هذا الاربعة اعداء كما
علمهم هو وهذا هو الحقيقة اعظم من علمه
لانه هو الاله وقادر وليس غلبته طر عجب

بل العجبة العجيب من الانسان الضعيف
المفتور الذي يجاهد حتى يغيرهم ويلغيهم
فهذا بالحقيقة هو اعظم من الذي عمله الرب
قال التلميذ بالحقيقة ان هذا هو اعظم من عمل
الرب ولكن لا يدرك توريني كيف يغلب
المؤمن هذا الاربعة اعداء قال المعلم قد علمك
ان كل واحد منهم هو شيك الاخر ومن غلب الواحد
منهم غلب الاخر وانا اوريك الان واعلمك
علما يقينا ان المؤمنين تغلب الشياطين
والخطية فهو بالحقيقة قد غلب الموت والجحيم
قال التلميذ اوريني ذلك قال المعلم احسن
انسان غريب عن مذهب النصرانية فراهي مذهب
النصرانية وبحث فيه ووجد هذا الوعد الذي
وعد

٥٦
وعده به الرب ان المؤمن يغلب الشيطان والخطية
والموت والجحيم اليس هو يشاق الي هذا الرب
جدا ويرغب الي الامانة به وحيدرا يبحث ليعلم
ليني الوصول الي ذلك فيشل من يجر ذلك
عن الوصول اليه فيقال له انك لا تقدر ان
تصل الي ذلك الا على يد الذي قد اعطى لهم
ذلك السلطان فيشل ويقول من الذي
اعطى لهم السلطان على الشيطان والخطية
يقال له فتشر في الاجيل المودس فانت تجد
ذلك فاداهو فتشر في الاجيل عن من قد
اعطى له السلطان على الشيطان والخطية
هو يجد ان الرب دعاه سله الاثني عشر
واعطاهم القوة والسلطان على جميع

الشياطين ويجد ايضا انه اعطاهم السلطان
علي الخطية وقال لهم اقبلوا روح القدس من
غفرتم له خطاياه غفرت له ومن امسكتموها
عنه مسكت واد اوجدها هكذا هو ليشل
من الذي يجلد لك قايلا واين احبنا الرسل
الذين اعطوا لهم هذا السلطان حتي ناله
علي ايديهم يقال له تجد خلفاهم في كل
مدينة وقريه من بلاد المؤمنين وهم البطاريك
والاساقفة والقسوس هولاء هم خلفا الرسل
لانهم كهنة المسيح ولم اعط سلطانا لرسول
علي الشيطان والخطية وجنيد المضي لك
الانسان الي احد الكهنة المقدم ذكرهم
ويعترف له بالمدح الغريب الذي هو فيه تتجدد
للسيطان

للسيطان والخطية ويسأله العتق من تلك
المعبودية المرة فيدخل به الي ذلك الكاهن
الي بيعته الرب ويصلي عليه صلاة الموغنين
التي تكون قبل المعمودية ويعطيه بسلام الرب
ويغفر عليه فرايض المشيحين ويلزمه القانون
الواجب ويكف عنه ذلك مدة محدودة كما
امرت الرسولية الطاهرة في الفصل الثامن
منها ويكون في كل قداس يحضر قراءة الكتب
والانجيل المقدس وبعد ذلك يخرج الي موضع
مفرخ يقوف فيه حتي ينصرف القديس لانه لا يمكنه
مخالطة المؤمنين قبل التطهير بالمعمودية
وبعد تلك المدة المحدودة التي يعاقب
نفسه بهذا الاتضاع وهذه الالهانة والحر

والنبي من بين الجماعة يعزبه الكاهن
بين الجماعة كما تعزى المسيح عن خطايانا على
خشبة الصليب ويصلي عليه صلاة طويلة
محدودة ثم يعده في الماء ثلاثة دفعات شبه
الذي قبر عنا في الارض ثلاثة ايام وفي تلك
الساعة يغلب الشيطان والخطية وينال
قوة روح القدس يعطيه الظفر بهم والجلبة
عليهم ومن ساعته يسكن في الحياه الموده
الذي هو جسد ودم المسيح الرب لتمام قوله
الحق الحق اقول لكم ان الذي ياتي بي الى الحياه
الموده فتي قهاون بنفسه وعتر من
الشيطان بتجاربه واسقطه في خطية
بعد المعجزة عاده مرة ثانية الى الكاهن
الذي

الذي له السلطان على الشيطان والخطية فيسكن
له موضة ويعتر فيه مثل الدفعة الاولى فيوقعه
مع الجماعة في وقت قراءة الكتب المقدسة وبعد
قرات الايجل يعزى عنهم وهو موجع القلب
نادم خزين على ما فعل بنفسه وابعداه من
مخالطة المؤمنين ومشاركتهم في الحياه
الموده فاداهوا حقل هذا الطرد وهذا الخزي
وهذا الالهانه مدة محدودة استحق مغفرة
خطاياه ونال الحياه الموده ايضا وصار
غالبا للشيطان والخطية على يد الكاهن
الذي جعل الله له السلطان عليهم وكل
دفعه يغلبه الشيطان والخطية يفعل
هذا الفعل ويعود هو يغلبه ولا يزال

لذلك حتى يغير قوه الدنيا وهو غالب
الشيطان والخطية فيستحق الحياة الموبدة
ولا يكون للمؤمن على نفسه سلطان بل
يجلب الموت والحجيم كما غالب الشيطان والخطية
ويرة الحياة الدائمة كما لو عبد الصادق
الذي وعده الرب يسوع المسيح وانما قال
الرب يسوع المسيح هذه القول ان من آمن بي
يعمل الاعمال اعظم من اعمالي اذ هذا القول
ان يكون علامة للمؤمنين بذلكي يعلم
بها ان كان هو مؤمنا ام لا لئلا يكون
انسان يظن انه مؤمن وليس هو مؤمن
فيكون متعل على الباطل جعله له هذه
العلامة ليكون بها يعرف نفسه ويتشكك
بالحياة

بالحياة الموبدة لانه كما يشق طه الشيطان
في خطية واحترق قلبه بالدم واسرع الي
الكاهن يلمس قصاصا يقا صص
نفسه بذلك الخطية علم بنفسه انه
مؤمن بالمسيح وان روح القدس شاكر فيه
وهي احترق قلبه لما اخطا فذمتته وكفته
ان يقا صص نفسه بر الخطية فهذه هي
علامة الامانة وهذه هي علامة حلول روح
المسيح في الانسان المؤمن وهذه العلامة
يكون الانسان يعرف بروح المسيح انها
فيه ويجسها احسن صحيح لا شك فيه كما
قال الرب المسيح في الانجيل المقدس في ذلك
الفصل بعينه الذي فيه قال ان من آمن

في جعل الاعمال اعظم ما عملت فقدم في الكلام
قليلا وقال ان كنتم تحبونني فاحفظوا
وصاياي وانا اسال اني اعطيكم مغزيا اخر
يكون معكم الى الابد روح الحق الذي لا يستطيع
العالم ان يقبله لانهم ما يبصرون ولا يعرفونه
واما انتم فقد عرفوه انه معكم وما ين معكم
فقد حقق ان الذي يكون روح القدس فيه
هو يكون يعرف به معرفه حقيقه فباي
الانواع يقدر يعرف الانسان روح القدس
انه فيه الالهة النوع الذي به يغلب الشيطان
والخطية وهو انه كما غلبا وعمل الخطية
احرق روح القدس قلبه بالنار وطفئه ان
يضي بخزي نفسه ويقاصفها عن الخطية

هـ

هذه هي العلامة التي بها يعرف روح القدس
كما ان الانسان بالحركة يعرف ان في المنزل
روح لان الروح بحركتها تعرف وكذلك
روح القدس بحركته في القلب النادم
على الخطية يعرف انه ساكن فيه لان روح
القدس هو يتقصر الخطية ويطرد قلبه يكون
ساكن فيه هو يحرقه بناره المتشعله وينده
على الخطية وليكن انه ان يحتمل الخزي
والقصاص من اجلها وهذه العلامة يعرف
الانسان نفسه انه هيكل الله ومسكن
لروح القدس واما انقصت منه هذه العلامة
علم بنقصه وجاهد على تمامه وحسن اخطا
ولم يحترق قلبه بالنار ويضي بقلب الخزي

هكذا يعلم ان ليس روح المسيح فيه ولا هو
للمسيح لان الرسول القديس يقول ليس
روح المسيح فيه ذلك ليس هو للمسيح ومن
ليس هو للمسيح فهو الشيطان بلا شك
ولذلك هو خطي ولا يجترق قلبه بالناث
مبجل ان روح الشيطان السالنه فيه هي
محبه الخطية وليس تكرمها ولا تدمر
عليها فهذه هي علامة الامانة اعني احتراق
القلب بروح القدس وهذه هي الامانة التي
تشبه حب الخرد لان حبة الخرد حادة
جدا تحرق لسان الذي يبلو قمها وتحرقه
بالناث حتي تطرد منه الشيطان والخطية
وينقلها منه من اجل بغضها فيه ما قاله
قال

قال الرب ان منزله امانه مثل حبة الخرد
فيموت قبل هذا الجبل وكان قول الرب هذا
التولي في الوقت الذي طرد فيه الشيطان
من المصبي الشيطان الجبال الذي تعبدوا
التلاميذ علي طرده في ذلك الوقت فلما سألوه
عنه لما لم تقدر نحن علي طرده قال لهم
اجل قلت امانتكم الحق اقول لكم ان منزله امانه
مثل حبة خرد ان فيه ويقول هذا الجبل انتقل
فلينتقل قوله هذا الجبل بعينه ذلك الشيطان
الجبال سماه جبل مجل كبيراه وترفعه
حق ان الذي له امانه مثل حبة الخرد
كما تقدم التولي في تفسيرها هو يغلب
الشيطان والخطية اللذان هما اعظم

من الجبل بالديرا والتجيز ويتعلم مما منه بقوة
روح القدس في الانسان ولها يعرف انه
متملي من مجد الله ولذلك يقول الرسول
بولس في رسالته الثانية الى قورنثيوس
ان خدمة الروح يجب ان تكون فيكم مجدا
التر من مجد موسى الذي اصاب في خدمة
الرب فحق ان المؤمن بالمسيح الخادم
بالروح يجب ان يكون علامة روح القدس
ظاهرة فيه بمجد ونور اعظم من ظهور المجد
في وجه موسى لان مجد موسى زال وتغير
ومن تظلم فيه هذه العلامات المقدم
ذكرها لا يزول منه ولا يتغير ولا قبل موته
ولا بعد موته بل في حياته هي تكون
معه

٦٤
معه تعطيه الطهر بالشيطان والخطية
وتدعه يغيرها ويغلبها بالتوبة وبعد
موته هي معه ما تفارقة وتطهر بالشيطان
في الحوي وهو صاعد الى السماء وتقتلحه
من بينهم وتطير به الى العلا وتنعج هناك
الي يوم القيامة وفي يوم القيامة هي التي
تخلق جسده من جديد وتظهر مجدها فيه
داخل وخارج في النفس والجسد وهي
التي تصير له لباسا دائما يستغني به عن
الكسوة الفانية وهي التي تصير له
عدا لا يفناء يستغني به عن الاغذية الفانية
فهو يكون معه دائما تخيمه وتنعج الى الابد
فهذا اعظم من مجد موسى لان مجد لا يزول ولا يتغير الي
ابد الابد من امين

المقالة السادسة

في الخلاص من الخطية يظهر فيها قول الرب في انجيل
مرقس ان هذه الاية تتبع المؤمنين باسمي يخرجوا
الشياطين ويتكلموا بالسنة جديدة ويحاربوا
الحياة بايديهم ويأكلوا اسم الموة فلا يورثهم ويخرجوا
ابريهم على المضي فيعافوا وتفسير الثلاثة امثال
التي في انجيل متى مثل التمح والزوان وقملجة
الخرد وقمل الخبز سلام من الرب . قال القبط
قال فشرة في ما علم تحقيق الوعد الذي وعده
الله للمؤمنين به ان يجعل اعظم ما يعمل
وعلمت صحة وايد منك ان نفس في القول
الذي قاله الرب في اخر فصل من انجيل مرقس

ان

ان هذه الايات تتبع المؤمنين باسمي يخرجون
الشياطين ويتكلمون بالسنة جديدة ويحاربون
الحياة بايديهم ولواكلوا اسم الموت
فلا يورثهم ويضعوا ايديهم على المضي
فيعافوا اريد منك يا معلم ان تحقق لي
تحقيق هذه العلامات في المؤمنين بما حقيقة
في تلك العلامة المقدم ذكرها في العلم
نحن نرى المولود بالجسد يتقلب في ثلثة
اعمار الاول الطفولية والثاني الشبيبة
والثالث الكهولة وهو حد حال
الانسان لان الكهل هو الانسان
الحامل في ذلك ايضا المولود بالروح يتقلب
في ثلثة اعمار الاول زمان الطفولية

عندما يولد بالروح حديداً ويكون مرتضع لبن
التعليم الذي يستغيد من فم المعلم بروح الله
ويغتذي به كغدي الطفل باللبن الجسداني
لأنه يكون تحت مشورة والده يغتذي
برأيه ويتدبر ويهوا بالروح ويشبه يهوا
الجسد باللبن ويشب ولذلك سمية
المعمودية ميلاد جديد لأن الذي يتخذ
يكن يكون كالطفل محملاً من والديه
الذي هو الكاهن مسترشد برأيه ويغذي
اللبن برأيه وتعليمه جميع زمان الطفولية
ولو كان يظن أن ذلك العمل يرضي الله
لا يجعله برأي نفسه لأن هذا ليس هو شغل
الاطفال لأنه متى علم ألا برأي نفسه لأن
كان

٧٤
كان منه ذلك كبرياً وعظماً وليس
هذا شغل الاطفال لأن الاطفال ليس لهم
ولا عظيمة ولا حكمة ولا معرفة شيء
البتة ولذلك نصير خطية محولة عليه وليس
يكون محملاً من الكاهن الذي هو والده وليس
هذا أيضاً شغل الاطفال لأن الطفل
لا يكون يقدر بشيء وحده بل محملاً من غيره
ومسترشداً بتدبيره وهذا هو الطفل
الذي من اجله قال الرب الحق اقول لكم
ان له ملكوت السموات يعنى بذلك الانسان
الذي يتضع وينسب نفسه اليه قلت المعرفة
والجهل ويتدبر برأي غيره مثل الطفل الذي
لا يعرف شيء هذا هو الذي قال الرب من اجله

ان له ملكوت السموات يعني ملكوة السموات
روح القدس لانهم بالحقيقة ينالون روح القدس
مبجل التضاعده واستجها له لنفسه لان
النعمة للتضعين تعطا كشهادة بطرس
ويعقوب الرسولين هرا هو الطفل الذي
مبجله اعني الرب ان من لم يعود يصير مثله
لا يدخل ملكوة السموات وعنده ايضا قال
الرب ان السر له يظهر دون الفهم والعلم
يعني بالفهم والعلم المتكبرين الذين
ينشئون انفسهم الى الفهم والعلم ولا يتدبروا
براي احد غير رايهم ولا بشورة احد غير
مشورتهم واتقن برأي انفسهم متكلمين
على ذلك وليس هذه الكبرياء على احد

بل

٢٥
بل على الله لان الذي يستشير انسان ليس
يستشير لكي يسمع الكلمة من فيه بل يامن
انه من التضاعده لوفقة بركة الرب من فريضة
من امتنع من مشورة رفيقة وتو برأي نفسه
فقد جعل رايه احكم من راي الله وهذا جهل
وطغيان وظلاله من شيطان الكبرياء
فمستشير رفيقة مبجل الله فهو الطفل بالروح
وله ملكوت السموات واداهوا قتلان النعمة
وتو بنفسه واثار عليه معلومة ان ينفرد
وحده في ريه او في حبس هذا يدعوا شاب بالروح
لانه يكون قرا فرد وحده عال جهادة
وحده في عمل الله مثل الشاب بالجسد الذي
قد صار له قدم على العا وحده وهو مع ذلك

غير كاملاً. لأنه لم يصير بعد كمال بالروح.
بل ناقص من أجل قلة معرفته بمخايد المور والشرير
وجيلة ويكون وحده يقوم ويبيع بمحبة
الله حتى ينظر الله الى صبره وجهاده فيجمل
فيه روح القدس الكامل ويخرج مع روحه.
ويخرج من جميع الافكار الشريرة ويصير
نفسه متصله بروح القدس اتصالاً وهذا
هو الكامل في الروح. وهو المثل بالحقيقة.
لأنه يكون بروحه ينظر الارواح الشريرة.
نظراً حقيقياً ما ينظر انسان الى وجه انسان
مثله وليس ينظر الارواح الشريرة فقط بل
والارواح القديسة والملائكة يكون
ينظرهم نظراً ملشوفاً بغير شك ولا غشوة
ويكون

٦٦
وتكون بروحه منبسطه مع روح القدس
حتى ينظر ما قد كان قبل زمانه وما يكون ايضا.
فيما بعد وينظر امور كثيره ما ينه في مواضع
لجوده جدا تكون على الارض وهو يعين
عقله ينظر ما هو كائناً في السماء لان عقله
ينبسط مع روح القدس فيجمل اتصالاً وهذا
هو المؤمن الكامل الذي له ان يجعل العلامه
التي دللت ان الرب وعدها المؤمنين به.
في آخر فصل من ايجيل مرقس من بالحقيقة هو
يخرج الشياطين ويتكلم باللسنه الجيده.
ويجعل الحياه بيده وياكل سم الموت ولا يورده
ويضع يده على المرضى فيعافيهم هرا يكون
مثبه بالرسول القديسين تلاميذ الرب يسوع.

المسيح في كل العالم هذا هو الذي غلب فيه نار
بالروح القدس واحرقته منه ولان الشيطان
واقارم الرديه الشريره وصار فتح لقي بغير
زوان ليس في قلبه فكر شرير ولا وجع ولا حد
من جميع اوجاع الخطيه ولا للشيطان
بعد قذره ان يدخل الى نفسه ولا يوجهه
بفكر واحد ردي بل يظهر له وجه بوجه
ويقاتله مشاهدته كما كان الشيطان
يقا تلدنا يسوع المسيح وجه بوجه وهذا
نعلم بحقيقه من المثل الذي قاله الرب
تشبه ملكوت السموات بمثل القمح والزوان
لان القمح هو الافكار الصالحه التي تزرعها
روح القدس في الانسان يوم تعمده اليوم
الذي

٢٧
الذي فيه يزرع المسيح الزرع الصالح فاذا نام
بالروح وغفل عن نفسه بعد المعموديه يزرع فيه
العدو والشيطان الزوان وهو الفكر
الشرير فيلون بين الفكرين تحارب الصالح
والطالح القمح والزوان وقد قال الانجيل
المقدس ان عبيد صاحب العقل سألوه ان
يادون لهم في قلع الزوان من القمح فقال لهم
لا ليلا تفلحوا الزوان فينتلع معه القمح
بل اتركوهم ينبتوا مع بعضه بعضا الى
من الحصاد يعني بالعيد الملايكه
افهم يسألون الرب ان يادون لهم في قلع
الفكر الشرير من قلب المؤمنين فلا ياكلهم ذلك
ليلا يتكبر المؤمن عند ما يرى نفسه قد

الصَّالِحَةُ صَانِدَةٌ فِي خَزَائِنِ رُوحِ الْقُدُسِ عَالِمَةٌ
وَمُتَلَدِّدَةٌ بِخَفَايَا الرَّبِّ وَأَسْرَارِهِ الْبَاطِنَةِ.
وَهَذَا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ الْجَامِعَةِ
هَذِهِ هِيَ قِيَامَةُ النَّفْسِ قَبْلَ قِيَامَةِ الْجَسَدِ لِأَنَّ
الْقِيَامَةَ الْجَامِعَةَ هِيَ قِيَامَةُ الْجَسَدِ وَهَذِهِ هِيَ
قِيَامَةُ النَّفْسِ وَانْصَافُهَا بِالنُّورِ الْحَقِيقِيِّ وَانْجَرَاها
بِالْمَجْدِ لِلَّهِ فِي هَذَا يَكُونُ لِمَنْ طَلِبَ الْحِكْمَةَ
وَفَارَقَ هَذَا الدُّهْرَ قَامًا مَنْ كَانَ فِي هَذَا الدُّهْرِ
مُجَاهِدَ الْخَطِيئَةِ وَهِيَ تَجَاهِدَةٌ تَعَاوُنُ بَيْنَ النَّفْسِ
وَالرُّوْحِ أَنْ يَقْبَعَ وَيَقُومَ بِعَوْنَةِ الرَّبِّ سَالِكًا
فِي طَرِيقِ التَّوْبَةِ إِلَى حَيَاتٍ مُوْتَنَةٍ وَهِيَ زَمَانُ
حَصَادَةٍ وَآخِرُ هَذَا الدُّهْرِ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ
عِنْدَ مَفَارِقَةِ نَفْسِهِ جَسَدَهُ يَقْفُزُونَ
عَلَيْهَا

عَلَيْهَا الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ السَّكَانُ فِيهَا الدِّينُ
كَأَوَائِقَاتِهَا فِي حَيَاتِهَا وَهِيَ تَعَاوُنُ بِقُوَّةِ
رُوحِ الْقُدُسِ الْمُتَّصِلَةِ بِهَا يَقْفُزُونَ عَلَيْهَا قَاصِدِينَ
اِخْتِطَافِهَا وَاحْدَارِهَا إِلَى مَوْضِعٍ جَحِيمٍ مَرُومٍ
وَمُسْكِنٍ عَذَابٍ مَرُومٍ وَالْوَقْتُ تَحْتَظُمُ بِأَسْمِهِمْ يَقُوتُ
رُوحُ الْقُدُسِ الَّتِي كَانَتْ مَعَهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَهِيَ الَّتِي
كَانَتْ تَنْهَضُ إِلَى التَّوْبَةِ كُلَّ وَقْتٍ يَسْقُطُهَا
فِي الْخَطِيئَةِ وَيُظْفِرُهَا بِهَا وَحَمَاكَانَةً تَفْعَلُ
مَعَهَا هَذَا وَهِيَ فِي الدُّنْيَا وَتُخْلَصُ بِهَا مِنْ تَحَارِيرٍ
وَمَا يَدْرِي ذَلِكَ أَيْضًا عِنْدَمَا يَقْفُزُونَ
عَلَيْهَا بَعْدَ خُرُوجِهَا مِنَ الدُّنْيَا وَيُرْمُوا خَطِئَتِهَا
يَجْرُقُ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ بِنَائِفَةٍ وَيَجْعَلُ مِنْ قَدَامِهَا
وَيَطْرُدُ مِنْهَا وَيَأْخُذُهَا إِلَى خَزَائِنِ الْعِزَّةِ وَيَتْرَجُ

بما كما متزاجه بنفس الرجل العامل الذي قد منا
دلالة انه يخرج بنفسه وهو في الجسد قبل
موته ويبقى معه الى الابد فهو يخرج بنفس
داك قبل موته من اجل انفراد من العالم ووحدة
والذي لا يقدر على الوصول الى تلك المنزلة
ولا الانفراد والوحدة ويكون مطاوعا
للنخعة ومجاهدا للخطية بالتوبة الى حين
موته في ساعة مفارقة نفسه لجسده فتخرج
النفس بنفسه كما متزاجها بنفس داك ويلجأ
به ويصير مثله في حقيقته واجده كالبرق
الذي يخرج من المشرق فيظهر في المغرب لوقته
كما قال الرب في الانجيل المقدس قرب الرب
بعذ وصفه ذلك المثل الذي وصف فيه هذا
عن

٧٠
عن القمح والزوان لور المعني بعينه بمثل تاني
وتالت وذلك انه قال في المثل الثاني ان
ملكو السماء تشبه حبة خردا التي هي اصغر
من جميع البروز ويرعاها انسان في حقله
فتصير اعظم من جميع البتولات وادانت
تصير شجرة عظيمة تحل طيور السماء على
اغصانها يعني بحبة الخرد والامانة التي
تحر قلب المؤمن اذا اخطأ وتنهضه الي
الى التوبة ومقاصصة نفسه عن الخطية
وهي علامة طول روح القدس فيه وادانت
فيه هلا عظيمة وكثرة جلا وادانت
اوصلته الى حد الجاهل المعتم دلالة اما قبل الموة
واما بعد الموت حتى يصير رفيقا ملايكة

تنبوا الى يوحنا ونفسه قول يوحنا في انجيله
ان المنعمه والحق وجيا يمتنع المسيح وهو الذي
على الغاش الذي على اصول الشجر وعن المذراه
التي تنقي الجرن وعن النخ والتين
قال التلميذ يا معلم احببتك ان تفسر لي
الكلمه الذي قالها الرب يسوع المسيح
في انجيله من ايام يوحنا الى الان ملكوة
السمواتنا تغصن غاصبون يخططون بها
جميع الانبياء والناموس تنبوا الى يوحنا
قال المعلم اما قوله جميع الانبياء والناموس
تنبوا الى يوحنا حقق هذا القول الذي يوحنا
قد جاء بالذي مجله تنبا الناموس وجميع
الانبياء لان الناموس لم يوضع وجميع الانبياء

لم

لم يتنبوا الامم اجل الخلاص من الخطية ولولا
خلاص النفس من الخطية لم يضع الله ناموس
والانبياء ولان الناموس والانبياء من اجل خلاص
النفس من الخطية جاءوا ومن اجل ذلك تنبوا
ولكنهم لم يقدروا يوصلوا النفس الى ذلك
من اجل ان فرايضهم كانت فرايض لا يمكن النفس
العمل بها لذلكها ولصعوبة الوصول اليها
واما يوحنا المعبر في فاني بخلاص النفس من
الخطية واعلنه بامر سهل جاء لا يعسر على
طالب الخلاص الوصول اليه وذلك انه جعل
الوصول الى ذلك باحد وصيتين اما بالعمودية
او بالاعتراف بالخطية بامر من سهل ليس
فيها تعب ولا عناء ولا خسارة ولا غير التضاع

قلب فقط وامانه خالصه وصدق الرب
في اجله هذا قال الرب ان جميع الانبياء والماضي
تنبوا الي يوحنا وليس ناموس اخر ولا نبي.
يحتاج الناس اليه بعد يوحنا لانه قد وصل
الناس والناموس الذي به يتخلصون من
الخطية على يد خروجه والله عامل خطايا
العالم الذي قال وشهد ان من ايام يوحنا المهد
الي الان تؤخذ ملكوت السموات غصب
يعني بهذا القول المعوديه المقدسه التي بشرها
يوحنا المهد ان اليه باسم الرب يسوع المسيح
ينالها الانسان الظالم الخاطي النجس ومن
ساعته ياخذ روح القدس الذي هو ملكوت
السموات فقال بالمعويه فقط لغير عاقل ولا
لغب

لغب ولا غنا قبل الحقيقه هو ياخذ ظلم لانه ياخذ
غير استحقاق نعمه ووهبه فالذي يناله نعمه بغير
استحقاق ووهبه بغير اسئله ينال الله انسان
بالامانه فقط فممن يناله ظلم لانه يناله بغير عمل
فقد صدق الرب في قوله ان المعويه التي بشر
بها يوحنا تؤخذ ملكوت الله ظلم واما قوله
ظالمين يحطفونها فاعنا بذلك الذي يتعد
وينال نعمه روح القدس ظلم اذا هو ياون بالعمل
الواجب عليه ولم يكرم النعمه التي اخذها له بخان
بل الخطا بعد المعويه وليس ينال ملكوت الله
دفعه اخري حتي يظلم نفسه كما امره يوحنا ويعترف
بخطيته ويصنع ثمار لتستحق التوبه فاذا هو
ظلم نفسه هذا يقول اخري والقيصره والتعب

والجوع والعطش الذي يرضه عليه الكاهن
عند ما يعترف بخطيته ثم بهذا الفعل يخطئ
لنفسه مملوءة السموات الذي هو روح القدس ولذلك
قال الرب ان ظالمين يخطوننا يعني بذلك
ظالمين انفسهم بما يحملونه من الفضيحة والخزي
واجب الصوم والستر الذي يوجب عليه الكاهن
عند ما يعترف بالخطايا وهو عام التوبة
كما امرنا يوحنا المعمدان اذ قال للمعترفين بخطاياهم
اصنعوا ثمار تبتعدكم عن التوبة يعني بذلك
التعب الذي يحلوه لانفسهم بالقانون المفروض
عليهم في ساعة الاعتراف فيتعلم يوحنا المعمدان
يصل الانسان الى ملكوت السموات على كل
حال اعظم واملح لان الذي يملك ملكوت
السموات

السموات بالمعوقية فيها لها ظلم كما قال الرب
والذي ينيهاها باعترافه بخطايه هو ينيها حق لك
يو في الرب الذي الواجب عليه تجل في ذنبه احد النعمة
منه ظلم تغير حق من جهة المعوقية في المعوقية
تؤخذ ظلم والاعتراف بالخطية وتؤخذ حق وتؤخذ
بالمعوقية نعمة وتفضل بالاعتراف بالخطية
حقا واجبا التمام قول الله في لا يحمل المقدس ان
النعمة والحق وجبا يسوع المسيح يعني النعمة من
جهة المعوقية والحق من جهة الاعتراف بالخطية
وقول التبع والخزي الواجب عليه في ذلك الوقت
وهو في ذلك يشبه رجلا مسكينا محتاجا
فقيرا المزع عليه ملك ليرى باسط يمينه وهما هاله
وحرفاله بيمينه ويدرفاله بيمينه بعد ان تعافاه

بحرانه التفتيه الوجبه وقال خذ هذه الارض
منقية مزدرة مفروحة المونة منقية من كل
دغل التفت لها واهتم بامرها فانها لا بلها ان
تتغلب ايضا فتيقها انت والععب نفسك في ذلك
تعبا قليلا ليس فيه خسارة فادافعلت ذلك
فيري يتر وتغيبك عن الحاجة للناس وتعيش بثمرها
وان انت نهاوت فيها ولم تنقيها غلب عليها
الغلث وقتلها واحترمة ثمرها وتوت انت
جوعا وحسبك هذه العقوبة التي تعاقب
بها نفسك كذا لك الانسان الذي ارض قلبه
جسده بالخطية الساكنه فيه منذ خلق من شجرة
النظفة وهو جسدي بالطبيعة ما يلا الي
شهوة وتجسده البرميه متجدا لها وما سورا
في

في حبها ولواراد ان ينجل منهم ويعاوصا الله
لم يكن ذلك فاداهوا من الرب وسعي الى المعودية
بحوة الرب قلبه بحرات روح القدس وتنقية من تلك
البدارات الجسده الساكنه في قلبه طبيعته ويزرع
في قلبه افكارا صالحة من قبل روح القدس لمحبة الصالح
ومستنيه الخير ورغبه في حال وصايا الله وتصل اليه
قد وعي ذلك ولا يكون بعد عبدا مسورا مع الخطية
بل يصير حرا مالك لنفسه ان شا احسن وان شا
اشاء فاداهو جعل اليه من ارض قلبه وتعامنها
الافكار البريه التي لا بد ان تعود تنبت في قلبه
من الشيطان ومن الطبيعة ويزرعها من قلبه اولا
باوك ويزرعها تغلب على ثمر روح القدس وتيقنها
بل يزرعها منه بالاعتراق بها كما امره الرب

ويطرد هامنه فيحل يومه وكل ليلة ويتوب
بالجاجة بغير ملل ولا جحود فيه ويقرأ التمار الصالحة
التي بها يحيا الى الابن في هذا الدهن وفي الاخرة
هو ثباته ولم يبق في كاره الشريرة ويعترف
بها ويتطهر منها فهي تغلب على قلبه وتسقطه
فيحل خطية وتنت منه القرة الصالحة وتبطلها
منه بالكلمة ويتم عليه القول الذي قاله
معلم التوبة بوحنا المعداد ان هو شجر لا تترك
غره صلحه تقطع وتلقي في النار ولذلك قدم
القول قبل هذه الكلمة قايلا ان الناس
موضع على اصول الشجر وهو روح القدس الغاش
الذي به يلزم الكاهن قلوب الناس الذي هي
اصول شجرهم لان الناس هم الشجر والقلوب هم اصولهم
والكرام

والكرام هو الكاهن وهو كلام روح القدس
الغاش الذي به يلزم قلوبهم يطهرها ويقطع منها
الافكار الشريرة المضادة للقر الصالح فمن
قبل تلزم ذلك الغاش ولازم الكرام انظر القرة
الصالحة بتنقية الكرام من اصله ومن فارقت
الكرام وهرم من فاسده ليس ينهر تر صالح
بل يبقا غير مرة ويقطع ويلقا في النار فنعمة
روح القدس هي الغاش وهي المدة التي بها يتقي
الكاهن قلب الانسان الذي هو ولا افكار
كلوا الجرون من القمح والبن ولذلك القلب
هو عتلي افكار صلحه وشريرة كالقمح والبن
والكاهن يدر ان روح القدس هو يتقي جرون
القلب فيطير البن الذي هو الافكار الشريرة

بجوى روح القدس الريح العاصف ويبعده
من التبع الذي هو الفكر الصالح فيجئيد الجمع
الافكار الصالحة في خزين القلب بنبعة روح القدس
وبار روح القدس التي لا تظفي بحر والبتن
الطائر الذي في الافكار الشريرة الجسدة
فروح القدس هو الناس الذي به يلزم الحاهن
قلب المعترف ويقطع منه كل فكر شرير
مضاد دللته الصلحة وروح القدس
ايضا هو المدراء الذي به ينقي حروث القلب
ويفرق التبع الذي هو الفكر الصالح من
بين الافكار الشريرة وروح القدس الصالح
الذي به يطير البتة ويفصل من التبع وهو ايضا
النار التي لا تظفي الذي بها تحرق الافكار
الشريرة

الشريرة وتحت من القلب وهو ايضا نار الله الذي
نزل على التلاميذ في شبه ريح ونازل على يدي
ويحرق قد دفعه واحدة وهو الذي يطرد الارواح
الجسدة بقوة عاصفه كما يطرد الريح العاصف
البتة ويحرقه من نار التي لا يطفأ له المجد في الارواح

ملقا لالتامنه

في الخلاص من الخطية تفسير قول يوحنا في رسالته
ان المولد من الله لا يخطئ وقال ايضا ادري واحد
اخوه يخطئ خطية ليستمر لموت فيصلي من اجله
قال التلميذ حينئذ احبك يا معلم ان تغفر لي
معني الكلمة التي قالها القديس يوحنا الرسول
في رسالته الاولى ان المولد من الله لا يخطئ لان

فيه نزاع. ولا يستطيع ان يجيئ لانه مولود
من الله. فشر لي ما معني هذه الكلمة لانها قد حيرتني
جدا. وذلك اعلم ان كل نعد هو يصير من الله.
كما يشهد هذا القديس بعينه في ليجل وادمان
كل نعد هو مولود من الله. والمولود من الله لا يخطئ
كلوا هذا القديس فلما اترك من التحدين
يخطوا لخطايا كثيرة. فشر لي معني هذه الكلمة
فقد حيرتني جدا. والمعلم كل نعد هو بلا شك
يولد من الله مثل قول القديس يوحنا في انجيله.
ويحسب ان اعلم ما معني قوله ان الذي يتجدد يولد من
الله لان الله واحد وله ابن واحد مولود منه.
قبل كل الدهور ووزن نون. الحق من الابن
وليس له ابن ثان ولا يكرج لك ابدا وانما الله بكلمه
والنعامة.

والنعامة شأ ان يتكلم علي آدم ونسلة
بشاركة ابنه في ميراثه لكي يعرفهم حية
صيرهم وقع نية مولودهم نسبوه الي البخل.
لتصديقهم الشيطان الذي قال لهم اذ ا
اكلوا من الشجرة ليس تموتوا. فقال الله لهم
بالصبر والهدوء ولذلك هاجم عن الاكل
منها بخلاف عليكم ان تصيروا مثله طاعوا
قول الشيطان وصدقوا كذبة ونسبوا
الله الي الكذب والبخل واكلوا من الشجرة.
ولو قد حقق الله امر اني لست لرب وتسلط
عليهم الموت الروحاني والجسداني لانهم
ظنوا انه لرب في قوله انهم اذا اكلوا
منها تموتوا فلما نظر الموت قد تسلط عليهم

بالموت زمان وعلي جميع نسليهم علوا صدق
 الله ولرب المطيعي وندهوا حيث لا ينفعهم الندم فلما
 قر الله قوله زمان طويل وتسلط عليهم الموت زمان
 بعد زمان وعلم انه قد صدقوا قوله وتحققوا
 نصحه ولرب المطيعي فخذ بعنته ثنا الله تبارك
 اسمه ان يبيكم على ما طنوه فيه من التحل
 وتعلم عليهم ما كانوا يظنوا انه
 جمل عليهم به لما منعهم من اكل الشجرة لانهم ظنوا
 انه يمنعهم منها فعلمه انهم اذا اطوا منها يصيروا
 الهة مثله منعهم منها جمل عليهم بذلك فانهم
 وتفضل ورتدين يجعلهم به شركا لابنه
 وحيد في ملكه وميراثه وذلك انه جعل
 ابنه وحيد تجسد تجسده وبالشرب يسوونهم
 وانزل

وانزلهم لي يوصلهم به وصار مثليهم لي
 يجعلهم مثله وعلمهم ليتوكل الذي يصيروا
 مثله وذلك انه ابتد قبل كل شيء اسمه الله
 لكاهن من كهنة الله ابوة اسمه يوحنا مؤول
 من الله يعلم للتوبة اسلم نفسه لطاعته
 والخضوع له وتعد من يده وامتلأ اوامره بحرصا
 واجتهادا بصلاته داية وصوم متصل الياساك
 والليل الذي يظلم تاريس تحق للتوبة امتثل
 لاوعر يوحنا الذي من امتثل اوامره قد امتثل
 اوامر الله الذي قد ارسله فعلا هذا تبارك اسمه
 يعلم بني آدم العمل الذي به يتصلوا به ويصيروا
 مشاركيه في النبوة والولادة من الله ابوة بالطاعة
 والخضوع لاوامره الذي يمتثلوها على يد كهنته

المُرسلين من عندك معلمين للتوبة مثل يوحنا
المعمدان وذلك انه اتخذ يوحنا ظهر روح
القدس نازلا عليه وشهد الاب عنه انه
ابنه وحبيبته حتى لبني ادم الغرابين
طبيعة الله وجوهرة انهم ادا امتثلوا وامر
لفته وخضعوا لم هكذا صاروا ايضا
اولاده واجباية بحول روح قدسه عليهم
مثل ابنه حبيبته ولذلك سمي المتعمد
مولود من الله بمجال طاعة الحاضر الذي يعيد
وخضوعه له الخضع ابن الله للكاهن يوحنا
فما دام طابع للكاهن خاضع له هكذا ومثل
او امر الله من فيه فهو مولود من الله وليس
يخطي ابدا ولا يصحح يستطيع ان يخطي لان
واحدة

ولادة الله تحفظه ولا تدع الشرير يذنبه
كما يقول يوحنا الرسول في رسالته واداهو
جرب من الشيطان وخطا خطيه غلطا او
نسيان ندم عليه الذم واسرع الي الكاهن
الذي هو تحت طاعته ومولود من الله على يده
واعترف له بتلك الزلة واقض نفسه
عنده ونسياله ان يحمله جدا بقصاص
بقضه به عن ذلك الزلة فتصير تلك الزلة
له بمن اجل حرقه قلبه وامانة لانه مجل امانة
والصديق لمواعيد الله اسرع بالتوبة لغير
تواخي وقاصص نفسه بمصدق بالقصاص
الذي وعد الله به الخطاة في احبهم فتخلص
هذه الامانة به لانه امن بما يري ونسيان

ابراهيم في البر الذي حسب له من اجل امانته
 بامر يري ليحييه له الطوباي من فيم الرب يسوع القابل
 طوباي للدين لم يروا وبومنا فقد صارت له الزلة
 التي بها سبب بر وطوباي افتضح عدوه الذي
 الذي يسبب له الزلة. وكل ما زلة اقبلها بر
 هكذا فمادام هكذا هو مولود من الله وليس يخطئ
 ابدا ولا يستطيع ان يخطئ لان خطيئته
 لا تحسب له خطية بل بر وطوباي فقد صدق
 القديس يوحنا في قوله ان المولود من الله
 ليس يخطئ ولا يستطيع ان يخطئ فهو يكره
 هذا القول بعينه في رسالته الواحدة عدة
 دفع لكي يكون المؤمن يعرف نفسه ان كان
 هو مولود من الله لان هذه العلامة يعرف
 نفسه

٨١
 نفسه متى كان مستيقظ العقل مخبر من الخطية
 يعرف ان يقبلها بر ولا تحسب له خطية لان هذا
 رسالة القديس يوحنا كتبها جميعا على هذه المعنى
 الواحد من اولها الى اخرها وذلك انه في اولها
 اوضح ان المؤمن يصير مشارك للاب والابن
 وانه يحب عليه ان يمشي في النور كما ان الاب
 والابن نور يوضح للوقت ان عيشه في النور
 هو اعترافه بخطيئته وانه مادام معتز وبها
 فهو مولود من الله ولا تحسب له خطية
 ولا يستطيع ان يخطئ وفي اخر هذه الرسالة
 يوضح مقدار الاعتراف للكاهن ويا امر
 الكاهن ان يصلي عن الذي يعتز وله والله
 يعطيه الحياة ويحقق ان الخطية الذي يعتز

بها لة لكي يصلي عليه من اجلها لا تحسب
خطية مئة وكل خطية لا يعترف بها لة هي تحسب
خطية مئة ولا ينبغي لكاهن ان يصلي
عليه من اجلها ادا هو علم بها من غير ان
صلاته عنه لا تنفعه هذا جميعه قول
القدس يوحنا في اخر رسالته الاولى
اوضح لنا ان كل خطية يعترف بها الانسان
للكاهن في يصير له بر وليس تحسب
خطية ويصير مولود من الله يري من الخطية
وعالمها مثل ابن الله الحقيقي فهو يصير مثل
ابن الله الحقيقي في ملكه وميراثه ويعلم
العالم ما عليه والصديق لقول القدس
يوحنا في رسالته ان كل مولود من الله

هو

هو يغلب العالم ولتمام قول ابن الله لم يبق
في العالم ولكن بقوا انا غلبت العالم قال لهم
صدق في العالم فتجلبت اباب الخطية ولكن
تقوا بقوت روح القدس وتقوا بسرعه
تغلبوا مثل انا غلبت العالم حقق انهم يصيروا
عالمين مثله ومشاركتة في القوة والعلية
اداموا ما هم كذا في طهر هذا التدبير حتي
يغلبوا به الخطية ما عليها هو تدبيره ويصيروا
اخوته واولاد الله ابوه صنع حكمته هلا
واصلحهم وعلهم عملا يتصاوبه ويشاركون
في مجده وميراثه ويعرفوا مقدار لبرته والعامه
ويبكتوا انفسهم على سوء صيرهم فيما نوه
فيه من البخل والجور والكرامة الي الابد امين

المقالة التاسعة
في الخلاص من الخطية فيما تفسر قول الرب
ان كل من يسمع كلامي هذا ويعمل به يشبه الرجل الذي
بنا بيته على الصخرة وبقية العالم وغيره
عداى الحكمة والمخيل الجاهلة وعن قوله
ايضا طوبى للسالكين بالروح فان لهم ملكوت
السموات ٥ قال التلميذ
فسر لي معلم تعني قول الرب يسوع المسيح
في ايجل متى كل من يسمع كلامي هذا ويعمل به
انا اشبهه بالناس الذين بنوا بيته على الصخرة
فنزلت الامطار وجرت الانهار وهبت الريح
وصدمت ذلك البيت فلم يسقط لان اساسه
علي

على الصخرة ومن يسمع كلامي هذا ولا يعمل به
اشبهه بالناس الذين بنوا بيته على الرمل وما
يأتي بعد هذا من بقية اللفظ قال المعلم بنا البيت
هو عمل وصايا الله الذي تبنا النفس بيتا لله
يجل فيه روح القدس ويسكن فيه ومن الناس
من يعمل وصايا الله بحكمة فيصير لنفسه بيتا
لله يجل فيها ويسكن فيه ولا يسقط ابدا
ومن الناس من يعمل وصايا الله بحيلة فلا يصير
لنفسه بيت الله ولا يجل فيها بل تسقط ويكون
سقوطها عظيما قال التلميذ اعلمني من هو
الذي يعمل وصايا الله بحكمة ومن هو الذي
يعملها بحيلة قال المعلم قال المعلم استغفر
قبل كل شيء من اولس الرسول ان الحكمة

وما الجاهل وجنيد الغابر لك لانه يقول
في رسالته الى اهل رومية لما قالوا انهم
حكا هناك جهلوا اوضح هذه الحجة ان
الذي يقول في نفسه انه حكيم ويتكل
على راي نفسه وحده فهو جاهل بمخل
ليراق قلبه عن المعرفة الحقيقية فيصير
جاهل وفي رسالته الاولى الى اهل كورنتية
يقول من يظن انه حكيم فليصير جاهل
لليصير حكيم حق وان من يجعل نفسه
جاهل في رايه ويتدبر راي غيره هو الحكيم
مخل التضاعة لان التضاعة ينور قلبه
بنور روح القدس فليصير حكيم في
معرفة الحق وهذا هو الحكيم الذي لا يتبع

براي

براي نفسه بل يستجيب له داته ويتضع
لغيره من اجل الله ويتدبر رايه دون
راي نفسه ويعمل وصايا الله بمشورته دون
مشورة نفسه وهذا هو الذي بنا بيته على
الصخرة هي المسيح كما يقول بولس الرسول
وبطرس السليح ايضا المسيح هو الصخرة
وهو الحجر الذي رذله البناءون ومن بنا بيته
عليه لا يسقط الى الابد ومعنى قوله يبنى
بيته عليه يريد بذلك ان يتشبه به في
الاتضاع والطاعة والخضوع الذي امتثله
وهو يتجسد على الارض وان يذلي قبل كل شيء من
اعماله طاعته لكاهن الله يوحنا المعمدان
وخضوعه له واقتتاله لاوامر التوبة الخارجة

من فم من اتضع ههنا وخضع لهينة الله
وتدبروا يرم مثل ابن الله بنايته على تلك
الصخرة التي لا تسقط ابدًا ومن بنايته
عليها يتدبروا ي كفة الله الذين يجعلوه
التوبة ويحتمل منهم الاهانة والخزي من اجل
خطيته كما احتمل ابن الله من كهنته من اجل
خطايانا نحن لان ابن الله من اجل خطايانا نحن
اهين من كهنته قيافا واصحابه وردل
وقضخ ولذلك سمي حجرا اردل من البنانيين
الذين هم الكهنة بنايين النفوس وصار
رأس الزاوية من بنايته على هذا الحجر وهذا
الصخرة صار رأس الزاوية مثله ما قالت
ان من بنايته على الصخرة لا يسقط ابدًا
وهذا

وهذا هو البناء الذي ان يرضي الانسان
لنفسه احتمال الاهانة والرد له والخزي
من البنانيين الذين هم الكهنة بنايين
النفوس الذين يعرفون ويجري نفسه عندهم
فيرد لوه ويجرموه وتناول القربان المقدس
ويجعلوه مردول من الحاجة لكي لا يصير
رأس الزاوية لانه يتشبه بالحجر الذي اردلوه
البنانيين من اجل خطايا امته ذلك اردل من
اجل خطايا امته وهذا اردل من اجل خطايا
نفسه ذلك اردل له واداته لخلاص
امته وهذا الاخر اردل نفسه بارادته
وهو لخلاصه في دانه ذلك اردل له كهنته
بعضه فيه وقصد المضرة وهذا اردلوه

لكن ننته بواوه محبة فيه وقصد المنفعة
بنية تلك الكهنة هلكوا بتجمل قصدهم الذي
به وبنية هؤلاء الكهنة ويرتجوا ويرجوا
مجل قصدهم الصالح له ولم أك صار رأس
الزاوية ماسك الحيطين السمايين والارضين
وما لك عليهما وهذا يصير رأس الزاوية
ماسك الفكرين الروحاني والجسدي
ماسكهم عن الزلازل وما لك عليهما كلهما
لا يدع احدا يزل ولا يخطي ولا يخالق او امر الله
لانه تحت مشورة كاهن الله يصنع كل شيء
بمشورة الله لا يخطي ابدا لا بفكر الروح ولا
يفكر الجسد فهذا قد صار رأس الزاوية مالك
الفكرين فكل الروح وكل الجسد هذين الفكرين

ها

ها الاقطار والايها الذي قال الرب انهم
لا يقطعوا البيت الذي على الصخرة اذا ضربوه
ليفسدوه وهو مبني على الصخرة الحجر
المردول من البنائين كمن يسقطوه وهو
مردول من البنائين وقد صار رأس الزاوية
مالك الفكرين كما ضربته فكل من الفكرين
ويذكر ان يسقطوه اعترف به للكاهن
فيرد له ويربته ذلك البناء الاها نه
عليه بها تخلص من خطية الفكرين ويصير
رأس الزاوية ففكر الروح هو المظلاله
ينزل من السماء وفكر الجسد هو المنزلة
من الارض ومتي ضربك الشيطان الذي هو الرج
العاصو وجوبه بواحد من هذين الفكرين

فلما الروح اوفد الجسد عليه الاعتراف
للكاهن البنا الذي يرده ويثبت بغير
سقوط ثابت على الصخرة ومي كان جاهلا
يقنع برأي نفسه ولا يتشبه غيره من كهنة
الله كما فعل المسيح ابن الله او على اوصايا الله
بحسورته وحده دون رأي الكهنة فهذا على
الملك يدي بيته على غير اساس ويتوقل به
لأن يسقط سقوطا عظيما. لقول الرب
لأن الشياطين الذين هم الياح تهب عليه
وتضربه الامطار والانهار التي هي الافلاك
الروح والجسد يسقط بسرعته لانه واقف
برأي نفسه متدبر القلب غير متعشك بالحجة
والجبر للرد ومن البنائين قد اعت الكبرياء
عيني

عيني قلبه وحسنت له ما لم يرضى الله وهو
يظن انه يرضيه فيسقط بنصب العدا وملكه
في فخاخ الكبرياء وهو لا يدري ويكون سقوطه
عظيم. قال المذعر فني اليس هو فخر الروح وليس
هو فخر الجسد وليس يدري به المستشير
ولا يسقط وليس لا يدري به الغير مستشير
ويسقط فالعلم فخر الجسد هو المأكول
والمشروب والملبوس وكل شيء يكون للجسد
فيه لانه وشهوة وفكر الروح هو الصوم والعلاء
والصدق وكل شيء يكون للروح به انتفاع.
ولا بد للشيطان ان يجربوا خادما لله هذين
النوعين وادم يكن تحت مشورة الكاهن
اسقطوه ولا يدري واد اكان تحت مشورة

لا يَسْتَقْطِ اِبدًا وذاك ان الشيطانَ يحسن له
من هذا النوع ويريده ان ذلك النوع يحسن
ونافع ويكون لك ردي ومضروفا واهو التضع
واستئثار الكاهن بامانة كلمة الرب
من فم الكاهن ولشؤله مضرة ذلك النوع.
عن منفعة ويحب عليه ان تكون له ان
الشيطان اذا اشار عليك بامر تعلمه
وتعلمه برأيه لخطية ولو كان ذلك الامر
يرضى الله لانك برأي الشيطان علمته وادا
انت اشار الشيطان عليك بامر تعلمه
واستشرت كاهن الله عليه وامر تعلمه
وعلمته فلم تخط لانك برأي الله علمته
وليس برأي الشيطان وذلك ان الشيطان
اذا

اذا علم انك لا تقبل منه اذا ضربك بفكر
من افكار الجسد مثل الزنا والكذب والسرقة
وما اشبه ذلك اذا علم الشيطان انك
متحيز من هذه الاشياء ولا تقبل منه اذا احسنها
لك لينص عليك لوقتته ويحسن لك فكر
من افكار الروح اليه ترضي الله مثل صوم وطلا
وما اشبه ذلك يحسنه لك بمحل علمه
انك تهواه وتستحسنه فاذا انت علمته
اخطيت الى الله لانك برأي الشيطان
ومشورته علمت ذلك فاذا انت عندما
يحسن لك الشيطان ذلك استشرت
الكاهن على ذلك الفكر وامرك بعمله علمته
ولم تخط لانك برأي الله علمته وليس برأي

الشيطان وذلك ان الشيطان اداعاك انك
لا تقبل منه اداضربك بفكر من افكار الجسد مثل
التنا والكره والسرقة وما اشبه ذلك اداعلم
الشيطان انك متحرر من هذه الاشياء ولا تقبل منه
اد احسنها لك ينص عليك لوقته ويجس لك
فكر من افكار الروح التي ترضي الله مثل صوم
او صلاة او ما اشبه ذلك يحسنه لك من اجل
علمه انك تهواه وتستحسنه فاد انت عملته
اخطيت الى الله لانك براي الشيطان ومثورة
عملك لك فاد انت عندما يجس لك الشيطان
ذلك استشرت الكاهن على لك الفكر
وامر الجمل عملته ولم تحيط لانك براي الله عملته
وليس براي الشيطان وذلك ان حوي وادم

لما

لما اشار عليهم الشيطان بالاكل من الشجرة
حسن لهادك ولوحاوا استشار الله على اكل
منها وامرهم به بعد مشورة الشيطان اكلوا وط
يخطوا لادم براي الله اكلوا وليس براي
الشيطان ولكن لما قنعوا براي الشيطان
وط يستشيروا الله هلوا وسقطوا من اجل هذا
احتاج خادم الله الى مشورة الكاهن في كل
شي يعمل او يذكر من روحاني وجسداني سماوي
وارضي خيرا او شر جيذا او ردي محودا او مدمورا
يستشير الكاهن في ذلك للجمع لكي يعلم لك
براي الله دوراوي الشيطان المناصب المحرمة
لان الشيطان يحرك الانسان بالافكار الشريرة
المعروفة بالردوي فاد امر يسمع منه فيها جريته

بالافكار العقلية المجردة وهي التي سماها
الرب بطن الارها من السماء وسما تلك الافكار
بلا مشورة فيجس من فوق طاقته صلاه وشهر
وامور يوجب حذو ولا قانون حلي او امر اعتقدوها
صبروا وقملوا وانحلوا بجلال كالي وصاروا
له عماليك ومن اجلهم قال الرب ان سقوطهم
يكون عظيما لانهم بعد تعب طويل ونسك وعباده
سقوطوا اعظم سقوطا فادانوا بيدوا
براي

براي كاهن الله متشبهين بلو الله يدينوا بيتهم عليه
الذي هو الصخر وليس يتلو ابدا بلاك فوق طاقته
لا في صوم ولا من صلاه ولا من شيء اخر غير ذلك
لان الله لا يحب طمعا غير واجبه واذا اشار
عليهم الشيطان ان يجلبوا فوق طاقته وشاوروا
الكاهن عليه وامرهم به اعانتهم نعمة روح القدس
على عمله ويكملوا بغير ضجر ولا ملل لانهم
براي روح القدس علموا وليس برأي الشيطان
المبني على الزم الذي ليس له اساس ولا ثبات
فقد اوضحت لك راي الحكمة من راي الجبريل
الذي تعلم الخسر عددي الحكيمات من الخسر الجاهلة
سماهم جاهلات من اجل انهم برأي انفسهم
خرجوا في لقاء العريس وعملوا وصاياه وسرحهم

معهم التي هي اعمال الخير المرضية لله ولكنها
كانت قليلة الرتبة الذي هو الاتضاع للكاهن
الذي به يدوم لهم نور روح القدس كما يدوم
النور في السراج بالزيت لان النور يدوم في
السراج بالزيت ونور روح القدس يدوم في
القلب بالاتضاع للكاهن والعمل مشورته
من عمل غير مشورته عدم الزيت الذي هو
الاتضاع ومن عدم الاتضاع عدم نور روح
القدوس وعند عدم النور تحلك عليه الظلمة
والعما ويرميه عدوه في كل حفرة وهوته
عميقة واما للحكماء فاستجملوا رأي
الفسخ ثم كن اجل الاتضاع قلوبهم وتدينوا برأي
الكهنة المسؤولين من الله فافاضا فيهم نور

روح

روح القدس بنية الاتضاع الذي استندوا
منه في سرجههم وفي اوعيتهم في قلوبهم وفي
اجسادهم متضعين من داخل ومن خارج بذلك
الاتضاع الذي هو الزيت الاطعم افي فيهم نور
روح القدس وبه اهتدوا على طوبى الحق
وعملوا مناص العدا وحيلة وتخلصوا من
فخاخهم واتصلوا بغير شهيم وشارلوه في
فرحة الموبدين والوا الطوبى في ملكوت
السماوات لا يتم جعلوا انفسهم مساكين بالروح
طاعة لقوله طوبى للمساكين بالروح قال
وليس مساكين بجسد اي محتاجين لان
المساكين محتاج وليس على عني قال طوبى الذي
يجعل نفسه مسكين بالروح محتاج الى مشورة

غيره من اجل الرب هذه الطوبيا من الرب
وله ملكوت السموات التي هي روح القدس ولوا
كان عني بجسدنا املكوت الله اذ كان
مسيكين بالجسد ولم يكن مسكين بالروح كان
مسيكين متضاعفون في الدنيا والاخرة ولم ينفعه
مسكنته شي وليس له الطوبيا بل الويل ولذلك
ايضا من يكن مسكين بالجسد ومسيكين
بالروح له الطوبيا متضاعفون لانه يصير كامل
بالروح وهو في الجسد ويتصل بنبعة روح القدس
ويتكلم بعلم من ابرها ويعبونها بالحقيقة في
الدنيا والاخرة متلد متلد بمنور القلوب
القدس الذي له الجود والكرامة الى الابد امين

المقالة العاشرة

في الخلاص من الخطية يعلم تفسير قول الرب
لبطرس انك الصخرة وعلى هذه الصخرة ابني
بيعتي وابواب الجحيم لا تقوي عليها لك اعطي مفاتيح
ما لوقت السموات وما ربطه على الارض يكون
مربوطا في السموات وما حللته على الارض
يكون محلول في السموات وتفسير قوله ايضا
انه لم يتم في مواليد النساء افضل من
يوحنا المعمدان ه قال التلميذ
احببتك يا معلم ان تفسر لي عني قول الرب
لبطرس طوبياك يا سمعان ابن يونا لان ليس
لحم ولا دم لشئ لك هذا بل ابي الذي في

السَّمَوَاتِ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَنْتَ الصَّخْرَةُ
وَعَلَى الصَّخْرَةِ ابْنِي بَيْعَتِي وَأَبْوَابُ الْجَهَنَّمَ لَا تَقْوِي
عَلَيْهَا وَلَكَ أُعْطِيَ مَفَاتِيحُ مَمْلُوكَاتِ السَّمَاوَاتِ
مَنْ رِبَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ حَبَلْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَكُونُ
مَحْبُورًا فِي السَّمَوَاتِ قَالَ لَهُمْ هَذَا الْقَوْلُ
قَالَ لَهُ الرَّبُّ لِبَطْرَشَ لِمَا شِئْتَ تَلَامِيذُهُ قَائِلًا
مَاذَا يَقُولُوا النَّاسُ لِي أَنَا قَالُوا لَهُ قَوْمٌ
يَقُولُوا أَنْتَ يَوْحَنَّا الْمَعْدَنُ وَآخَرُونَ
يَقُولُونَ أَنْتَ أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لَهُمْ فَمَا تَمَ
مَاذَا يَقُولُونَ أَنَا أَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرَشَ
وَقَالَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيُّ أَجَابَهُ الرَّبُّ
قَائِلًا طوبَى لِي سَمْعَانُ ابْنُ يُونَا لِأَنَّ هَذَا
لَيْسَ

لَيْسَ لَحْمٌ وَلَدَمْ لَشَفَهُ لَكَ بَلْ ابْنُ الْبَشَرِ فِي
السَّمَوَاتِ مَعَ تَمَامِ الْقَوْلِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ أَنْتَ
لِأَنَّ إِيَّادَهُ هَذَا الْقَوْلُ تَبَارَكَ اسْمُهُ أَنْ يَحْتَقِقَ
لِبَطْرَشَ أَنَّهُ جَعَلَهُ خَلِيفَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فِي
خِلَافِ النَّفْسِ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَأَوْضَحَ لَهُ أَنَّكَ
تَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ تَعُوضُ يَوْحَنَّا الْمَعْدَنَ أَنْتَ
وَجَمِيعُ أَوْلَادِكَ لِأَنَّ السَّرَّ الَّذِي لَشَفَهُ ابْنُ يَوْحَنَّا
الْمَعْدَنَ قَدْ كَشَفَهُ لَكَ لِأَنَّ وَدَكَ أَنْ
ابْنُ كَثْمَثَ يَوْحَنَّا ابْنُ ابْنِهِ جَبِيئَةَ وَأَوْرَا
رُوحَ الْقُدُسِ نَزَلَ عَلَى الَّذِي هُوَ حَيَاتِي وَحَيَاتُهُ
عَرَفَهُ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيُّ بِرُوحِهِ وَلِذَلِكَ لَشَفَكَ
أَنْتَ أَيْضًا لِأَنَّ هَذَا السَّرَّ جَمِيعُهُ وَهُوَ قَوْلُكَ
يَا ابْنُ الْمَسِيحِ ابْنُ اللَّهِ الْحَيُّ تَحَقَّقْ لِي ابْنُهُ

واني حي روح القدس الذي هو حياة متلما
تحمق ابني لئلا يوحنا المعمدان وطوبى للذين
يوحنا انا ابني كشولكم كما لشي يوحنا المعمدان
لكي تكون معكم للتوبة مثل يوحنا انا الذي
كلما لا هو لي الصنعة لكي اعلم الناس طريق
الخلاص وجعلت ابني من يوحنا اخذ النعمة
انا من يوحنا كما هو ابني جعلت ابني اخذ
النعمة لما انصت له وقد اعطيتها لك انت
لانك الصنعة وتسلط في سميتك ابن يوحنا
وانت فلون اعطيتها لكلمن يتضع ويتلد
لك قد سميتك الصخرة لان بطرس لفظه
باليونانية تفسيرها الصخرة وانت الصخرة
وعلي هذه الصخرة ابني يدعي التي هي جماعتي
لان

لان البيعة لفظه بالعبرانية تفسيرها الما
عليك يا صخرة ابني جماعتي انا هو الصخرة
الحقيقية والاساس الذي تبنى وتبعتني
وتسلط في وتسميته في وبنيت نفسك علي
وجعلتني لك اساس ولديك صخرة
متلما ابني عليك جميع جماعتي وكلمن يتلد
لك يصير مبني عليك انت الصخرة وجميع
اولادك مبنيين عليك اعني البطاريكة
والاساقفة والقساوسة الذين هم وارثي كهنتك
وعليهم ابني كنيسي من يتلد واحد منهم كما
تسلط انت في هو يصير مبني علي ويظهر من
جماعتي فعليك ابني جماعتي وابو الحميم لا تقوي
عليها الذين هم تجارب الشيطان تجارب الروح

واي جبروح القدس الذي هو حياة متلما
تحقق اني انا بوجنا الممدان وطوبى اليان
بوجنا ان انا كشولك كما لشق لبوجنا الممدان
لكي تكون معلم للتوبة مثل بوجنا انا الذي
كلم الاله هو لي انضعت لكي اعلم الناس طريق
الخلاص وجعلت اني من بوجنا اخذ النعمة
انا من بوجنا كما هو اني جعلت اني اخذ
النعمة لما انضعت له وقد اعطيتها لك انت
لانك انضعت وتعلم في سميتك ابن بوجنا
وانت فلون اعطيتها لك كما ان يتضع ويتلد
لك قد سميتك الصخرة لان بطرس لفظه
بايونا انه تفسيرها الصخرة وانت الصخرة
وعلي هو الصخرة ابي يدعي التي هي جماعتي
لان

٩٤
لان البيعة لفظه بالعبودية تفسيرها لفظه
عليك يا صخرة ابي جماعتي انا هو الصخرة
الحقيقية والاساس الذي تقيمون عليه
وتبنت في وتبنت في وتبنت نفسك علي
وجعلتني لك اساسا ولدا كصخرة صخرة
مبني ابي عليك جميع جماعتي وكلم يتلد
لك يصير مبني عليك انت الصخرة وجميع
اولادك مبنيين عليك اعني البطاريكة
والاساقفة والقسوس الذين هم اوتين كهناتك
وعلم ابي كنيستي من يتلد واحد منكم كما
تلمذت انت لي هو يصير مبني علي ويطهر من
جماعتي فويلك ابي جماعتي والاب الحليم لا تقوي
عليها الذين هم تجارب الشيطان تجارب الروح

والجسد لا تقوي علي جماعتي من اجل انها متدن
لك مبنيه على الصخرة ابواب الحيم من التجارب
الذين انما سميتهم امطار وانهار الذين هم
يهوب ارواح الشياطين ويضربون جماعتي
المبنيه علي عليك يا صخرة ليؤسستطيعوا
يهدموا من هو متضع القلب تليد لغيرة متدبر
بعشورية دون مشورة نفسه هذا هو من
جماعتي مبني عليك يا بطرس يا صخرة ما انت
مبني علي انا الصخرة الوثيقة هو تليد لك
ما انت تليد لي هو تحت طاعتك ما انت
تحت طاعتي هو يتدبر بعشوريةك ما انت
تدبر بعشورية هو يقبل التبتيت مني هو يخضع
لاوامرك ما تخضع انت لاوامري هذا هكذا

لا

لا تقوي علي ما ابواب الحيم التي هي تجارب
الشيطان ومناصبه لان ابليس لما نصب
عليه وجريه ليذكر مطي استشارك عليه
فمنعه انت منه وخلصه من الطغيان فليس
يطغأ ابدا ولا يسقط بينا انه لانه تابت الاشاش
على الصخرة وكلم لا يبني على الصخرة فهو
يبني على الرمل وليسرعه يسقط بينا انه من العوارض
التي تعرض لك يا بطرس اعطي من اتيح ملكوت
السموات الي تفتح الباب لك من يتارلك
ما تملكت انت في وتعلقه عن كل من لا يتارلك
ما الي جعلتك الصخرة ومثلتك بها الي تعلم
كل من مبني بيته عليك ان ابواب الحيم لا تقوي
عليه اعني تجارب الشيطان وطم لا يبني عليك

بَيْتَهُ يَعْلَمُ هُوَ أَيْضاً أَنَّهُ مَغْلُوبٌ فِي مَسْغُوطِهِ .
وَمَقَرُّهُ لَمْ يَزَلْ أَبْوَابُ الْحَيِّمِ لِرَأْسِكَ أَيْضاً جَعَلْتَنِي
بَوَابَ مَمْلُوكَاتِ السَّمَوَاتِ لِكَيْ لَا يَمُرَّ مِنْ بِلْتَمَسِ خَوَلِيهَا .
عَلَى يَدَيْكَ أَنَّهُ يَدْخُلُهَا وَيَتَغَنَّمُ فِيهَا وَمَنْ لَا يَلْتَمَسُ
دُخُولَهَا عَلَى يَدَيْكَ يَعْلَمُ هُوَ أَيْضاً أَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا
إِلَّا بِأَوْلَانِيَعٍ فِيهَا إِذْ إِنَّكَ أَعْطَيْتَ مَغَائِجَ مَمْلُوكَةِ
السَّمَوَاتِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّايَ لِيُوحِنَا الْمَعْمَدَانِ
وَأَنَا أَوْرَيْتُ إِيَّايَ مِنْ بَوَحْنِ أَخَذْتِ وَلَكِ أَعْطَيْتَنِي
لِي تَعْطِيَهُمْ أَنْتَ جَمِيعَ الْكَاهِنَةِ التَّابِعِينَ لَكَ
يَفْتَحُوا لَهُمْ بَابَ الْمَمْلُوكَةِ لَعَلَّيْ بَاقِي إِلَهُهُمْ
يَلْتَمَسُ الدُّخُولَ إِلَيْهَا مَغَائِجَ الْمَمْلُوكَةِ الَّتِي
أَعْطَيْتَنِي لِيُوحِنَا فِي الْمَعْمُودِيَّةِ وَالْاعْتِرَافِ
بِالْحَضِيَّةِ هُوَ لَا وَمَغَائِجَ مَمْلُوكَاتِ السَّمَوَاتِ

وَبِهِمْ

وَبِهِمْ تَشْبَهُ طَرِيقَ الدَّبْرِ الَّتِي هُوَ رُوحُ الْقُدُسِ
مَمْلُوكَةُ السَّمَوَاتِ تَمْلِكُ بِهِ يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ
مَمْلُوكَاتِ السَّمَوَاتِ وَيُظْفِرُ بِأَعْدَاءِ الْإِسْكَدِ الَّتِي
يَحْتَلُونَ بَيْنَهُ وَيَسْ مَمْلُوكَاتِ السَّمَوَاتِ فَرُوحُ الْقُدُسِ
هُوَ مَمْلُوكَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْمَعْمُودِيَّةِ وَالْاعْتِرَافِ
بِالْحَضِيَّةِ تَشْبَهُ طَرِيقَ لِمَشْيِ فِي الْإِنْسَانِ
وَيَحِلُّ فِيهِ وَإِذَا حَلَّ فِيهِ هُوَ لِيُصْعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ
لَا أَنَّهُ إِذَا حَلَّ فِي الْإِنْسَانِ عِزَّاءٌ وَهُوَ لَمْ
وَقَوْلُهُ عَلَى أَعْدَاءِ وَسَاعَدَهُ عَلَى حِفْظِ
وَصَايَا اللَّهِ الَّتِي يَسْ لِيُصْعِدَ إِلَى السَّمَوَاتِ
فَالْمَعْمُودِيَّةِ وَالْاعْتِرَافِ وَهُوَ مَغَائِجَ مَمْلُوكَاتِ
السَّمَوَاتِ وَإِيَّايَ لِيُوحِنَا الْمَعْمَدَانِ أَعْطَاهُ لِي
الَّتِي هُوَ كَأَهْنَةٍ وَإِنَّا الْكَاهِنُ فِي التَّضَعُّةِ

واوريت اني منه اخذتم لمي اعلم جميع الناس
ان يتضعوا ويأخذوهم من يظنوا انه اقل منهم
كما اتضعنا واخذتم من عيدي وخلقتم
يدي الذي شهيدانه لا يستحق ان لا يحل شؤره
خداي الذي لما نظرتني حيث اخذتم منه امتنع
وقاد انا المحتاج ان اعتمد منك وانت
تاتي الي اجنته انا قباله لان لان
هنا يجب علينا ان نعمل كل البر فحقت
له ان من اتضع للكاهن هذا هو الذي يحل
كل البر ومن عمل كل بر ولم يتضع هذا لا يحسب
له بر لانه بالذين اعلم اعل والكبير اوجدها
تسقط كل بر كما انها وحدها بغير خطيه
اخرى اسقطت من علو السماء جماعه من
الملايكه

٩٧
الملايكه ولذلك الاتضاع وحده يرفع الي
السماء وهو مال كل البر ولذلك انا خالق
يوحنا وربه اتضعته وسميت اتصاعي
له مال كل البر لي اعلم كل من يتبعني لنوه كل
البر يتضع للكاهن كما اتضعه انا ليوحنا
ويهدا يحل كل البر فان كان لا يجد كاهن
لعماده يتضع له فيتضع لمن هو وربه بغير
كبريا كما انا يوحنا لانه لا يجد من هو وربه
كما يوحنا وربه لانه لا يجد الا من هو مخلوق
متله وانا خالق يوحنا مخلوق والمخلوق دون
المخلوق وانقص منه جدا جدا اكثر من نقص
المخلوق من المخلوقين متله انا من يوحنا اوريه
اني قد اخذت المفاتيح ولك اعطيتهم باسمعان

ابن يوحنا كما يشق اليك السر الذي كشفته
يوحنا وعزوك اني ابنه الحي ولد لك سميتك
ابن يوحنا جعلتك معلم للتوبة مثل يوحنا
انا قد اعطيتك ما قد اتضعة واوريه اني
قد اخذته من يوحنا الذي تعطيها انت لمن
يتضع ويأخذ منك ويصير من اولاد الذي
تكون انت واولادك يفتحوا باب الملكوت
لننزل اليهم ياتي اليهم بلتمس الدخول اليهم على يد
لهم اعطيت المعوزيه والاعتراؤ بالخطيه
الذي هم مفاتيح ملكوت السموات مفاتيح
روح القدس الذي يفتحوا بهم لكل من ياتي اليهم
يلتمس ذلك منهم من اتا اليهم فتح له الباب
ومن لا ياتي اليهم غلق عنه الباب فمن فتحوا له
على

على الارض فتحت انا له ايضا في السموات ومن
اغلقوا عنه على الارض اغلقه انا ايضا عنه
في السموات ومن جلقوا على الارض يكون محلولاً
في السموات ومن ربطوه على الارض يكون ايضا
مربوطاً في السموات وقد جعلتكم ابواب بين يديكم
مفاتيح ملكوت السموات الذي هو المعوزيه والاعتراؤ
بالخطيه من ياتي اليهم رغب في الدخول اليهم ملكوت
السموات يلبس المعوزيه والاعتراؤ بالخطيه
افتحوا له الباب وجاؤوا من الخطيه وهذا يفتح
له الباب في السموات كما فتحتوا له على الارض
ويكون محلولاً في السموات من رباط الخطيه كما حللتموه
على الارض ومن امتنع من الحي اليهم ولا يلبس المعوزيه
والاعتراؤ بالخطيه فهو مغلق عنه باب الملكوت

ابن يوحنا كما يشق اليك السر الذي كشفه
يوحنا وعرفك اني ابنه الحي ولد لك سميتك
ابن يوحنا جعلتك معلم للتوبة مثل يوحنا
انا قد اعطيتك ما قد اتضعة واوريته اني
قد اخذته من يوحنا الي تعطينه انت لمن
يتضع ويأخذ منك ويصير من اولادك لكي
تكون انت واولادك يفتحوا باب الملكوت
لحقن باي اليم يفتش الدخول اليه علي يد يميز
لم اعطيت المعجوديه والاعتراو بالخطيه
الذي هم مغاييح ملكوت السموات مغاييح
روح القدس الذي يفتحوا بهم لكلمن باي اليم
يبتسركم منكم فمن اتا اليكم فتح له الباب
ومن لا ياتي اليكم غلق عنه الباب كما فر فتحتوا له
على

علي الارض فتحت انا له ايضا في السموات ومن
اغلقوا عنه علي الارض اغلقه انا ايضا عنه
في السموات ومن جالتموه علي الارض يكون محلولاً
في السموات ومن يبطوه علي الارض يكون ايضا
مربوطاً في السموات قد جعلتكم بواين يديكم
مغاييح ملكوت السموات الذي هم المعجوديه والاعتراو
بالخطيه من باي اليم يفتش الدخول الي ملكوت
السموات يبتسركم المعجوديه والاعتراو بالخطيه
افتحوا له الباب وجاوه من الخطيه وهذا يفتح
له الباب في السموات كما فتحتوا له علي الارض
ويكون محلولاً في السموات من راجع الخطيه جالتموه
علي الارض ومن امتنع من الحي اليم ولا يبتسركم المعجوديه
والاعتراو بالخطيه فهو مغلق عنه باب الملكوت

ومربوط برباط الخطية واما غلقت عنه علي
الارض كذلك ايضا يكون مغلق عنه في
السوات ويكون مربوط في السموات حامل مخلوق
علي الارض من رباط الخطية ليس يقدر احد
ياقي الي الايم اتي والي ابي لاني قد جعلتك
متلي وسكايط بين الناس وبيدي لنا ارسلتك
الي العالم اجمع اسلي الي العالم ابي ارسلني مخلص
الخطاه من الخطية ولد لك ارسلتك مخلصين
متلي من غفر له خطايه غفره له باقضاءه
لكم والتماسه الغفران علي يدكم ومن سلم
عنه الغفران ومنعوه منه مشكته انا عنه
ومنعتكم من اجل امتناعه الانضاع لكم والتماسه
الغفران علي يدكم وقد جعلتكم افضل من كهنة
التوراه

التوراه هرون وجميع اولاده لان اوليك جعلتم
تدعوا عن الخطية وبيحة غير ناطقة جسداً بيه
واحرقها انا من السماء بنار حشيه واني جعلتكم
تدعوا عن الخطية نفس جميع ناطقة بيه روحاً بيه
تدعوا عن خطيتها في داهاتكموها باقضاءه
لكم وانا احرقها لكم من السماء بنار روح القدس
النار الغير حشيه وليس جعلتكم افضل من كهنة
التوراه فقط بل وافضل من الكاهن الذي
انضوع انا له وشهدت عنه انه يقر في اولاد النساء
اعظم من يوحنا شهنه ايضا انكم اعظم منه وليس
شهدت بذلك عن الكبير فيكم بل عن الصغير
لاني قلت ان الصغير لاني قلت ان الصغير في
ملكوت السموات اعظم منه جعلت الصغير منكم

اعظم منه لان ذلك من اولاد النساء فقط ولم
يولدوا من الله لي بالمعونة كيلا لكم انتم لكي يامن من
يا في اليوم انه ينال النعمة علي بديكم قتل يوحنا المعمدان
وانتم تعطوا النعمة افضل من يوحنا المعمدان
لان الذي اعطاه يوحنا المعمدان النعمة هي معونة طمت
قبل يوحنا وقبل كل الدهور وانتم تعطوا النعمة لمن
تكن معونة قط ولا هي له ولا هو من اهلها يوحنا لم يعطها
لذلك لانها معونة لم تكن في معونة طبعية وانما يوحنا
الذي اظهرها للناس افعالها ومعونة وانتم تعطونها لمن
لم تكن معونة طبعية ولا كانت قط معونة ولا يستحقها
فانتم اعظم من يوحنا ويوحنا بفضلكم بشي وتخرجكم
نادا يوحنا بالماء عند التوبة وانتم بروح القدس
والنار تعمدوا منكم فمن تعمد قط بروح القدس تعمدوه
وتغسلوه

وتغسلوه به من خطيائكم كما يغسل الجسد بالماء من
الوسخ ومن خطا بعد المعمودية بالنار تعمدوا هو
الضعف واعترفكم بخطاياكم تعمدوا بنار روح القدس
فكرتوا منه جميعا وشاخ الخطيئة تدجو انفسه
باتضاعها واستحقاق قلبها وبيعه كنه بقيائها
ولا يرد لها بل يحرقها بنار روح القدس ويظهرها
ويقدسها له قربان ملا مجد وقدس الى الابدين
قال المعلم نسخ الاناجيل المنسوخة في اللغة
العربية ليس يوجد فيها سمعان ابن يوحنا
بل سمعان ابن يونا فالعلم السبب في هذا
انه في اللفظة اعني يوحنا ملتبس في جميع
اللغات بالعبرانية مثل عانويل ومثل
هلوياء ومثل داويدي وما اشبه ذلك

اللفظات الملتوية في جميع اللغات
العبرانية لذلك هذه اللفظة مكتوبة
بالعبرانية طوبالك يا سمعان بار يونا.
تفسيرها ابن يوحنا قلنا نقلوها الذي
فسر واللغات الى العبراني ففسر تفسيرها
عليه من اجل انها عبراني فسرناها بار يونا.
وليست بار يونا بل ابن يوحنا. والدليل
على صحة ذلك انها ملتوية لنا في انجيل
يوحنا في عدة مواضع بغير اللغة العبرانية
جدها في لغة القبطي بالقبطي وفي لغة
اليوناني باليوناني وفي كل لغة بلفظ
اللغة جدها مبنية هكذا في الفصل الثالثة
من انجيل يوحنا ان الرب قال لبطرس انت
يا سمعان

يا سمعان ابن يوحنا وفي اخر فصل من انجيل
يوحنا يقول ان الرب لمر علي القوار وقال
بطرس تلتد دفع. وهو يوصيه قايلا يا سمعان
ابن يوحنا اتخيتي ارفع خرافتي يا سمعان ابن
يوحنا اتخيتي ارفع كباشي يا سمعان ابن يوحنا
اتخيتي ارفع نعاجي قايلا يا سمعان قد دعيتك
ابن يوحنا وجعلتك راعي لشعبي معلمي للتوبة
مثل يوحنا ان كنته تخيتي ارفع خرافتي ونباشي
ونعاجي الاحداث والرجال والنساء ارفعهم
مجال تخيتي ونادي فيهم بالتوبة مثل يوحنا المعمدان
الذي يسميتك باسمه لكي اذكرك تعلمه لان
الناموس والانبيا سمعهم الي تعليمه تنبوا لان
تعليمه خلاص النفس من الخطية وهو المقصد

في مجيي الى العالم واسمي وصلي وموتي وقيايتي
وجميع ما علمت ذلك جميعه علمته من اجل خلاص
النفس من الخطيه وقد جعلتك خليفتي في
ذلك ترعا الذين اشترتهم بدمي وتخلصهم
من الخطيه لتعليم يوحنا المعمدان في جعلتك
خليفتي في ذلك في اليوم الذي كشتوك
ابي السر مثل يوحنا المعمدان لشفته لك
ذلك اليوم روحاني نظرتك بعيني عمك
ولعده لك بتمانية ايام اصعدتك الى الجبل
العالوت واولادك من يري واوريتك
ذلك بعيني جسديك مثل يوحنا المعمدان
تجليت امامك واوريتك روح القدس يشرف
بنورك في وجهي وفي جميع جسدي افضل من
اشراق

اشراق الشمس كما راه يوحنا المعمدان في نازك علي
من السماء واسمعك صوته في الذي سمعه يوحنا
المعمدان في يسمي ذلك ابي ابنه حبيب له ويا موك
بطاعتي اعلمتك بهذا جميعه في قد جعلتك
مثل يوحنا المعمدان في معلم التوبه في اراده ابي
وسميتها ارسلني الى العالم وراييد الى الابن

المقالة الحادية عشر

في الخلاص من الخطيه تفسير قول الرب في الانجيل
المقدس له واهما مثل الحياة وردعا مثل الحمام
وتفسير قوله ايضا لا تدعوا لكم على الارض واحد
هو اليوم الذي في السموات لا تدعوا لكم معلم على
الارض في احد هو معلم الشيخ : قال التلميذ

فشر لي يا معلم معني الحكمة التي قالها الرب
في الانجيل المقدس كونه واحد من الحيات
وودعا مثل الحمام قال المعلم يعني هذا القول
انه يجب علينا ان لا يكون الحية اعلم منا بل
نتشبه بها في حكمتها ولا نتشبه بها في
شرها بل نتشبه بالحمام في عظمه قال السيد
عليه السلام الحية التي يحبان تشبه بها في حكمتها
قال المعلم الحية التي شتمها الله عنها في سفر
الخليقة انها احكم من جميع الوحوش وهي
الشيطان وذلك ان الشيطان لما استحسن
الارض دون السماء ورضي ان يكون في
الارض مالك وامر ولا يكون في السماء مملوك
ماور خلق الله ادم وسلطه على الارض
وعلي

١٠٢
وعلي جميع ما فيها لكي يضيق علي الشيطان
المناقق ويضاد دة فلما نظرو الشيطان
و يريدون بحكمته حتى ملك ادم وسلطه
عليه وذلك انه اخفا نفسه في حية وناس
ولطون حتى ملكه وعليه واهلله ويمتل
هذه الحكمة امرنا ان نتحكم ونسوس
ونلطف حتى نخلص عدونا وننقذ نسل طائفة
ولكن لا يكون حكمنا حكمه شريرة نقصد
بها مضرة غيرنا مثل حكمة داك بل تكون
حكمة مثله في الخير وودعا مثل الحمام ساجدين
السن نتحكم بالحكمة الصالحة المعروفة بالزكاة
التي تحكم بها نبيا يسوع المسيح لكي نتشبه
فيها وهي حكمة الانضاع والنياسة واللطف

ليُصَدِّبَكَ مِنْفَعَتِنَا دُونَ مَضَرَّةِ خَيْرِنَا.
فَيَلُونَ قَصْدَنَا خَيْرٌ لِيَعْرِشَ لِيَكُونَ رَجْحًا
وَوَدْعًا فِي الشَّرِّ كَمَا يَأْمُرُ بِالْإِشْرَاقِ لِقَوْلِهِ
مُتَشَبِّهِينَ بِتَدْرِيسِ الْحِكْمَةِ الَّتِي بَرَّهَا رَبُّنَا.
حَتَّى جَلَّصْنَا مِنْ جُطَايَا نَا وَهُوَ التَّدْرِيسُ الَّذِي
فَعَلْنَا فِيهِ فَعَلِينَ بِمَا مَعْرِفَتُهُ وَقُلْتُ مَعْرِفَةُ
وَلَمْ يَفْعَلْ قُلْتُ الْمَعْرِفَةُ مِنْ عَجْرِ وَتَقْصِيرِ لَانِ
الْعَارِفِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحَدِّ وَلَكِنَّهُ إِذَا بَرَّكَ
أَن يَعْلَمَنَا حِكْمَتَهُ الَّتِي بَهَا تَخْلُصُ مِنَ الْخَطِيئَةِ
وَحِينَ تَتَخَذُ الْمَعْرِفَةَ وَقُلْتُ الْمَعْرِفَةُ الْمَعْرِفَةُ
بِالْخَيْرِ وَقُلْتُ الْمَعْرِفَةُ بِالشَّرِّ وَبِجَعْلِ الْإِنْسَانِ
عَارِفِينَ بِالْخَيْرِ وَغَيْرِ عَارِفِينَ بِالشَّرِّ وَكُلُّهُمْ
مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ قَبْلَ مَخَالِفَتِهِ لِأَنَّهُ كَانَ عَارِفًا
بِالْخَيْرِ

١٠٤
بِالْخَيْرِ غَيْرِ عَارِفٍ بِالشَّرِّ فَلَمَّا قَنَعَ بِرَأْيِ نَفْسِهِ
وَأَتَمَّ رِيَهُ فِي مَشْوَلَتِهِ وَجَعَلَ نَفْسَهُ خَيْرَ مَنْتَهَى
بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَخَطَا وَهَلَكَ وَلَوْلَاكَ جَعَلَ اللَّهُ
اسْمَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى الْفِتْنَةَ
مَعْرِفَةَ لاختلاف الخَيْرِ وَالشَّرِّ لَانِ بِمَا جَعَلَ
أَدَمَ نَفْسَهُ عَارِفًا بِاختلاف الخَيْرِ وَالشَّرِّ
حَدَّثَنَا رَبُّنَا مِنْ هَذَا وَأَمْرًا أَن يَلُونَ عَارِفِينَ
بِالْخَيْرِ وَغَيْرِ عَارِفِينَ بِالشَّرِّ حَقًّا وَوَدْعًا جَمِيعًا
مُتَشَبِّهِينَ بِهِ فِي تَدْرِيسِ الْعَرَفِ أَن تَتَضَعُ وَهَيْنَ
أَنفُسُنَا وَتُخْفِي خُسَائِنَا وَتُعَرِّفُ بِيَسَائِنَا.
وَتَقْضِي أُنْفُسُنَا وَتُخْرِجُهَا مِنْ أَجْلِ الْخَلَامِ مِنَ
الْخَطِيئَةِ لَهَا نَلُونَ عَارِفِينَ وَلَا نَلُونَ غَيْرِ عَارِفِينَ
بِشَرِّ غَيْرِنَا وَلَا مُتَحَدِّثِينَ بِهِ وَلَا قَاصِدِينَ لَهُ

فَضِيحَةً وَلَا خِزْيَ بَلْ نَكُونُ مُتَمَيِّزِينَ خَطَايَا.
وَمُعْتَرِفِينَ بِهَا فَلَا نَكُونُ مُتَمَيِّزِينَ خَطَايَا
خِيَانًا فَلَا مُعْتَرِفِينَ بِهَا نَكُونُ عَارِفِينَ بِشَرِّهَا
وَعَيُوبِنَا لَكِي نَعْتَرِفَ بِهَا وَنَذِيرَ انْفُسَانَا عَلَيَّهَا
وَلَا نَكُونُ عَالِمِينَ بِشَرِّهَا وَلَا بِأَحْسَنِ
عَمَلٍ يَمْدَانُ نَكُونُ عَالِمِينَ وَغَيْرَ عَالِمِينَ
وَعَارِفِينَ وَغَيْرَ عَارِفِينَ مُتَشَبِّهِينَ بِرَبِّهَا
الَّذِي كَانَ عَارِفًا وَجَعَلَ نَفْسَهُ غَيْرَ عَارِفٍ
بِذَلِكَ نَكُونُ عَارِفِينَ بِمَا يَجِبُ عَلَيْنَا مِنَ الْقَضَائِ
عَنْ خَطَايَا نَا وَلَا نَفْعَلُ ذَلِكَ بِرَأْيِ انْفُسَانَا
بَلْ نَسْتَجْهَلُ بِعُرْفَتِهَا وَنَجْعَلُ انْفُسَانَا غَيْرَ
عَارِفِينَ مَا نَعْرِفُهَا فَعَلَرَبْنَا وَنَسْتَرِشِدُ
بِرَأْيِ غَيْرِنَا وَنَذِيرَ بِمَعْرِفَتِهِ دُونَ مَعْرِفَتِنَا
لِي

لِي نَجْعَلَ انْفُسَانَا غَيْرَ عَارِفِينَ بِمَا لَكِي فِي طَرِيقِ
رَبِّنَا الْعَارِفِ بِكُلِّ شَيْءٍ الَّذِي جَعَلَ نَفْسَهُ غَيْرَ
عَارِفٍ لِنَعْلِمَ لِنَاهِدًا هُوَ تَذِيرُ الرَّبِّ لَنَا لَمْ نَكُنْ
سَلَكُهُ نَكُونُ سَلَوَكُهُ فِيهِ هُوَ عَلَامَةُ رُوحِ
الْقُدُسِ عَلَيْهِ وَعَلَامَةُ تَصِيرِ ابْنِ اللَّهِ الْآبِ
مُتَشَبِّهٍ بِفَعَالِ ابْنِهِ الْوَحِيدِ الَّذِي فَعَلَ الْمَعْرِفَةَ
وَقُلْتُ الْمَعْرِفَةَ وَتَذِيرَ أَخْفَا مَعْرِفَتَهُ وَأَظْهَرَ
قُلْتُ الْمَعْرِفَةَ أَخْفَا عَظَمَتَهُ وَخَنَاةَ وَأَظْهَرَ
الْإِتِّصَاعَ وَالْمُسْكَنَةَ أَدِ انْتَضَعَ لِيُوحِنَا أَحَدُ
خَلِيقَتِهِ مِثْلَ مُحْتَاجٍ إِلَى اللَّهِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ
ظَهَرَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَيْهِ كَالْحَمَامَةِ وَتَبَيَّنَ الْآبِ
عَنْهُ أَنَّهُ ابْنُهُ حَبِيبُهُ يَعْلَمُنَا بِمَا نَدَا أَنَا أَحَدًا
انْتَضَعْنَا هَلْ لَكِي سِنَّةَ اللَّهِ وَأَخْفَيْنَا

فصبيحه ولاخري بل تكون متميزين خطايانا.
ومعترفين بها فلا نكون متميزين خطايانا
خيرنا فلامعترفين بها نكون عارفين بشربنا.
وعيوبنا لكي نعرف بها وندين انفسنا عليها.
ولا نكون عالمين بشربنا ولا باحتين
عنه بل نكون عالمين وغير عالمين.
وعارفين وغير عارفين متمسكين برسنا
الذي كان عارفا وجعل نفسه غير عارفا
بذلك نكون عارفين بما يجب علينا من القصاص
عن خطايانا فلا نفعل ذلك برأي انفسنا.
بل نستجمل معرفتها. ونجعل انفسنا غير
عارفين بما نعرف كما فعل رسنا ونستترشد
برأي عيننا وندين بعرفته دون معرفتنا.
لي

لي جعل انفسنا غير عارفين شيئا الذي في طريق
رسنا العارف بكل شيء الذي جعل نفسه غير
عارف لتعليم لنا هذا هو تدين الرب لاله ومن
سلكه يكون سلكه فيه هو علامة روح
القدس عليه وعلامة نصيره ابن الله الاب
متشبه بفعل ابنه الوحيد الذي فعل المعرفة
وقلت المعرفة وندين اخفا معرفته وظهر
قلت المعرفة اخفا عظيمنة وعناة وظهر
الاتضاع والمسكنه او اتضع ليوحنا احد
خليقته مثل محتاجا اليه وفي ذلك الوقت
ظهر روح القدس عليه كالجمامة وشهد الاب
عنه انه ابنه حبيب يعلنا بهذا انا احدا
التضعنا ههنا لكهنة الله واخفيانا

معرفة لنا وجعلنا النفسنا غير عارفين
للمستتر بشدة معرفتهم فكان فعلنا هذا
علامة تدل على حلول الروح القدس فينا الذي
بحلوله فينا هكذا صرنا ودعاه كالحمامة أعلن
ظهوره وحلوله في الذي يتضع للكاهن
لبي اذ اري تلك العلامة في الانسان يعلم
ان روح القدس حالي عليه وهو ابن حبيب
كما يعلم بوجها بان الله الوحيد قال السلام اظهر
لي العلامة جيداً لكي اعلمها ويعرفها غيري
قال المعلم اذ اكان الانسان عارفاً بما
يجب عليه من القضاة عن الخطية واخفا معرفته
وجعل نفسه غير عارفاً واتضع للكاهن
واعترف له بخطيته وسأله ان يهديه الي
ما يقاوص

ما يقاوص به نفسه عنها فقد جعل نفسه غير
عارفاً وهذا هو الوديع الساج كالحمام وهذا
علامة روح القدس عليه كالحمامة وبها يعرف
انه ابن الله مولود منه روح القدس وموطن
يتنعم بمعرفة ولا يتضع لغيره ويستترشد
برأيه ولو كان عارفاً وعالم فليس الروح القدس
فيه علامة لانه غير وديع ولا ساج بل
معرفة علمه شبه حكمة الحية تعرفه
دات ليرى وشرفه وحكمه كالحية ووديع
كالحمام بخلاف امرنا لانه علامة المعرفة
وقلت المعرفة جميعاً ولذلك ايضا يكون
عارفاً بفضه نفسه ويخزيها على خطاياها وغير
عارفاً بخزيها عارفاً بشرف نفسه معترف

من اجل الخلاص وغير عارف بشر غيره ولا
معتز فيه وهذا هو العارف بالخبر ووز الشبه
متشبهه بادم قبل مخالفتة هذا هي المعرفة
الروحانية هذا هو الصبي الوديع الغير
عارف بالشه هذا هو الطفل الوارف ملاكوت
الله كما شهد عنه رينا وله اظهر الرب سر
الخلاص من اجل اتضاعه واخفاه عن من يتلاد
ويجعل نفسه فرما وعالما اظهره هذه الالة
فيهم وعالم وجعل نفسه غير فيهم وعالم
لما استرشد برأي غيره واخفاه عن الذين
يقتنعون بغيرهم وعلمه ولا يسترشدون
برأي غيرهم من اجل كبرياهم لذلك صارت
معرفة من اجعل لما شئوا بحكمة الحية ولم
يتشبهوا

١٠٧
يتشبهوا بدعة الحمار واما هذا فكان عارف
وحكيم واخفا معرفته وصار وديع كالحماء
واقض نفسه عند غيره واسترشد برأيه
فميد هو الفهم وهذا هو العالم الغير عالم
العارف للغير عارف الذي تعلمت معرفته
يصير حكيم وعارف بخبري نفسه
وغير عارف بخبري غيره قال السيد اما قوله
انه يكون عارف بالواجب عليه ويجعل نفسه
غير عارف ويسترشد بعرفته هذا قد عرفت
معناه من قوله انه يكون عارف بخبري
نفسه وغير عارف بخبري غيره فاحيان
تعرفني معناه وتعرفني ايضا ما سبب كونه
بخبري نفسه وليس في ذلك من المنفعة

والحكمة قال المعلم اما المنفعة التي بناها
الانسان تجزي نفسه والسبب لونه
بفعل لك فيه وهذا انه يقصد بقا ص
نفسه التي اخطت ولما فيها بالخزي
والفضيحة بل خطية بانها خافه من عقاب
الله وقصاصه في الحليم لانه علم من
حكمت الله انه اذا قاصص جسده دون
نفسه التي اخطت لا ينفعه ذلك لان
النفس العاقله الناطقه هي المطلوبة
من الله الخطية والماخوره منه على
الحسنة واليه يامر الذي ليس له نفس
عاقله ناطقه ليس بها اليم الله ولا
ياجره ومي اخطا موه عن الخطية فليس
ينفعه

٥٠٨
ينفعه ذلك ولا تغفر له خطية او الم
يشرا مع عقوبة جسده عقوبة نفسه العاقله
التي لو لاها لم يطر الى الانسان خطية بل
يجل يتبدى بعقوبة نفسه العاقله قبل
عقوبة جسده ومي عاقب جسده قبل عقوبة
نفسه زاد خطية على خطية من اجل ظلم
الجسد البهي الذي ليس له عقل ويكون
مثله في ظلمه جسده مثل من يرى بيمه
عليها انسان كامل راجعها وماسك
لجائها واست انسان راقد في الطريق
فقتلته فعد الى البيمه فعاقرها وقتلها
دون الانسان العاقله اكلها وماسك
مقودها فيه ويظلم البيمه ظلمين ولذلك

من يعاقب جسده اليه من الخطية دون نفسه
العاقلة التي للخطية تتركها من اجل عملها دون
الجسد الذي لا عقل له فيكون ذاد على خطيته
خطية مجل ظلمه بجسده ولذلك دعاه الرب
من المعذري الجاهلات وسماه باني بيتي على
الرمق وياشوع على عظم سقوطه فهذا جاهلا
وليس بحكيم عظيم وليس بخير فاما الحكيم
الخير فهو الذي يتدبر بعقوبة نفسه العاقلة
قبل جسده اليه يعاقبها بالخزي والفضيحة
والا تصاع الذي تناله باعترافها بخطيتها
لمخاوت مثلها لان الخزي والاهانه والفضيحة
معتقبة النفس العاقلة بمجلدونها على
طبعها الذي خلق متكبر وتسلطها للطاعة
والخضوع

والخضوع والعبودية لبشري مخلوق متجل بعزة
خطيتها هل ابا حقيقته هو عقاب النفس
العاقلة ويجد يعاقب جسده بما يغرض عليه
من الجوع والعطش والشدة وغير ذلك من الوعظ
الذي يجدها له الكاهن الذي يعترف له ولعاقب
داته عليه به هذه هي الحكمة الذي شرها
الرب بحكمة الحية وامر الانسان ان يكون
حكما هلا وديعا لجام خبير بمنفعة نفسه
بحكمة هذا الخزي وعشيم بخزي غيره
مثل دعة الحمام الغشيم عصرت غيره وذلك
انه لما كان للخزي والفضيحة هو حكمة
يتقنع بها الذي يفعلها لنفسه اوصي الرب
الانسان وودع عليه ان يفعل ذلك بنفسه

وَحَدَّثَهُ عَنْ فَعْلِهَا الْغَيْرِ فِي نَفْسِهِ وَحَدَّثَهُ وَلَا
يُخْرِى غَيْرَهُ يَفْضَحُ نَفْسَهُ وَلَا يَفْضَحُ غَيْرَهُ وَيُغْزِ
عَلَى نَفْسِهِ وَيَنْمِي بِخَطَايَاهُ وَلَا يَغْزِي عَلَى غَيْرِهِ وَيَنْمِي
بِخَطَايَاهُ وَهُوَ أَنْ يَعْتَرِفَ عَنْ نَفْسِهِ وَخَدَعَهُ وَيَفْضَحُ
رُوحَهُ فِي سَاعَةِ اعْتِرَافِهِ وَلَا يَفْضَحُ غَيْرَهُ.
وَلَا يَذْكُرُ اسْمَ غَيْرِهِ فِي الاعْتِرَافِ الْبَتَّةَ وَلَا يَقُولُ
أَنَا اْخَطِيئَةُ مَعَ فَلَانٍ أَوْ اْخَطِيئَةُ أَنَا وَفَلَانٍ
أَوْ فَعَلْتُ بِفَلَانٍ لِأَنَّهُ مَتَى فَعَلَ هَذَا وَافْضَحُ
غَيْرَهُ فَقَدْ قَصَدَ مَنْفَعَةَ نَفْسِهِ بِمَضْرُوبَةِ غَيْرِهِ
وَلَيْسَ هَذَا حَكِيمًا مَخِيئَةً وَلَا وَدِيعًا مَلْجَأً
بَلْ حَكِيمٌ بِغَيْرِ دَعَا وَهَذِهِ حِكْمَةُ الْحَيَّةِ الشَّرِيفَةِ
الْمَضْرُوبَةِ وَلِلَّذَلِكَ أَنْبَى اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَنْ الاعْتِرَافِ
بِخَطَايَاهُ وَيُعِينُهَا لِعَامَّةِ النَّاسِ لِيَلْبِثَ الشَّمْعُ
الْإِنْسَانُ

الْإِنْسَانُ بِخَطِيئَةٍ لَمْ يَكُنْ قَطَاعَ فِيهَا يَتَعَلَّمُهَا
وَيَتَحَرَّكُ فِيهِ فَكُرَاهَا وَيَنْصُرُ وَيَلْجُ أَكْثَرُ
الَّذِي اعْتَرَفَ وَقَدْ قَصَدَ مَنْفَعَةَ نَفْسِهِ وَمَضَتْ
غَيْرُهُ وَأَمَّا الْحَكِيمُ الْمَقْرُونُ بِالرَّعِيَّةِ فِي
أَنْ يَعْتَرِفَ الْإِنْسَانُ بِالْخَطِيئَةِ وَيُعِينُهَا
لِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ حِينَ يَحْرُفُ وَيَفْضَحُ نَفْسَهُ
عِنْدَ رُغْبَةِ الْعَامَّةِ بِمَا مَنَاعَهُ مِنَ الْقُرْبَانِ
بِأَمْرِ الَّذِي اعْتَرَفَ وَلَهُ لَأَنَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ لَدَيْكَ
عَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ اْخْطَا وَافْضَحُ نَفْسَهُ عِنْدَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا مَا فِي الْخَطِيئَةِ يُعِينُهَا هَذَا هُوَ
الْحَكِيمُ الْوَدِيعُ الَّذِي قَدْ حَلَّتْ الْمَعْرِفَةُ وَقِيلَتْ
الْمَعْرِفَةُ مُتَشَبِّهًا بِاللَّاهُوتِيِّ النَّاسُوتِيِّ الْإِنْسَانِ
الْوَحِيدِ الَّذِي حَلَّتْ أَعْمَالُ الْإِلَهِوتَةِ وَالنَّاسُوتِ

بتدبيره خلاص انفسنا من الخطية ما فعل المعرفة
وقلت المعرفة من غير نقص فيه ولا عجز لانه رب
واحد له واحد ابن واحد لاب واحد وانما هو
بتدبيره فعل هذه الافعال المختلفة ليعلم الانسان
المخاطب الحكمه والتدبير الذي به يحكم من
الخطية يعلم ان يكون عار وقليل المعرفة
يكون عار فاجب خطيا بالنفسه يعترف بها ويتم
وقليل المعرفة بخطايا غيره لا يعترف بها
ولا يتم يكون عار وان يفضح نفسه ولا يعرف
لين يفضح غيره وهذا هو المعارف الغير عارفة
معها الفاعل ذلك بتدبيره من اجل الخلاص
من الخطية وليس هو يفعل ذلك العجز ولا لتقصير
بل تشبهنا الذين لم يفعل افعال الصنع
وقلت

وقلت المعرفة لعجز ولا لتقصير بل بتدبيره
حكيمته واداته يعلننا به طريق الخلاص من
الخطية له المجد والعز لانه وحده معنا الذي به
نتشبهه دون غيره ما قال لنا وامننا بجلت قدرته
قال لا تدعوا الالهات على الارض فلو هو اوبكم
الذي في السموات ولا تدعوا الالهة على الارض
فواحد هو معلمكم المسيح وهو المسيح وحده
معلمنا الذي يجب لنا ان نتلمذ له ونتشبه باعماله
وابوه هو وحده ابونا الذي يجب ان نتشبه به
في كماله ما امننا انه الوحيد اذ يقول كونا
ما ملين مثل ابيكم السماوي فيكون كامل كونا
رحومين مثل ابيكم السماوي فانه رحوم وكل من
تشبهه لنا اب على الارض من اجل ذلك الاله

السمائي ولا يكون كامل ورجوم مثله لا تشبه
به في نفسه وقلت معرفته ورحمته ونقول هذا ابونا
ولا يخفى ان يكون افضل منه هذا لانقوله ولا
نظروا لان ليس لنا اب على الارض بل ابونا هو واحد
في السموات وهو الكامل الرجوم الذي يحب
نفسه به ولا تشبهه من تشبهه لنا اب على الارض
ام لم تكن مثل ابونا الواحد السماوي الذي اسمناه
باسم مجل لونه يعلمنا التشبه لكي نصير له سبي
احبا وكذلك ايضا اذا كان لنا معلم
على الارض فلا تشك في طريق الاتضاع والاهانة
الذي شلكم بها يعلمنا الواحد المسيح ولا تشبه
به في كبرياه ومحبه المجد الفارع ونقول
هذا معلمنا وحبس التلميذ ان يكون مثل معلمه
بل

بل تذكر قول معلمنا الواحد الذي قال لا تدعوا لكم
معلماء على الارض فان معلمكم الواحد علمنا بهذا
ان تشبه دون غيري ومن يتشبه لنا معلم مجل
لونه يعلمنا التشبه بعلمنا في الاتضاع ورحمته
في الالهانة لكي يكون له تلاميذ يحق ولهم الحق
والحق يعقبننا من عبودية الخطية بمجل لونها
تتعبد لمن يعلمنا نعاليم معلمنا الواحد الذي هو
الحق وهو الابن الواحد ومن عتقه فان مغتوق
وهو الذي يحب ان تشبه به وحده في الطاعة
والخضوع والتعبد ولا تشبهه بغيره من المعلمين
او المرشدين شاك طرقه له المجد ايا امين

امين
امين

المقالة الثانية عشر

في الخلاص من الخطية لتفسير الثلاثة أمثال المكتوبة
في الجبل متى مجل الكنز المخفي في الخقل والرجل
الساحر طالب الجواهر والتسليد الربيعي الجوهري قال الله
قد فسرنا يا معلم في المقالة السادسة تفسير
الثلاثة أمثال المكتوبة في الجبل متى قبل الفصح
والزوال وجهه الخذل والقيود واجتنبك ان
تفسر في تفسير الثلاثة أمثال التي هي تتلو تلك
الثلاثة وهي قوله تشبه ملكوت السموات كنز
مخفي في خقل وخذه انسان فجاء ومن فرجه
مضى فباع كل ماله واشترى ذلك الخقل وايضا تشبه
ملكوت السموات رجل طالب الجواهر الحسنان
فلما

فلما وجد جوهروا كثيرة المترواح طامه واشترى ماله
وايضا تشبه ملكوت السموات تشبه القيت في
الجبل فجمعة من كل جئت فلما امتلكت جروها الي
البرية جلسوا يجمعوا الجيد في الاوعية والروي
يلقوه الي خارج قال المعلم هذه الثلاثة قالها
الرب لما تلك الثلاثة امثال يسدها وجميعها
وهي تتالها في المعنى سوي الكنز هو الملك والحريه
والعني والرفعه والفرح والقوة الذي يحسب موعود
يتم ناطم من قبل روح القدس وهؤلاء هم كنز
مخفي في الخقل الذي هو العبوديه والمسئله
والانصاع والخزن والضعف هم هؤلاء الذين
سلكهم ابن الله بتدبيره في العالم لكي يعلمنا
ايضا ان نسلكهم ونتشبه به فيهم فتعال النعمه

المخفيه فيه وذلك ان العبوديه فيها
الملك والخرية مخفيان والمسلمه والاتضاع
فيها الغنا والرفعه مخفيان والمحرر والحق
فهما الفرح والقوه مخفيان لان كل علمنا
ابن الله وذلك انه من اول قطامك حرم ملك
لعلنا نرى وكما لا نرى اخفا حريته وليس
صوره العبوديه لكي يعلمنا صوره كفيه
الخلاص من الخطيه قال الخواصني لا يرد بيع
ومتواضع في قلبي اجاوا نيري عليكم لانه حار
وحقيق ان تعرفه مقدار ان املك وخر لخرية
حريمي وليست صورت العبوديه لكي اعلمكم
ان الملك والخرية مخفيان في العبوديه من وجد
هذا الكثر المخفي في هذا الحق اعني الملك والخرية
المخفيان.

١١٢
المخفيان في العبوديه مخفي الكثر عن عبده
الشیطان ويخفي بفرح يبيع الذي له ويشترى
ذلك الحق ان كان يتحقق ان الملك والخرية
مخفيان في العبوديه الارضيه يبيع الحر الذي
له بفرح ويشترى العبوديه لكي يملك الحر
الروحانيه المخفيه فيها وينعتق من عبوديه
الخطيه قال الطرماهي الحرير وما هي العبوديه
لانك دلوت هاهنا حريتان وعبوديتان
حريمه روحانيه مخفيه في العبوديه الجسدانيه
وحريمه جسدانيه يبيعها الانسان ويشترى
العبوديه لكي يملك الحر الروحانيه المخفيه
فيها وينعتق من عبوديه الخطيه فسر ما هاتين
الحريتين وما هاتين العبوديتين وليتو ببيع الانسان

ولن يشرى قما المعلم اما الحرمة الطبيعية
فهذه ان الله خلق الانسان ما كخر ليس
يملكه احد ولا يستعبدك فلما اطعاه الشيطان
وخضع لوامره صار له عبد علو بالقر والمجد
فلما جازينا العالم شك طريق العبودية واخفا
حريته فيها واعلمنا براك تبارك اسمك ان
الحرية مخفية في العبودية وانا ادا سلكنا
طريق العبودية متلة فلنا حريتنا التي اهلكناها
وصرنا معوقين من عبودية الخطية وهي ان
نبيع الحرمة التي لنا بالعبودية ونسلم انفسنا
للعبودية بارادتنا واختيارنا تتعبد لاقدم
الله لاجل الله لانا قد اخطينا وليس نسحق
الوصول الى الله بغير خطيتنا ف نحن تتعبد
لاقل

لاقل خدعة من اجله ونخضع له ونطيعه بخلقنا
ونحن احرا بالجد وليس لنا احد يتبع حريتنا الجسدانية
وتتعبد لجسدناي متلنا به وانا ورضا نمتعبد له
بغير قهر ولا جبر من اجل الذي رضي بلباس صورت
العبودية عنا بتعبد له لكي نتحقق من عبودية
الخطية التي عبدتنا للشيطان وننال الحرمة
الروحانية التي هي مخفية في العبودية ونصير احرا
بالروح ما لكين انفسنا محلولين من اسر الشيطان
ونغلبه ان شيئا احسننا وان شيئا اسيناه
ومن لا يتبع حريته الجسدانية وتتعبدها كذل
لجسدناي هو انه من اجل الله هو يتقاما سور مع
الشيطان لاداشا ان يحسن ويعمل الخير لا يمكنه
ولا يخلية لانه علو وعبد له ما سور في ندية ما قال الله

ان كل من يعمل الخطية فهو عبد للخطية واداهو
خضع ولعبد مثل الابن الوحيد عتقه الابن من
العبودية واعطاه الحرية الروحانية فيصير
حر الى الابد لا يملكه الشيطان ولا الخطية
ولا الموت ولا الجحيم بل يكون شريك الابن في
الحرية ثابت الى الابد ولا يملكه الشيطان
ولا للخطية هذه هي الحرية الحقيقية في العبودية
هذه هي التي لا تخفى في الخلق فرحده يبيع الحرية
التي له ويشترى العبودية في العالم التي هي الخلق
لئلا يملك كنز الحرية المخفي لعلها اعني ذلك
داخل العبودية ومن باع حرته بالجسدانية
واشترى خقل العبودية ما فعل ابن الله بال
الذين وده يملك لئلا الغني مخفي في خقل
المسكنة

المسكنة ما فعل ابن الله به لتستغني وتعيش لنز
الرفعة والفرح والقوة مخفي في خقل الاتضاع
والخزن والضعف من باع رفعة الجسدانية
وفرحة وقوته واشترى خقل الاتضاع والخزن
والضعف ما فعل ابن الله به نيا الحياة الى الابد
لئلا يجدوا الكرامة الدائمة مخفي في خقل الخزي
والاهانة به نيا الحمد والعز الى الابد لنز الشبع
والري مخفي في خقل الجوع والعطش والشقاء
والثعبان هو يرت النعيم المخفي فيه الدار الى الابد
كنز العلم والمعرفة الروحانية مخفي في
خقل الجهل وقلت المعرفة من باع علمه ومعرفة
واشترى خقل الجهل وقلت المعرفة واشترى شد
براي غيره وقد برشورته هو نيا العلم والمعرفة

التي من روح القدس ويتكلم بالحكمة التي لا تخطئ
ولا تستطع الى الابد الخفية في عقل الجاهل فقلت
المعرفة هذا هو مثل الاول واما الثاني الذي قال
فيه ان ملكوت السموات تشبه رجل تاجر
يطلب الجواهر الحسنة فهو يعين بالرجل التاجر
ذلك الرجل المقدم ذكره الذي وجد الكنز الخفي
في ذلك التدين اعني تدين الاعتراف والافتقار
واستغناؤه بما طالت مدته فيه ولا رقة
وصار عني بالاعمال الصالحة وتاجر فيه طالب
ما هو اكثر فلما فحضر عن جواهر الاعمال
الصالحة فوجد ان اسم يسوع هو الجهر الكثير
التمن لمن يفرغ له زيارته ولا يدع له يشغل
اخر يشغله عنه لا صغير ولا كبير بل

يهرب

يهرب اليه يهرب اليه من الناس والى حبس لا
ينظر فيه انسان ولا يسمع كلام انسان
ينفرد هناك حتي لا يسمع ولا يخطئ ولا يشتم
ولا يأخذ ولا يعطي ولا ينطق بشي اخر من الحكمة
غير اسم يسوع الذي هو الجهر الكثير والتمن
بيعه الذي له اعني هو هذا العالم وحركة
الحواشي والافكار يبيع ذلك ويشترى الجهر
الكثير الكثير والتمن التي هي اسم يسوع يجعله
له درس وهدى في النهار وفي الليل ولا يزال
لك ذلك حتي تشعل فيه نار روح القدس ويخرج
منه جميع الافكار الشريرة وتخرج مع نفسه
وتبسطها مع باحة ليصير عارف باسرار الله
وعالم بما يكون قبل لونه بمادة اللاهوت

المتمد إليه من روح القدس هذا هو المثل الثاني
واما المثل الثالث الذي شبه فيه مملكة السموات
بشبه القصب في البحر وجمعة من كل جنس
فانه يعنى بالشبه التدير الاله تدير الحمة
التي بها ننصب على عدونا الشيطان بشبه
روح القدس التي بها نصيده ونغلبه وهي تدير
الاتضاع الكاين من الاعتراف وهذه الشبه
هي تعليم الرسل القديسين الصيادين الاطهار
الذي علمونا كيف نصيد عدونا الذي بنصب علينا
لصيدنا واذا صدناه بنصبنا عليه واتضاعنا
وامنلت شبكتنا من كل جنس المعرفه بحيلة
والخبر بمناسبة ومصايد جيدتها الي البر
الذي هو الانفراد في برية او في حش حيث
المينا

١١٨
المينا والابر من رجة هو بحر هذا العالم واقار
الكثير والمقاتله لنا وجنيدنا تدير جالسين
في لك الموضع المهتدي وغير افكارنا الجيده
والردية فبضع الجيده في او عينه قلوبنا ولبني
الردية الي خارج نلقها الي خارج من اجل موقنا
لها الهاردي ولا نزال كرك حتى تشعل
فينا نار روح القدس بالكمال ونحرق من
قلوبنا كل مكر ردي ولقد سنا كما اقر سته
ويجعلنا كاملين بالروح قد وصلنا الي حد
كمال قامة المسيح الذي هو حد الكمال قال
الرسول وهو الوقت الذي تكون فيه النفس كامله
بالنعمة والانشان الكامل الجسد وتبرمار
متضاعف قد وصل الي حد لما يله لان لما ت

الطغولية بالروح هو الزمان الذي يكون متدين
براي الحاهن فيه تنمر بالروح بلبين شدة وادخلنا
وحذا في بريته وفي حبس برأي معلنا وهو زمان
المستبيبه بالروح زاده فينا النعمة واتنا بالروح
سئين وادا احلنا بالروح اتنا ما يد وهو القول
الذي قاله الرب يقسم المواهب على ثلثة درجات
تلاين وسئين ومايه يعني المايه الزمان الذي يحل
فينا روح الكمال فيه عندما تنفع وتتبع
من هو هذا العالم وتلق طاقات بيتنا التي
منها تجلب الريح المختلفه العبات التي ادخل بيتنا
وتقده وتوسخه ما يقول الابن الروح ايضا
انطونيوس يعني بطاقات بيتنا العبيدين
والادين والاقوال التي مني تجلب الارواح
الشیطان

119
الشیاطين المختلفه الافكار الجسده الى قلوبنا
وتعلم قدنا او وسخ فاداخلنا الفرداني بريته
او حبس بشرة الله على فر معلنا وعلقتنا
هذه الطاقات نعمة قلوبنا تنحل بحس وسخ
واصلت انفسنا بنعمة روح القدس واحدة
بها فهدا تفسير التلثة مقال وقد فسرنا
الروح جميعا عند ما فسرنا لك وهو عند
فرع منها فسرنا بكلمة واحدة قالها
لتلاميذه افرصهم هؤلاء جميعهم قالوا نعم
يارب قال لهم من اجل هذا كل كاتب يتعلم ملكوت
السموات هو يشبه انسان ربح ثمن الذي
يخرج من كنز جدد وقدم يعني بقوله
كل كاتب كل من يتبعني حمله ملوت

السموات الحكمة الخفية ويتولد ملكوت السموات
على يد المعلم الذي تلمذ طاقا ويعلمه الاوامر التي
بها ينالها ويقبل اليها فان هذا هو يصير رب
خلفا لعلي الخلف للذين ويصير صاحب تبيين
الاي يخرج من كنز ويعني قلبه الاما ومن
حكمة روح القدس يخرج منه جرد وقد يعني
بالجرد والقدر اسباب التذير المضاد هـ
التي فيها معرفة وضع وقوة حكمة وجهها
لجني هذا القول كالنفس الموقد دلره
التي يخرج من كنز وحكمة قلبه معرفة
وقلت معرفة المعرفة يعبوب نفسة وقلة
المعرفة يعبوب غير المعرفة لمن يسأله
عن كلمة لكي يحيا بها وقلت المعرفة عندها
يسأل

يسأل هو غيره لكي يشهد الى كلام الحياه
يظهر في ذلك الوقت فله المعرفة ويسأل النضاع
وانسجما قلبا في ميزان الكلمة التي يسألها
هي من غير معلم الحقيقة الواحد السماوي وليس
من فم ذلك الانسان الذي يسأله لانه ليس
تابعنا لاننا ذلك الانسان بل تابعنا
لمعلمه الواحد الذي قال لا تدعوا لكم معلما
علي الارض فواحد هو معلمكم المسيح ولا
تدعوا لكم ابا على الارض فواحد هو ابوكم الذي
في السموات له المجد والعز والكرامة الى الابد امين

المقالة الثالثة عشر
في الخلاص من الخطية بوضع فيها جميع منافع الاعتراف

بالخطية للكاهن هـ قال السيد
احببتك يا معلم ان تعرفني جميع منافع
الاعتراف بالخطية للكاهن وتجعل ذلك
جملة واحدة في هذه المقالة لكي اعرفه شيء
قال المعلم عشرة منافع توجب في الاعتراف
بالخطية للكاهن يشهد بصحة العقل
والاشياء لا يوجد ابد في شيء اخر غير وجهي
هذه التي اصغى اليك الان المنفعة الاولى
مقاصصة النفس عن الخطية التي وافقت
الجسد عليها وطاوعته وذلك ان الله يقول
في حزقيال النبي ان النفس التي تخفي
التي توت واذا كانت النفس التي تخفي
هي التي توت كما قال الله وقوله الحق من عذب
جسدك

جسدك عن الخطية بكل عذاب ولا يبيت نفسه
ويعدن هائي ايضا لينفعه ما فعل جسده من
العذاب شيء ولا تغفل له خطية وليس للنفس
موت ابد بل الاهانة والحزن كما موت النفس
وذلك ان الله خلق النفس شريفة متكبرة
بالطبع لصوته ومثاله ادهو شري وكرم جدا
وليس للنفس اهانة وخزي في شيء اخر غير اعترافها
بخطيتها بالخوارق مثلها لانك هو لها خزي
واهانة وهو موقها بالحقيقة لانه ضد طبيعتها
الذي خلق شريفا متكبرا وهو لها خلاص
وعفوان افضل جدا من عذاب الجسد وهو
الاتضاع الحقيقي خلاص الاتضاع الجسد والمنفعة
الثانية في الاعتراف ان الانسان لما كانت

نفسه قد خلقت شريفه ماله وامره لصورة
الله ومثاله لا يرضا ابدان يكون مخلوقا مورا
بهواه واداته بل حتى يعزوه على ذلك فاهر تنفك
فباسره ويجعله لمخلوك ما مورا لغيره والجبر
اذا هو من اجل الله اسلم نفسه لمخلوق مثله وصار
له وصار مخلوقا مورا بطبيع اوامره في الله
ويخضع لقوله نياك شفران خطاياك بحق الوفاق
من غير دية الخطيئة لانه رضى لنفسه بالتعبد
من اجل الله بغير قيم ولا جبر لا انسان مخلوق
مثله والمنفعة الثالثة في الاعتراف ان
الانسان اذا غر عليه غيره وانه قد اسسا
الي انسان صعب على ذلك الانسان جدا
وعظم عليه فعلا فاداسبتوه غر على نفسه

معترف

معترف ومعترف فملتش الغفران له عنه
الملامة وتنشط عذره ولا سيما اذا كان ملتش
من يعتد له ان يقا صصه قصاص يستحقه
عن اشائه اليه فبالحقيقة ان دينه يغفر
وليس يغفر فقط بل ويصير له حظا كبير
عند الذي يعتد له من اجل ذراعتة وتاسف
على ما قد اشاء اليه لذلك كان الله لا يحتمل
عنه خائفة ولا تخشى عنه اثيبه من اشياء
الناس اجمعين فليس لمن يعترف له بالكلام
واللسان فضلا ولا عذرا لانه حاضرمعه في
وقت اشائه لذلك كدبر سبحانه تدبير يجعل
به شيئا بسط عذر الخاطي اذ هو اعتراف
وهو انه جعله يعترف بالخطيئة لاحد المخلوقين

الذين لم يعلمون بها اعترفوا به من دانه ولفز
علي نفسه وبياله اخذ القصاص منه عن ذلك
فيما لم يدرك بسط العذر وغفران الخطية
وليس الغفران فقط بل ويصير له عند الله
خطا عظيم واقر من اجل حرقه قلبه وندمه
علي اسائه امانه وتصديق لربه فيما وعده
من بمقاصصة نفسه لخطاه في الحجة لانه
لو لم يامن بذلك القصاص ويصدق لم يسارع
بمقاصصة نفسه في هذا العالم وهذا الطوبى
من الذي لانه قد امن بما لا يرى وصدق بما لم
ينظر وعن مثله قال الرب طوبى للذين لم يروا
ويؤمنوا والمنفعة الرابعة في الاعتراف ايضا
ان مخافة الخزي والفضيحة تمنع الانسان
من

من الاستكثار من الخطايا وذلك انه اذا
عود نفسه الاعتراف بجمل خطيه واراد ان
يجعل خاف من فضيحة الاعتراف بها فيمتنع من
ذلك فيكون مثله مثل من يريد ان يسرق او يربح
ويعلم ان انسان يراه فيه ويمنع من جعل فضيحة
ذلك الانسان واد ا كان لا يعود نفسه
الاعتراف فيه ويخطي في كل وقت بغير مخافة
مثل من يريد ان يربح او يسرق فيعلم ان لا احد
يراه فيه ويصنع ذلك بغير حشمة ولا مخافة
لان الانسان يجتشم من المخلوقين مثله من اجل
كونه يراه ولا يجتشم من الله لكونه لا يراه لو ان
جسد المنفعة الخامسة في الاعتراف ايضا
ان الانسان الذي يعود نفسه الاعتراف

ولا يخفق الشيطان منه ذلك ذلك يمكك عنه
تجار الخطية وليس يعود يسقطه في خطية
بخلا عليه في المنفعة والتوبة لان الشيطان
اد ارب الانسان في الخطية واسقطه فيها
ليس يقصد برك غير خسارة وتعظيم غضب
الله عليه فاداهو كما سقط في خطية يسارع
بغير الخزي والاهانة ومقاصضة نفسه عن
الخطية يصير له عند الله اعظم حظ ومتوبه
ورحمه وبرح وهذا فان الشيطان يندم عليه
سقوطه غاية الندم ولا يعود ابر يسقطه
في خطية ولا يشتميه يسقط فيها لكي لا يرجع
والمنفعة السادسة في الاعتراض ايضا ان
روح القدس سمر على كل مرة طويل جدا جدا
لا يقدر

لا يقدر احد على ما لها من اجل طوها واعطى الكاهن
سلطان الربط والخل ورسوله ان ينظر في حال
من ياتي اليه معترف بخطيئته ويلتمس القصاص
عنها ويخفف عنه تلك المدن الطويلة التي لا
يقدر احد على كما لها ويحله منها ويربطه
بحد دونها بقدر قوته والمنفعة السابعة
في الاعتراض وايضا ان الله وعد الخاطي بالخزي
والشهرة يوم القيامة فلام جميع الناس وجميع
الملايكة والشياطين في الجمع العظيم
وشهرو ويخزيه بما عمله خفيا في هذه الدنيا فاذا
هو شهر نفسه واخراها بارادة عند مخلوق
متله فداها من تلك الشهرة العظيمة والخزي
الذي لا يوصق ويكون خزيه ها هنا هو اذ خزيا

نافعاً زليلاً وخزياً هناك الذي قد خلاص منه
خزياً دايماً غير نافع. المنفعة التامة في الاعتراف
ايضاً ان الله الخاطي يعقوبه مؤبداً لا تفناً. ولا
تنقضي عاقبته بها يوم القيامة قصاصاً لخطيته
فاذا هو قاصص نفسه ها هنا من الله من فوقها هذه
وعاقبته يعقوبه فانيه نافعاً فراه من تلك
العقوبة المؤبد غير فانيه المنفعة التاسعة
في الاعتراف ايضاً في مشورة الكاهن علي
كل عمل يجله الانسان لان الشيطان اذا علم
ان الانسان متحيز من الاعمال الردية يتحذر
منها وانه لا يقدر يطغيه بها فيجمل كونه
يعرفها ويتجنبها وليس يسمع منه فيها
اذا هو طغاه بها فخر به بالاعمال الصالحة

التي

الوعاء

التي يعلم انها ترضي الله ويحييها له لكونه
يعلم رغبته فيها فاذا سمع منه فيها واطاعه
وعلمها اخطا الى الله بطاعته الى الشيطان
ومتي كان يعمل شيء برأي نفسه حتى ولا اعمال
الله بل يستشير الكاهن في كل شيء ليس
يقدر الشيطان يطغيه في امر من الامور
حتى يتجبد له ويصير تحت طاعته ولا يقدر
يسرقه بالاعمال التي ترضي الله فانه اذا
حس له شيء من ذلك واراد ان يسرقه به
استشار الله علي لسان الكاهن وعاد ذلك
برأيه فيكون قد عاد لك برأي الله وليس
برأي الشيطان وينتقم من طاعته الشيطان
المنفعة العاشرة في الاعتراف ايضاً ان

الانسان اذ اكان متخرب من كل خطية
وعمال الجبر وفاته الشيطان قد رعى فيه
في اعظم الخطايا التي هي الكبر او ذلك انه
ادخل في نفسه انه ابر من غيره كانت هذه الخطية
اعظم الخطايا فاداهوا عترو بهذا الفكر
للكاهن غفله وتخلص منه بهذا السبب خلاصه
علمنا ان احدا لا يستغنا عن الاعتراف ولو كان
ابرا الناس ولتقام ومنجل هذه المنافع الكثير
علمنا هذه الصنعة فلم يعلمها لنا على يد ملاك
ولا نبى ولا رسول هو بنفسه تولاها وسلك
طريق الاتضاع والخضوع للكاهن ومبر لنا هذه
التدبير حتى خلاصنا به وعلمنا وامرنا ان نتشبه
به فيه في كل وقت لكي نخلص من الخطية

وسماه

وسماه حكمة وسماه فاعليه كما وسماه ايضا
تاركيه جهلا في عدة مواضع من اجلها مثل
العشرة عذارى الحكيمات والجاهلة ومثل
الرجلين الحكيم والجاهل البانيات يتبينهما على
الصخرة والرمل كما فسر لك ذلك هي في
المقالة التاسعة وحيا منا ايضا باقتناك
هذه الحكمة ويحتملنا عليها قايلا كونوا
حكما مثل الحيات وودعه مثل الحمام له الجدر والكرامة

المقالة الرابعة عشر

في الخلاص من الخطية تفسر قول الرب اسمعوا
واخرسها يتعلم مثل صاحب البيت الذي لا يعلم في
اي ساعة ياتي اللص وتفسير قولنا نحن الممردان

عَنِ الْمَسِيحِ اَنَا عَدِمَ بِالْمَاءِ وَذَلِكَ بِعَدَمِ رُوحِ الْوَحْيِ
وَالنَّارِ وَتَفْسِيرُ قَوْلِ رُوحِ الْاِنْجِيلِ فِي رِسَالَتِهِ
اَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ لَيْسَ بِالْمَاءِ وَحْدَهُ بَعْدَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ
وَالدَّمِ وَالرُّوحِ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ بِذَلِكَ الرُّوحُ هُوَ الْحَقُّ
قَالَ التَّلِيدُ اَنْتَ يَا مَعْلَمٌ قَدْ عَلَّمْتَنِي اَنْ اَكُنْ فِي
الاعترافِ عَشْرَةَ فَوَائِدَ وَفُسْرَتُهُمْ لِي وَعَرَفْتُ
مَعَانِيَهُمْ وَاجْتَنَبْتُ اَنْ تَعْرِفَنِي اِنْ كَانَ فِيهِ فَايِدُ
اُخْرَى قَالِ الْمَعْلَمُ نَعْرِفُهُ فَايِدُ اُخْرَى وَهِيَ
خَادِيَةُ عَشْرَةٍ وَهِيَ عَظِيمَةٌ جَدًّا وَاَنَا اَعْلَمُكَ
بِمَا نَعْمَا قَدْ عَلَّمْتَكَ اَعْلَمُ اَنْ الاعترافَ
هُوَ الشَّهْرُ وَالاسْتِيقَاضُ الَّذِي يُوَكِّدُ الرَّبَّ
مِنْ اَجْلِهِ فِي الْاِنْجِيلِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَكْرُرُ الْقَوْلَ
دَفْعًا كَثِيرًا قَالَا اسْمُرَا وَاسْتِيقِظَا
لِكَيْلَا

لِكَيْلَا يَسْرِقَ اللَّصُّ بَيْتَكُمْ يَعْنِي هَذَا الْفِعْلَ
وَيَقْصِدُ وَلَيْسَ شَهْرُ الْجَسَدِ لَكِنْ جَمِيعُ وَصَايَا
الرَّبِّ الْمَسِيحِ عَقْلِيَّةً وَجَانِيَّةً وَيَتَلَمَّأُ تَارِكًا
اسْمَهُ بِالْأُمُورِ الْجَسَدَانِيَّةِ قَالَا اسْمُرَا وَاجْرُسُوا
بَيْتَكُمْ مِنَ اللَّصِّ يَعْنِي بَيْتَ النَّفْسِ الَّذِي هُوَ
الْقَلْبُ يَا مَرَّ الْعَقْلُ اَنْ يَشْهَرَ وَيَجْرُسَ الْقَلْبُ الَّذِي
بَيْتَ النَّفْسِ مِنَ اللَّصِّ الرُّوحَانِيِّ الَّذِي هُوَ الشَّيْطَانُ
بَشْعُهُ بِاللَّصِّ الْجَسَدَانِيِّ وَأَمَّا الْعَقْلُ اَنْ
يَشْهَرَ وَيَجْرُسَ الْقَلْبُ الَّذِي هُوَ بَيْتُ النَّفْسِ
مِنْ تَجَارِبِ الشَّيْطَانِ اللَّصِّ الرُّوحَانِيِّ الَّذِي
كَأَنَّ شَهْرًا صَاحِبَ الْبَيْتِ يَجْرُسُ بَيْتَهُ مِنَ اللَّصِّ
الْجَسَدَانِيِّ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرُسُ الْقَلْبَ
بِالْأَفْكَارِ الْجَسَدِيَّةِ وَالْأَقْبَلِ وَخَوَلَهُ إِلَهُ

لِيَعْلَمَ اِنْ كَانَ الْعَقْلُ مُسْتَيْقِظًا امْ لَا فَاِذَا
جَرَبَهُ وَعَلِمَ اَنَّهُ مُسْتَيْقِظٌ فَهَرَبَ وَلَيْسَ يَشْتَرِكُ
عَلَى الدُّخُولِ إِلَيْهِ وَإِذَا عَلِمَ أَنَّهُ نَائِمٌ دَخَلَ إِلَيْهِ بِسُرْعَةٍ
وَشَرْقَةٍ وَدَجَّةٍ وَهَلَكَةٍ فَأَيُّوَالرَّبِّ فِي الْأَجَلِ
الْمُقَدَّرِ الشَّارِقِ لَا يَجِي إِلَّا بِسُرْعَةٍ وَيَبْحَثُ فِيهَا
قَالَ الْبَلَدِيُّ عَرَفَنِي كَيْفَ يَجْرِي الشَّيْطَانُ الْقَلْبَ
الْأَفْكَارَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَشْرُقَ قَالَ الْعَلَمُ قَدْ عَرَفْتُكَ
الرَّبِّ بِكَ بِتَسْمِيَتِهِ لَمْ ارَدْ بِهَذَا الْقَوْلِ أَنْ يَجْلِسَ
أَنْ يَجْرِيَ الْإِنْسَانُ فَاجْرِبِ اللَّصَّ صَاحِبَ الْبَيْتِ
وَذَلِكَ أَنَّ اللَّصَّ إِذَا ارَادَ أَنْ يَشْرُقَ يَتَنَبَّهُ لَا يَجْسُرُ عَلَى
الدُّخُولِ إِلَيْهِ حَتَّى يَجْرِبَ صَاحِبَ الْبَيْتِ أَوَّلًا وَيَعْلَمُ
أَنَّهُ نَائِمٌ أَوْ مُسْتَيْقِظٌ فَتَجَرَّبُهُ لِأَنَّهُ يَلْقَى
إِلَى الْبَيْتِ طَوِيلًا وَشَقَقَهُ أَوْ شَيْئًا مِثْلَ ذَلِكَ
فَاِذَا

فَاِذَا شَمِعَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الْخَرْلَفَ فِي بَيْتِهِ وَصَاحَ لَعَنَهُ
مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَظْهَرَ اللَّصَّ أَنَّهُ مُسْتَيْقِظٌ فَهَرَبَ اللَّصُّ
لَوْفَتِهِ وَلَا يَجْسُرُ عَلَى الدُّخُولِ إِلَى بَيْتِهِ وَإِذَا جَرِبَ اللَّصَّ
صَاحِبَ الْبَيْتِ قَوْلُ يَشْمَعُ لَمْ يَجْسُرْ وَلَا يَصْبُحُ عَلِمَ أَنَّهُ نَائِمٌ
دَخَلَ إِلَيْهِ بِسُرْعَةٍ وَشَرْقَةٍ وَلَوْ كَانَ صَاحِبُ الْبَيْتِ
مُسْتَيْقِظًا لَمْ يَصْبُحْ وَيَعْلَمُ طَوِيلَهُ وَيُظْهِرُ اللَّصَّ
أَسْتَيْقِظَ أَمْ يَنْتَعَهُ أَسْتَيْقِظَ أَمْ لَا لِأَنَّ اللَّصَّ
لَا يَعْلَمُ بِهِ إِلَّا مُسْتَيْقِظًا فَهَرَبَ يَجْسُرُ وَيَرْجُلُ إِلَيْهِ
بَعْدَهُ وَجَدَ دُخُولَهُ إِلَيْهِ الْإِيَادَ أَنْ يَكُونُ أَمْنًا
وَلَوْلَا ذَلِكَ إِذَا ارَادَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَشْرُقَ لَمْ تَنْشَأِ الْإِنْسَانُ
لِلْيَدِّ كَمَا أَوْهَلَكَهَا فَمَا يَجْرِبُهَا فِي الْأَوَّلِ
بِالْأَفْكَارِ النَّجَسَةِ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْعَقْلَ مُسْتَيْقِظًا
أَمْ لَا وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْقَى الْأَفْكَارَ النَّجَسَةَ إِلَى الْقَلْبِ

الذي هو بيت النفس بحرب العقل بذلك ان كان
هو مستيقظ فاذا كان العقل مستيقظا وحس
بالافكار الجسدة قد وقعت في قلبه واسرع
الي الكاهن اعترف ولم يسمع الشيطان وعلم
انه مستيقظ فيمتنع من الدخول الي بيته وخلصه
نفسه من السرقة وادجر الشيطان القلب
بالافكار ولم يسمع للانسان حتي يعلم به ان
العقل غير مستيقظ اجسرو ودخل الي بيته وشرقه
ولهلكه ولو كان العقل مستيقظا وعلم بالافكار
الجسدة ولم يعرف الكاهن لكي يسمعه الشيطان
ويعرف انه مستيقظ لم ينفعه استيقاظه شيئا
بل الشيطان يجسرو ويدخل اليه ويهلكه من اجل
هذا يحث الرب العقل علي السهر طحين وعير

من

من النوم والغفلة مخافة من هذا اللص الشرير
قال الطبيب كن تعلم ان اللص اقوي من الانسان
جدا لان الرب يشبه الانسان بملك معه عشرة
الاقوي يشبه الشيطان بملك معه عشرين
الوقا اذا كان الامر كذلك ليؤخا والشيطان
من الانسان المعترف ومن الكاهن الذي يعترف
له وهو ايضا انسان ضعيف والشيطان اقوي
منهما طهما مثل شهاد الرب فليؤخا ومنهما
قال المعلم انما اراد الرب ان يعلم للانسان
انه وحده لا يقدر علي مقاومة الشيطان لان
قوة الشيطان فيه ويحتاج الي مساعدة اخر
معه حتي تصير قوتهما مقدار قوة الشيطان
فبقا تله ويخلصه وذلك انه قال ان الانسان

الواحد يشبه ملك معه عشرة الف والسيطان
ملك معه عشرين الف فاذا اجتمع الانسان
الواحد مع انسان اخر على قتال الشيطان
يلووا الاثنان يشبهان ملكين معهما عشرين
الف قتل العشر الذي مع الشيطان ولربك
يعلياء ويقهرها ويظفريه والواحد وحده
لا يقدر عليه لان قوته تضعف وقوته مما ان
العشرة لا تقدر على القتال اذا التقى
الانسان مع معلمه الكاهن على قتال
السيطان عادلاه وعلياء بقوة الاب السماوي
كما يقول الرب ان اثنين منكم اذا اتفقا على الارض
على كل شيء يسالاه بنا الاله الذي في
السموات يحق هذا القول ان الانسان وكاهنه
اداهما

١٢٠
اداهما اتفقا على الارض على قتال الرب والواحد
علياء ويقهره بقوة روح القدس روح الاب
الذي في السموات وان كنت تريد تعلم صحت ذلك
وان الانسان اذا خضع لكاهنه راغب
في الظفر بالسيطان فظفريه وعلياء فانظر
ان الانسان يكون يعز معجوبة على من روح
السيطان عبد ملوك للشيطان فياتي الى
الكاهن فيخضع له ويرغب اليه في العتق
من عبودية الشيطان فيصلي عليه الطاهر
صلاة المعجوبة فياتفاقهم اتينهما على
قتال الشيطان يعلياء ويظفريه ويهرب
من الانسان ويتعز منه ويصير مولود من الله
بمساعدة الكاهن على ذلك وكذلك

هو الذي يكرّمهم ببارك او شاخ الخطية
ويطهرهم ويغسلهم كما غسل الماء او شاخ الجثة
وانما بعد الانسان بالماء دفعه واحدا علامة
له اعني روح القدس انه يغسل الروح من
نجاستها كما يغسل الماء الجسد من او شاخه
فمعه روح القدس هي معمودية واحدة لا
تفزع ولا تنقطع ينالها الانسان من المسيح
على يد الكاهن الذي يلقن ان ينالها على يديه
باعتباره له واقراءه من يديه من الساعة الاولى
التي يحضر فيها اليه معترفين بتعبده للشيطان
ويجاهد وينذر انه يرفض الشيطان وكل
اعماله ويقبل المسيح وكل ناموسه يعترف
ويتوب هكذا بعبه وقلبه ولوقته ينال روح
القدس

القدس يغسل نفسه من او شاخ الخطية
ثم يعمر في الماء علامة لذلك الغسل الباطن
واذا عاد تنجس بالخطية ليس يحتاج الى الماء
الذي هو علامة الغسل الباطن بل يعترف بربوبته
بين يدي الكاهن مثل الدفعة الاولى ويقبل
ناموس المسيح وينوي ان يمشك به والوقت
ينال روح القدس ايضا يغسل بنار ما يجرد
من او شاخ نفسه ويشبكهما وينقيهما كما تنقا
العضة بالنار والاعتراؤه هو معمودية مغفرة
الخطايا المعمودية الواحدة التي لا تنقطع بموت
روح القدس كما قالوا عنها الايمان والختين
في اقراءه روح القدس في الامانة الجامعة
قالوا هكذا انما يعترف ويعمر به واحدا لمغفرة

الخطايا اخطئوا ان الاعتراف لمغفرة الخطايا.
هو معمودية دائمة لا تنقطع ابدا فادام الانسان
حي على وجه الارض التي لا يمكن ان ينالها.
بعد الموت ولا في المحيم كما يقول داود في المزمور
ان ليس في الموت من يدرك ولا في المحيم
من يعترف لك فالكاهن الان هو خليعت
الرسول وهو رسول المسيح ابن الله قتل احدهم
مرسول لمغفرة الخطايا وله اعطى السلطان
والقوم على اخراج الشياطين والارواح النجسة
وعلى مغفرة الخطايا بالمعمودية وبلا اعتراف
وبغير الكاهن لا يخرج من اخر شياطين
ولا تغفر له خطية كبيرة ولا صغيرة وذلك
ان النجاسة الطبيعية اعني نجاسة النفوس
الطاهرة

١٢٢
الكاهن للراة قال الله لا يمكن ان تظهر
منه بغير الكاهن ولا يستحق ان يدخل
الكنيسة بغيره يحق لهذا القول ان يتجس
اذما نجاسة ليس له فيها طهر بغير الكاهن
الذي به يتطهر ولا بغير نجاسة الخطية قبل
المعمودية وادخل يعترف له الانسان بنجاسته
لا يظهر منه ما لم يظهر من نجاسته قبل
المعمودية حتى يعترف باو ذلك انه لم يجد
حتى اعترف بنجاسته وقال عن نفسه انه
عبد للشيطان تابع لنا موسى واشراط علي
نفسه رفض ذلك جمعة وقبول المسيح وجميع
ناموسه وبذلك الاعتراف والشرط الذي شهد
عليه روح القدس على يد خادم الكاهن

حل عليه وظهر من خطاياه وليس بالماء وخر وظهر
كما يقول البشير يوحنا البتولا في رسالته
ان يسوع المسيح ليس بالماء وخر في الماء والروح
والدم هو الذي يشهد لان الروح هو الحق
يعني بالماء ما المعنى به قال ان ليس به وخر
يحل فينا المسيح بل به وبشهادته روح القدس
الشاهد على اعترافنا على يد خادمه الكاهن
وبالدم المجي الذي يشربه بعد ذلك فادعاه
الشيطان نجسنا فليس يحتاج الى الماء دفعه
اخرى قبل استحقاقنا دم المسيح بل يحتاج
الى شهادة روح القدس على يد الكاهن
الكاين باعترافنا له بنجاستنا وغلطتنا
قبل دفعه الاولي وبشهادة روح القدس
تظهر

١٢٤
تظهر طهر حديد ونستحق دم المسيح لانه
روح القدس هو الحق الذي يغبر ولا يظهر من
الخطيه ولا يستحق دم المسيح الذي له الجمل اعلاه

المقالة الخامسة عشر

في خلاص من الخطيه تفسير قتل العشرة عذارى
وتفسير قول الرب ان اذ يتبعني فليغير
بنفسه ويحل عليه دم ويتبعني قال الشهيد
قد فسرته لي يا معلم تفسير قول الرب اسروا
ودلوا نيه اراذيلك ثم العقول استيقاظه
وخر صبه على بيته من تجارب الشيطان الص
العقلي وان يكون طاهر من الشيطان
يغفر نجس يظهر له انه مستيقظ باعترافه

عروسه الطاهر لكي يتنعم معه ولا يزل زيت
سراجة ان ينقص من اجل تحارب العدو او يحتاج
الي المبيع الذي منه اخذ الزيت ولا يتردد اليه
كل وقت حتي يلا وعاء من الزيت ويتم نقص
سراجة من ذلك الزيت ولا يدعه ينطفئ حتي قنع
بالزيت الاول الذي في سراجة ولا يتردد الي
الكاهن يعترف له بخطايه كما فعل الاول ولا
وعاء من الزيت يكون معه ليتوى سراجة
طبي سراجة واطم عقله ولذلك قسم الرب
العداري عشرة جعل منهم خمسة حكماء
وخمسة جاهلات وذكر ان الجاهلة هي الذي
قنعوا بالزيت الاول الذي في سراجهم ولم يترددوا
معهم زيت اخر مثل الاول لكي يقروا به الاول
والحكيمات

٢٤٦
والحكيمات هي الذي يترددوا معهم زينة اخر
في اوعيتهم مضاف الي سراجهم حتى ان
الذين قنعوا بالخضوع للكاهن في وقت المعونة
ولم يترددوا اليه يتدبروا برايه ايضا مثل يوم
المعونة به جاهلات في رايم وجميع ما يعملوا
من الصلاح بعد جهلا لانه عمل جسداني فاقوس
اليهود والذين يترددوا الي الكاهن يتدبروا
برايه مثل يوم التعميد حكيمات وعصيان هداية
روح القدس وجميع صلاحهم محسوبة لهم ومثل
ناموس الاجيال المقدس ولذلك اسماهم خمسة
حكيمات يعني بانهم روحانيين يتدبروا والمجاش
الباطنة محواس الروح الخمسة والجاهلات
ايضا اسماهم خمسة لانهم جسدانيين يتدبروا

بالخواش الطاهر وخواش الجسد الخشن وليس
هؤلاء حجمات بل جاهلات يتدبروا برأي
النفوس الجاهل لأن رأي الانسان جهل رأي
الله وحده هو الحكيم فالذي يتدبر برأي
نفسه وهو الكاهن رأي الله يتدبر فيه هو
حليم من اجل رأي الله والذي يتدبر نفسه وحده
للسيطان شيل ان يشاركه في رايه فيه هو
جهل من اجل رأي الشيطان وكل حسنة يفعلها
برأي نفسه لا تحسب له حسنة لأن رأي الكاهن
فعلها الذي هو رأي الشيطان الجاهل وهذا
حسنة مبنية على الرمل وليس على الصخر
التي لا تسقط ما بني عليها وعليها بنو الحكمة
يقيم على مشورة الكاهن الذي هو الصخر

كما سماء الرب في هؤلاء كل يوم يتعدوا من
جديرا المعوجية الواحدة الاولى وفي كل يوم
يتجدد لهم المغفرة وهؤلاء كل يوم يكفروا
بالنفوس ويحلوا صليبهم تابعين الذي حل عليه
لأن ذلك حل الصليب الذي هو خزي وعار واهانة
اديقا لك الاله صلبك مجل خطايا البشر
احتمل لك بارادته والذي يأتي لله الى الكاهن
بارادته يحتمل الخزي والاهانة والعار من اجل
خطايا نفسه فهو يحل عليه مثل ربه وهذا فقد
كفر بهواه وقد كفر بنفسه لأن من كفر
بهواه الراغب الى الكبريا واسلم نفسه للاهانة
والانضاع الذي هو خلاف هوي نفسه فقد كفر
بنفسه وكل من يفعل ذلك فهو يحل عليه

مثل ربة والربيا من تابعية ان يفعلوا ذلك
كل يوم لانه يقول في اخيله لو قاتل ارا دان
يتبعني فليكن كف بنفسه ويحل عليه كل يوم
ويتبعني وهذا في كل يوم يصلي مع المسيح
وفي كل يوم يتعد من جديد بالمعونة الواحدة
التي لمغفرة للخطايا اوتو في كل يوم علي
يد الكاهن الذي علي يدية ويعتو في المدين
يلونون هكذا فيهم العذارى الحكيمات والذين
يفعلون الافعال الصالحة باري انفسهم وحكم
فهم عذارى جاهلات لان الكل لا يدرك
ان يزلوا ويخلوا من تجارب الشيطان كما يقول
الاخيل المقدس ان الحكيمات والجاهلات
ناموا جميعهم وزقدوا حتى ان ليس اخذا الاوخي
وليعفل

وليعفل غفله ونيام نوم الغفله المدرومة فاذا
غفل الحكيم المتعوز بالاعتراؤ للكاهن
وغفل الجاهل الغير متعوز بذلك ولحق الاثنين
امر يقضهم من غفلتهم من قبل الله الرحوم كما
قال لهم لما ناموا يقضهم صوة في نضو الليل
قايلا هاهوذا الختن قد جاء فقوموا تلقوه ليعني
بهذا القول ان الرب برحمته يقطط الخطاه من
نومهم بامر من الامور يقطعهم من وسط ظلمتهم
التي سماها نضو الليل فاذا استيقضوا ورعدوا
الي التوبة الحكيمات الذي يعودوا بالاعتراؤ
يجدوا اشهرهم معهم موقوفون فلانهم يجدوا التوبة
مودة موجودة بشر عني على يد الكاهن سرحهم
ابرا يجدوا مضي وزيهم معهم موقوف في اوعيتهم

ببناء عوه في كل وقت من كهنتم بالطاعة
والخضوع لهم في كل يوم معودية دايمة تجديد
المعودية الاولى في اما الجاهلات الذي لم يعتادوا
بالاعتراف فانهم اذا اشتيقن من غفلتهم مجدوا
سراجهم مبطنة لانهم لم يعودوا والغشيم طريق
الاعتراف التي يجدوا معوديتهم الاولى هو
ليس يدروا ان الزيت عند البياعين يتباعوه
لهم منهم فادام القسوس من الحكيمات زيت
لا يبخوا واعلمهم بالحق بل يشد اليه قايلا مضوا
الي البياعين وابتاعوا لهم الزيت زينة التوبة
منهم يتباع وعندهم يوجد لان الرب اعطاهم
وجعل كل الناس يتباعوه منهم بالطاعة
والخضوع لهم الذين يراهم ومن لم يناع
ابتاعه

ابتباعه منهم والمشارعة الي تجديد نور سراج
الاول حتى يعلق العرش عنده الباب بعد زمان
التوبة يندم حينئذ حيث لا ينفعه النذر ويترج
ويقال ان يفتح له الباب فيجد عروسته
ويقسم له قايلا الحق اقول لكم اني ما اعرفكم
ليولا تعرفني وقد خطبت لك عروسة وثورة
سراجي وخرجة للقاءك ما اعرفك لاني امر
ان تجد الزيت في سراجك بالطاعة والخضوع
لكاهني فما اطعته وخضعت له في يوم الذي
وقد لك فيه سراجك امرك ان تطيعه
وتدبر براري دايمة مثل ذلك اليوم وانت خالفني
وتدبر براريك ونسيت الذي براريه دايمة مثل ذلك
اليوم وانت خالفني وتدبر قبلي حصل لك

الزيت في شراجهك تما ونة بمشوي يفتحني الطفا
شراجهك فليست الان اعرفك هذا هذا يكون
قول الزيد لجل تدر بر اي نفسه دون لي القدر
له المجد ويا لاله لا بد امين

المقالة السادسة عشر

في الخلاص من الخطية يفتح فيها تفسير عام مثل
العشرة عددي واثنيها الزيت بالانضاع والتفسير
مثل المسافر الذي اعطاه له لهيئته يتجروا
فيه ويوضح كمن في الخسنة وزناة والزنايين والزينة
الواحد وتفسير الخسنة عصافير الذين يباعون
فيلسفين والعصفور من الذين يتبعون او يظن عظم
الزينة الذي اعطاه للكهنه وما معنى سلطان
الزينة

١٤٠
الزينة والحل وفضل المعوي به وملاحد التوبة وما
فضل وضع يد الكاهن على التائب ^{يؤ} قال التفسير
فسرة لي ما علم تفسير العشرة طاة عددي واعني
ان الزيد المذكور في ذلك المثل هو الانضاع لكاهن
الله واحتمك ان اعلمني ما السبب في تشبيه ذلك
الزيت بالانضاع ولين اعطي الكاهن هو الزينة
العظيمة ثم لتفسير المثل الاخر الذي وضعه الرب
تلاوا مثل العشرة عددي وهو قوله ان رجل اراد
ان يشافز فدعا عبدا له واعطاه ماله ليتجول
فيه اعطاه ماله لوانه خسنة وزنايات ولاخر
وزنايات ولاخر وزنة واحدة والذي اخذ الخسنة
وزنايات على فيهم ورجل خسنة اخر متلهم ولذلك
الذي اخذ الزنايات رجح متلهم وهو لا وند صما

يرجح خشرون زناخت اخري يعني الرب بقوله خشنه
مثل الخشنة الاولى وقد اومته الانتضاع للكهنة
مثل الانتضاع الاول في وقت المعودية ولذلك
كرر القول لكي يحققة وقال والاخر اعطى له
وزيتين وبعده ربح وزيتين اخر متلها ما تعني
هذا المعنى بعينه الاول ان يستعمل الانسان
الانتضاع للكهنة والخضوع دايما مثل يوم
المعودية وحقوان ذلك يحسب له معودية
لانه قال ان الخشنة الذي ربحه نعلم شبه
الخشنة الاولى الذي اعطى له رسما والذين
الذين ربحوا ما شبهه الازميتين الذي دفعوا له
والزيت الذي اقتنا في ورعاه شبه الزيت
الذي اخذ في سراجيه ولا تمنعني هؤلاء كلام
واحد

١٤٤
واحد ان يكون انتضاعه للكهنة دايما شبه
انتضاعه له في يوم المعودية لانه في يوم المعودية
لانه في يوم المعودية لما تحقق انه نجس خاطي
وعبد للشيطان وان ليس له من ذلك خلاص
ولا عتق الا بالكهنة شفا اليه وانتضع
له واعتزف له وكذلك العتق لوقته من
عبودية ذلك الشيطان وصار خرو يريد
عمل الخير ويقدر عليه وقد كان قبل ذلك
عبد للشيطان ما سور العقل ولا يقدر علي
عمله ان اراد فلما اعتزف للكهنة
واعترف له بعبوديته ولشوقه بين
يديه لكي يعزف ويغسله من خطايا ما صار خرو
لوقته يريد عمل الخير ويقدر عليه ما دام ملائم

الانضاع للكاهن والاعتراف له بما يحدث
له من الخطية ومتى حدث منه خطية ولا يتنصع
للكاهن ويشناله عورته تلك مثل يوم المعجوبة
ويعترف له بها فصار عبد للشيطان من جديد لا يريد
عمل الخير ولا يقدر عليه ان اراده لانه عبد اسور
وليس ينبغي ولا ينبغي حتى يعود يتنصع للكاهن
ويشناله عورته ويعترف له بما مثل يوم المعجوبة
والانضاع للكاهن ولشن العورة له كل حين
يشبه نعمة المعجوبة فهو خمسة وثمانون خمسة
وزنات الاولى وهو وزن صفة الوزنين الاولى
وهو زينة الانضاع في الوعاء كالزينة الذي
في الشراخ ومعنى هذه الثلاثة واحدة والذي
اخذوا زينة في سحرهم ويحكم لم ياخذوا الزينة
في

١٤٤
في او عيتهم من الذي انضعوا للكاهن
وليشناله عورته في يوم المعجوبة ولم يعقروا
يتنصعوا له ويشناله عورته دايما هؤلاء
جهلة وقنعوا بالزينة الاولى فطغية سحرهم
لانهم لم ياخذوا معهم زينة اخر مثل الزينة الاولى
لم يقبضوا خمسة وثمانون اخر مثل خمسة الاولى
ولا اقتنوا ولم وزن اخر كالوزنين الاولى
بل قنعوا بالوزن الواحد ولم يقنعوا باخري
منها فذعنوا بالاعتراف يوم تجديدهم ولم
يعترفوا ايضا بما يتجدد لهم بعد ذلك ففعل
هذا الفعل يكتبه الرب وذكر انه يطلع منه
الوزنة ويعطيهما للذي دفعه له خمسة وعمل
وربح مثلها يعني هذا القول ان من تعدد واعطيه

له نعمة الحرية روح القدس وصار خذير بالخير
ويؤدر على عمله وتوانا عن العمل تلك النعمة
مثل يوم المعجوبة يتزع منه نعمة روح الحرية الذي
اعطيت له في يوم المعجوبة لانها انما اعطيت له
الا لكي يعمل بها دايما ويتضع ويعترف بعمل امر
يتجدد له فادام يفعل ذلك نعمة منه تلك
الحرية وصار عبدا كان لا يريد الخير
ولا يؤدر على عمله ولذلك يلقي الى الظلمة البرية
يعني ان الى ظلمة الجسد وتصير عقله الجواني
مظلمة بظلمة الجسد البراني البراني ما بل الى
الفعال البرية فقط التي فيها فيها البقاء
وسر الانسان قال الشهيد قد حقق ان
الانسان لا يمكنه ابد الوصول الى الحياة المودة
الا بالاتضاع للكاهن والاعتراف له ايماء
البتة

البتة والذي ليس له اعتراف ايم واتضاع للظاهر
مثل يوم المعجوبة يتزع منه نعمة روح الحرية الذي
اعطيت له في يوم المعجوبة لانها انما اعطيت له
الا لكي يعمل بها دايما ويتضع ويعترف بعمل امر
يتجدد له فادام يفعل ذلك نعمة منه تلك
الحرية وصار عبدا كان لا يريد الخير
ولا يؤدر على عمله ولذلك يلقي الى الظلمة البرية
يعني ان الى ظلمة الجسد وتصير عقله الجواني
مظلمة بظلمة الجسد البراني البراني ما بل الى
الفعال البرية فقط التي فيها فيها البقاء
وسر الانسان قال الشهيد قد حقق ان
الانسان لا يمكنه ابد الوصول الى الحياة المودة
الا بالاتضاع للكاهن والاعتراف له ايماء

وانا ارجو اليك ان تعرفني لنوحني اعطاني هذه
المنزلة وهذه الرتبة قال المعلم ليس هذه المنزلة
للكاهن ولا هذه الرتبة له خاصة ولو كان
الامر لذلك كان الذي تعد ويعترف ويعبد انشا
ويتمس المغفرة من انسان بل هذا رتبة المسيح
ابن الله لاله الذي تانس وجعل نفسه وسيط
بين الله ابوه وبين خلقه وخطاياهم
جميعهم بنا سوته ولما اراد الصعود الى السماء
لم ينزل رتبته عن الارض بل جعل تلاميذه وكنسته
خلفاء على الارض في رتبته هذه لكي يكونوا
وسائط بين خليقته وبينه يصلوا الناس بهم
الي مغفرة خطاياهم لوصوفهم بخرووف الله
الذي احمل خطايا العالم بجسد فلانه اعطا
ذلك

١٤٥
ذلك الجسد بعينه للكهنة وقال هو هذا
جسدي الذي به حملت خطايا العالم حملني اليكم
معترف بخطاياهم ملتمس التطهير مني بجسدي
هذا الحامل خطايا العالم افرضوا له من الابي
واوجاعي اليه احملتها بجسدي عن خطاياهم
بمقدار طاقته وقوته فاذا قبل منكم وفعل
مثل قولكم له اعطوه جسدي الحامل خطاياهم
العالم وهو يبالغ في ان خطاياهم بامانته
وقبوله منكم لانكم رسلتي ومن قبل من انسله
انا فقد قبلني ومن قبلني فقد قبل من الذي ارسلني
كما قد قلت في انجيلي ومن اهانكم يا كهنوتي
ورسلتي لم يقبل منكم فليس لكم اهان بل انا
الذي اهانني ومن اهانني فقد اهان الذي ارسلني

فليس هذه الرتبة الان للكهنة بل هي للمسيح
ابن الله الحي وانما الكاهن هو خليفة فيه باو من
التضع للكاهن واعترولة وتناول منه
القربان فليس ذلك للكاهن لان الجسد
الذي مزاجه فعل ذلك ليس هو بل للمسيح
ابن الله ومن ظن بنفسه انه غني عن الكاهن
في امر من الامور ولم يعترف له ويتضع ويسمع
منه فليس على الكاهن تكبر ولا له اهانة
بل للمسيح ابن الله وطه الانلية التي تلك
الرتبة له والكاهن خليفة فيه باو من
تكبر ومجد ذلك وقال ان الخلاص يمكنه
ومغفرة الخطايا بغير اعتراف بخطايا
للكاهن فقد جرد رتبة المسيح لانه الكاهن
الحقيقي

١٢٦
الحقيقي وريش الكهنة وان جسداهن
ولرب هذا قد افترقته من كهنوت
المسيح حمل الله الذي رفع خطايا العالم الذي
بارادته وحده صار وسيطا بين الله والناس
يعني في خلاص ادم ودرية وحده صار دفع
نفسه كمينته ذلك الزمان عاقبوه والموه
بجسده وصلبوه وجعل هذا قنالا لمن يريد
مغفرة خطايا ان يسلم نفسه بارادته
لكهننة يعاقبوا جسده ويعذبوه عن خطيته
شبه الامم مخلصه يسوع المسيح ويكون هذا
قد كفر بنفسه مثله وحمل صليبه بارادته
فاد اشرك المسيح في الامة واوجاعه وموته
لكل من يشركه في جسده ودعه المحيي

وليس تخفى مجده في القيامة وحقا جسده
المسيح من الاموات بقوة لاهوته الحال فيه لذلك
جسد النصارى الخاطي الذي قد ولد له الخطية
الموت وقتلته يقوم من هذا الموت بقوة روح
القدس الذي يجعل فيه على يد الكاهن وحييا
حياء مجددة وتلد له اعمال الله جدا في سهل
عليه بعد ان كانت عسرة صعبة قال القديس
تخل عليه روح القدس باي شيء يحيم الماء او
يوضع اليد من الكاهن قال المعلم ليس الماء
تخل روح القدس عليه لانسان بل يوضع
اليد من الكاهن التي هي عوض يد المسيح لان
المعمودية بالماء هي ليوحنا وروح القدس به يعبد
المسيح عوض الماء كما قال يوحنا في الانجيل

انا المعمد

انا اعلمكم بالما للتوبة والذي ياتي بعدي
يعني المسيح هو يعزكم بروح القدس هو الذي
قال هذا المجمع جعل معمودية الجسد من علامة
لهذا الطهر والغسل الذي من جو غسل داخلا
ينقطع نياه المعترف يوضع يد الكاهن
عليه عند الاعتراف والتوبة ولولا وضع
يد الكاهن عليه قبل تعيده في الماء بالهن
بالزيت وبعد تعيده ايضا لم تخلص عليه روح
القدس من جهة الماء ولذلك يشهد كتاب
الابركسيس ان فيلبس التماس لما بشر في
بلاد السمرة واموا على يديه والجنة الضرورة
ان يعزهم لاجل عدم الكاهن عند المعمد
عليهم روح القدس فلما بلغ الدسل الذي باورسليم

خبر الشهادة انهم امنوا ولم تحل عليهم روح
القدس في تعذيبهم ارسلوا اليهم بطرس واوليائه
فلما جاؤا اليهم بعددوا ما فيه بالماء بل صلبوا
ووضعوا اليدهم فحل عليهم الروح للوقت
روح القدس حققوا ان بوضع عليهم اليد
من جهة الكاهن على الانسان التابت
المعترف بخطايه فحل عليه روح القدس
وفي الابركسيس ايضا في هذه الفصل يشهد
ان سمعان الساحر امن واعتمد وياي فلما لم
يلزم طاعة الرسل والاتضاع لم تحل عليه
روح القدس وسقط وهلك فقد علمنا ان
روح القدس تحل على الانسان اذا نوي
واعترف بترك الخطيه ويعمل البر لان من

نوي

نوي ترك الخطيه وعمل البر ولم ياتي الي الكاهن
ويعترف وله ويضع يده عليه ليرينا لروح القدس
ومن وضع الكاهن يده عليه ولم ينوي وينذر ترك
الخطيه وعمل البر فليس ياتي لروح القدس لان
عقد النية على ترك الخطيه وعمل البر هو التوبة
وإذ سألك احد ما أحد التوبة قول له خذ التوبة
ترك الخطيه وعمل البر المضاد لها وهي تحسب
للانسان في اول وقته يوبى ما وليشه من الله
عليه بما على يد كاهنه الذي جعله خليفة
في ذلك لان الله جعل الكهنه خلفاء في هذا الامر
لكي يشهدوا على الناس به لان هذا الرتبة هي رتبة
المسيح ابن الله ووحيد الذي جعله مخلص لجميع
الخطاه واعطاه رتبته ليعود صوره خلفاء

من كهنته لآبي بلو واشيه وود علي توبة الخطاه
ومخلصين لم عوضه فمن اباد ونوي ان يترك
الخطية ويعمل البر وط تشهد عليه خليفته.
خليفة المسيح في ذلك رولة توبته لانه
اهان رتبة المسيح ابن الله ولم يدخل الباب
ولم يبي يتيه على الصخرة ولا يمكنه
الوصول الى الله لان هذا يقول صاحب
الرتبه بفعه لا يله لنا هو الطريق الحق
والحياء ولا ياتي الي ابي الا في التمسيد
قوله لا ياتي احد الي ابي الا في تعني واحد
لا ياتي الي ابوه الا بالامانة به انه ابنه
وحيدة وان من عمل كل من وطريكن
يا من به انه ابن الله لا يمكنه الوصول الى الله
وليس

وليس للكاهن في هذه الموضع قال المعلم بل الذي
كله له قال التمسيد اوضح لي ذلك قال المعلم عرفني
اداما من واحد ان المسيح ابن الله وحيد ونوي
ترك الكفر وعمل ط البر الامانة ولم يعترف
بدلك للكاهن ويشهد عليه به ويصلي عليه
هل يمكنه الوصول الى الله الاب بالامانة فقط
وتعقد النية على ترك الكفر من غير صلاة الكاهن
عليه قال التمسيد ما يمكن ذلك ابل قال المعلم فقد
صح لان ان احد لا يمكنه الوصول الى الاب
الا بالامانة على يد الكاهن الذي هو خليفة
ابنه ومن رام الوصول اليه بغير اعترا الكاهن
خاب وبعز لانه اهان رتبة ابن الله الوحيد
ورام الدخول من غير الباب ونسي قول الرب

يسوع المسيح ان من رام الدخول من غير الباب
فهو لاص وشارق فالمسيح هو الباب الذي يكون
الدخول الي الله به والكاهن هو الباب الذي
يه الدخول الي المسيح لان له سلطان الحل والربط
ربط الخطاه الخارجين للتوبة وحلهم من
الرباط اذ ارغبوا في التوبة ووعدهم بغير الضايق
انه يربط من رباطه ويحل من حلوه لكي يحقق هذا
التوفيق بغير الكاهن لا يمكن اجرا هذا ان
ينحل من رباط الخطية ولا يمكنه الوصول
الي الله قال القبط قد صرح لي ان المعمودية والتوبة
لا يكونا بغير كاهن وانها كلهما نوعا واحدا كما
شبههما تبارك اسمه بشبه واحد وقال ان
الزيت الذي في الوعاء مثل الزيت الذي في
السراج.

السراج والزيتان المشكوتين شبه الزيتين
الاوليتين والخمس وزناات المشكوتات شبه
الخمس وزناة الاولات حقوق هذا ان التوبة
الكائنة على يد الكاهن بالاعتراف له شبه
المعمودية الكائنة عليه او لا فاحتملك
ان تعلمي ما السبب في كونها تعدد الوزناات
خمسة واثنين قال المعلم اما الخمس وزناات
فارادهم خمس اصناف يكون بهم الخلاص من
الخطية والوصول الي الحياة المودة وهم هؤلاء
الصنف الاول المعمودية والثاني الاعتراف
بالخطية والثالث الرهبانية والرابع الانفراد
الحلي في حبس او في بيته والخامس الشهادة
هؤلاء والخمسة اصناف هم اوصول التوبة وبهم

يكون الخلاص من الخطية والوصول الى الحياة
المودة وهؤلاء الخمسة ليسوا شواذين وهؤلاء
البابا لصديق للطريق الكريمة التي تؤدي
الى الحياة لان كل صنف منهم شخص يعبر الانسان
على خطيته حتي يخلص منها وينال الحياة المودة.
وهؤلاء الخمسة هم خمس معوجيات يظهر واسن
الخطية ويعطوا روح القدس اما الصنف الاول
الذي هو المعوجية ففيه ينتقل الانسان
من الكفر الى الايمان وفيه يسلم نفسه
للكاهن يودبه ويعاقبه ما امر الرب
المخلص لكي يغفر له خطيته لغفر الماضيه
ولا يعود اليها بعد واما الصنف الثاني الذي
هو الاعتراف ففيه ينتقل الانسان من خطيائه
الذي

الذي تجس معوجية ينتقل منهم الى عمل البر الذي
يفرضه له الكاهن يودبه ويعاقبه لكي
يخلص من خطيائه ولا يعود اليها بعد والصنف
الثالث الذي هو الرهبنة ففيه ينتقل الانسان
من فكر العالم وفعلمهم وشكلياتهم الى فكر
اهل النقاء وفعلمهم وشكلياتهم علي يد ابيه الراهب
الذي يسلم نفسه له بارادته يودبه ويعرفه
لكي يعتق من عبودية الشيطان ولا يعود يتبع
له بعد والصنف الاول والثاني المكاهن فيهما
يودب الانسان والصنف الثالث فيه يكون
الاب الراهب يودب المترهب علي يده اما الصنف
الرابع الذي هو الافراد الكاين في حبس
اوتي به فان فيه ينتقل الانسان من مخالطة

جميع البشر وينفرد وحده ويقبل الادب
والعقاب من الملوك هذا العالم الذي هو
الشيطان يعاقبه ويعذبه لكي يخلص جميع
الفكر للحسد الذي يصير روحاني حامل متحد
روح القدس واما الصلوة الخامسة الذي هو الشهادة
ففيه ينتقل الانسان من الحياة الفانية الى
ملكوت السموات على يد السلطان الذي يعاقبه
ويعذبه حتي يخلص من عذاب هذا العالم وتعبه
ونكد وكلة ولا يناله تعب بعد هواء الخمسة
اصناف من صنوفهم فيه شخص يعاقب الانسان
ويضيق عليه ويكون السبب في خلاصه الصنفين
الاولين المعوزيه والاعتراف فيهما الانسان
يضيق عليه الكاهن بارتدته ويربطه برباط
اوامر

١٥٢
اوامر المسيح وهو لاء الصنفين هما الوزنتين
الدين وكلهما الخلاص وقال ان يعجزها لا يشاء
احد الخلاص لان من تعذر ولم يلزم الاعتراف
بالنوبة لم ينتفع بالمعوزيه شي لان الخطايا
التي تحدث له بعد ما يتقاع عليه ويطلب بها
ويهلك وتخرج منه الوزنة الاولى التي اعطيت
له التي هي المعوزيه وتكون وبال عليه من اجل
تجاوزها ولائها اعطيت له سلاح لكي يقاتل
بها للخطية فاحفظها ولم يعمل بها وتركها معه
بطالة فلذلك تخرج منه ويعاقب عليه
لانها انما اعطيت له لتعليم وتاديب وذلك
انه كان خاطي فاقض الى عند الكاهن
اعترف له بلفظه واشترط على نفسه الايمان

وقبول الاوامر المقدسة وان يكون لها حدث
له خطية بعد ذلك يحضر الى الكاهن يعترف
بها هكذا ويشترط على نفسه تركها والعمل
بضدها لكي يجزئ تلك النعمة وذلك الخلاص
الاول حاضر معه في كل حين جميع ايام حياته
ويكون متشبه بربه في الامة ليسلم نفسه
لكهننته بارادته يعاقبوه عن خطيته كما اسلم
نفسه ربه بارادته لكهننته واحتمل الامور
كثيرة ومتي حدث له خطية بعد المعمودية
وهر يحضر الى الكاهن ويعمل لفعله وقت
المعمودية بطل المعمودية وجعلها وبال عليه
لان الرب قال انه يزرعها منه ويعاقب عليها
في الصنوع الثالث الذي هو الرهبنة الاب الراهب
يودب

يودب الانسان المتدبره ويضيق عليه ويقطع
هواه وفي الصنوع الرابع الذي هو الانفراد الطوي
الشيطان يضيق على الانسان ويعاقبه بحروب
كثيرة وفي الصنوع الخامس الذي هو الشهادته
السلطان الكافر يضيق على الانسان
ويعاقبه بالام كثيرة فمن اجل هذه الحشنة
وعذا الرب يضيق في العالم وقوانا وعزانا
بقوة روح القدس المعزي لكي يتقوي به على الصبر
في هذا الضيق وهذه الحشنة اصناف مشكها
الرب تبارك اسمه اما الصنفين الاولين فسلهما
بسلو له في طريق يوحنا المعمدان الذي كان معلم
الصنفين المعموديه والاعترا فاما الصنوع
الثالث الذي هو الرهبنة والامتناع من الزيجه

فهو طريق السالكه واما الصنوع الرابع الذي هو
الانفراد الخفي في البريه ومحاربه الشيطان
فهو سلكه بعد الفصاله من بوجنا المعمراني سلكه
اربعين يوما واما الصنوع الخامس الذي هو الشهاده
وقد سلكه واستشهد علي عهد بلاطس النبطي
مثل ظلام بولس الرسول وهو تبارك اسمه سلك
في هذه الخسته طرق لكي يعلمنا سلوكها والوصول
الي الجياه الموبده بها وقال ان اقربها للذين
يعني طريق المعموديه وطريق الاعترا ف هو لاء
الذين لا يمكن احدث الخلاص ومنه لانه قال ان
الخلاص لا يمكن بالواحد منهما دون الاخرين
والبعد طرق الخلاص للخسته بجام لان
الخامسه بعد ذلك هي الخلاص التي هي الشهاده
واوضح

١٥٦
واوضح كيفيه هذه الطرق الخمسه في الانجيل
المقدس وكيفيه الوصول اليهم وذلك انه
يقول في الانجيل متى ان عصافير ان يباعان
بفلس واحذوي انجيل لوقا ان خمس عصفير
يباعان بفلسين يسمى هذه الخمسه طرق
عصفيرها سماها ايضا وزناات وانما سماهم
عصفير لانهم يخفون وسرعه بيطيروا الي
العلاه قال ان العصفورين الذين هما الذين
المعموديه والاعترا و يباعا بفلس واحذ يعني
الفلس الواحد القلده للصبيان والطاعه
لا وامره يشترى الانسان هذين العصفورين
المعموديه والاعترا وفي الخسته عصفير الذين
ها الخسته وزناات المعموديه والاعترا

والرهبنة والسياسة والشهادة قال
انهم يباغوا بفلسين يعني الفلسين المتلذذ
للكاهن ودعوة روح القدس ومشورته
كما علمنا معلنا الحق في يسوع المسيح وذلك
ان ترل الزيجة كان فيه طبيعة لانه لم يولد
ناسوته من زيجة بل من روح القدس ولذلك
شك هذه الطلوق كذلك يجب علي كل
ارادتك الزيجة واعتماد الرهبنة ان
لا يفعل ذلك الا بمشورة روح القدس ودعوته
له وذلك انه اذا اراد ترك الزيجة واعتماد
الرهبنة يستشير الكاهن معلمه الذي
هو مثله ومعترف له بافكاره كل
حين وعالم بطبيعة لئلا هو فاد اعلم
ان

٥٥
علم ان له صبر في جبلته علي ترل الزيجة واستعمال
السيرة الضيقة التي هي الرهبنة التي هي مداومة
الصوم والاحتياط عن كثرة المطامع والمنازل
وحشونة اللباس فاد اعلم معلمه انه صار علي
احتمال هذه الاشياء كلها وله في طبيعته
قدرة عليها وصبر اشار عليه بالرهبنة
بمشورة روح القدس ودعوته بعمدها وبلغ
فيها وبقوي عليها وكذلك ايضا السياسة
شهدنا لا يميل المقدس ان يبايسوع المسيح
لما اراد الخروج اليها لانه ان روح القدس
عند التعمد حل عليه وحينئذ اخرج الروح
الي البرية لكي يجربه ابليس اراد بهذا القول
ان يعلمنا نحن ايضا ان لا نتخرج الي البرية

براي انفسنا بل بحسرة روح القدس ودعوتة
وذلك ان الراهب الذي قد ذهب يدعو روح القدس
اداهور عليه الخرج الى البرية يسبح
ويجس نفسه فيها وحده ليستشير ابوه الراهب
الذي هو معتز ولفا بفكاره طحين القاروف
بطبعه وصبره فاداعلم ان له الواحد في
البرية وعلى الجوع والعطش صبر وقدره وانه
حين يحرق الشياطين المختلفة الكثيرة
اشار عليه بذلك حينئذ يخرج بحسرة
روح القدس ودعوتة ويفتح ويخلص لذلك
الشهادة لما اراد ان يسل نفسه لها استاذ
الاعليها وساله فيها قائلا ايها الاب
مجد انك اجابه الصوة وايضا شامخا بعيني

بالمجد

بالمجد الصليب لانه لم يزل السعي الصليب محبنا
نحن ان بالخزي والاهانة نسال المجد استاذن
الاعلي الصليب فان له به لكي يعلمنا نحن ان
لا نسلم انفسنا للشهادة حتى يدعينا الله اليها
اما على يد احد كهنته واما على يد ملاك
من ملائكته واما ان يخطو اليها خطو من غير
ان تبدل نحن انفسنا ولا سلمها للتجارمة
كما فعل بنا لان الانجيل المقدس يستهدنا
من بعدنا استاذن ابوه على الصليب واذ له به
مضى واحتفا عنهم حتى اتوا اليه ومسكوه
ولما وصلوا اليه وهو في وسط تلاميذه خرج
اليهم مسرعا وابرأهم نفسه عن تلاميذه
وقال لهم انا هو الذي يطلبوه يعلمنا بهذا ان

لَا تَسْلَمُ نَفْسُنَا إِلَى التَّجَارِبِ بِإِرَادَتِنَا وَإِذَا
صَابَتْنَا التَّجَارِبُ بِغَيْرِ إِرَادَتِنَا نَبْدِلْ نَفْسُنَا
عَنْ بَعْضِنَا بِبَعْضٍ وَنَجَاهِدْ عَلَيَّ الْأَطِيلَ بِالصَّبْرِ
عَلَيَّ التَّجَارِبِ إِلَى الْمَوْتِ كَمَا فَعَلَ سَيِّدُنَا عِزُّوهُ
فِي يَوْمِ الْوَلَاءِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخَلَامِ وَالْحَيَاةِ
الْمُؤَبَّدَةِ هُوَلَاءِ الْحَشَّةِ الَّتِي تَسْمَعُ اللَّهُ أَعْيَادَ
وَقَالَ الْعَبِيدُ وَالْيَوْمِ الْعِشْرَ الْأَوَّلِ فِي الْعِشْرِ
الثَّانِي الْخَمْسَةَ وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الَّتِي هُوَ عِيدُ
الْعَنْصَرَةِ وَفِي الْعِشْرِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ
وَالسَّنَةِ السَّابِعَةِ وَفِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ هَذَا
الْحَشَّةُ اسْتَبَاحَ أَمْرُهَا الرَّبُّ فِي التَّوْرَةِ وَتَرَوُا
وَأَشَارَ إِلَيْهِ هَذِهِ الْحَشَّةُ طَرِيقَ الْيَمِينِ فِيهَا فَرَحُ
الرَّبِّ وَعِيدُهُ وَالرَّاحَةُ مِنْ تَوْبِ الْخَطِيئَةِ بِعَوْنَةِ

رُوحِ

١٥٧
رُوحِ الْقُدُسِ الَّذِي نِيَالَهُ الْإِنْسَانُ بِهَذَا الْحَشَّةِ
طَرِيقَ الْخُرُوجِ لِسَيِّدِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْمَجْدِ مِنْ أَبِيهِ
الْقُدُّوسِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَى الْأَبَدِ آمِينَ آمِينَ

الْمَقَالَةُ السَّابِعَةُ عَشَرَ

فِي الْأَعْتَرَاوِ وَالْخَلَامِ مِنَ الْخَطِيئَةِ يُظْهِرُ فِيهَا أَنَّ
الْإِنْسَانَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَغْتَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِغَيْرِ
صِفَةٍ إِنْ الصِّفَتِ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ قِسْمٌ يَدُلُّ
الْإِنْسَانَ لَهُ نَفْسُهُ بِإِرَادَتِهِ وَقِسْمٌ يَجِبُ لِلْإِنْسَانِ
عَلَيْهِ لِأَجْلِ تَهَانِهِ بِإِرَادَةِ اللَّهِ وَيُظْهِرُ فِيهَا مَا سَبَّ
عَمَّا الْخَاطِئِ وَقَوْلُهُ وَقُلِ الْمُسْلِمُونَ كَأَهْلِ اللَّهِ قَالَ الْبَلَدُ
يَا مَوْلَى دَلَّتْ لِي كَلَامُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الْمُؤْمِنَ
بِالْمَسِيحِ لَا يَجْلُزُ ظُلُمَاتُ يَقْدُمُ مَا دَامَ عَلَيَّ الْأَرْضِ

وانه ما دام في غير ضايقه ما تغتر له خطيته.
واحييتك ان تعرفني هذا جملة بيان وما شئت
هذه الضايقة وتسلط الشيطان على السواح
دون غيرهم والاعلم كتاب الله يعلمنا ان الله
لم يخلقنا لهذا الشقاء ولا لهذا الموت بل خلقنا
للنعيم والحياة الدائمة وانما الانسان
بارادته اسلم نفسه لهذا الشقاء والضيق
والموت وذلك ان الله لما خلق ابينا ادم
في الفردوس امره بالعمل والحفظ والخضوع
لمشورة ماله كما العبد المأمور وان لا يجعل
نفسه ابرارا ولا بالجور والشر ولا يتطعن على
نفسه بل على مشورة معلمه فلما اغواه الشيطان
بجلا ومشورة معلمه القاه الله ترفدوس
النعيم

النعيم واسلمه الى ابليس الذي ارتضاه لنفسه
وصار متعبا له دون ماله الكه الطيب
الحقاني فلما صار الانسان مأمورا في يد
ليعاقبه مما استحقاقه مما رضى لنفسه فعاقبه
الشيطان عتوبة العدا وعتوبة اوجبه
موت جسده في العالم وموت الروح في الجحيم
بالوعد الصادق مات الانسان وهلك
حيلا بعد حيل خبيثة تخن عليه ربه وجسد
من دريته وفداه من سقطته بنفسه واعاده
الى النعيم الاول واعطا اولاده نعيم على الارض
وسكن عليهم نعمة روح القدس والمعونة القدسية
وامرهم الاعتراف لكهنته الجنون الشوقين
وسمعوا منهم كلام التعليم ويقاصصهم

عوض خطايانا بشفقة وحنه لانهم اذا اخطوا
ولا يقاصصهم كصفتهم اسلمهم الله الي من
يقاصصهم فها مثل ادم ابيهم وواجب هذه
النعمة سيدنا يسوع المسيح لبني البشر
لكي يفتتقوا من ملكة الشيطان ولعبدتهم
له وحده ويلبثوا الخضوع للكهنة ويكولوا
متحيزين بحماية التخرز لئلا يموتوا موة النفس
والجسد مثل ابيهم ادم لان الله منذ تعبدتم
خلقهم حديثا وغرسهم في فردوسه العقلاء
التي هي يدعته ويزرع قديم شجرة الحياة الدائمة
التي هي نعمة روح القدس فمينا لوان نعمة روح
القدس الذي هو جسد المسيح ودمه الكرم
ويحبوا الي الايدوا اذا خالفوا الكهنة وفتتقوا
براي

براي نفوسهم مسقطوا مثل ادم في الفردوس
وكل فتق براي نفسه قد جعل نفسه كالا
وكفاه هذه الكبريا هذا الموة المملكت
الذي احب ادم اوله لان كتاب الله يشهد ان
الله للمخلق ادم خلق له الفردوس مثل اشجار
وتركتة لكي يحل ويحفظ ويلزم اشجارها
هذا كتيبه الفردوس الطاهر واما نحن السحيين
جعلنا المسيح في فردوسه العقلاء المراتي
المثلي من نعمة روح القدس وحب علينا ان نكرم
ارض قلوبنا بحل يد الكرام الذي يكرمها
بروح القدس ولا يجب علي الانسان ان يفكر
في الكاهن ففكرة رديك ولا يات فيه
ولا يتقوه عليه نكلمه رديك لئلا تترك

نفسه من شجها كما قال الله في التوراة.
وكن لا يقبل قصاص خطايا من الكاهن
سيلقيه الله في شقا وتعب ومقاصصه
عليه يد من لا يشفق عليه وذلك ان الله يحاقب
من خطا اليه اما يشفقه علي ايدي الكاهن
واما بقصاص شديد بيد الشيطان ولذلك
امر الله ان يعترف بعلمه بركا من شقوق
ليقاصصه عن خطاياهم بمجبة لئلا يقع
في بلايا كثيرة فشفعة ما دام ضعيفون
القوة عن حرب الشيطان الذي لا يراه ولا
يشاهده الذي يقدر ان يسرقه بالافكار
المستترية وهو لا يدري ولا يعلم بل يظن
انما من الله وهي من الشيطان عدو الله فاذا
قوي

قوي روح القدس وصار روحاني يرى الشيطان
ولا اله عليه بعد ان يسرقه بالافكار حينئذ
يستغني عن اخذ مشورة روح القدس من
فم الكاهن لان روح القدس قد صار ساكنا
فيه بجملة من الغم ويعرفه بحيل العدو ومناصبه
وهذا يصير كاملا متشبه بجالس المسيح كما
يقول الرسول ومن كان بعدكم يصل الي
هذه الحد وجعل نفسه مستغني عن مشورة
روح القدس من فم الكاهن فهذا قد جعل
نفسه كامل قبل وقته وهذا باكل من سجنه
معرفة الخير والشر قبل حينئذ هذا جعل نفسه
له مثل التالوت المقدس قبل ان يودن له
بذلك وهذا يشبه طفلا يحتاج الي اللبن

ليخرج منه وليس له قدر على اكل الخبز والدم
قبل وفاته فشق يده ومات لانه جعل نفسه
غنيا عن المشورة قبل حين الكا افا وجب
الموت على نفسه والفرقة من الحياه الدايمة مثل
ادم ابيه لانه بانزلنا من الجنة وهو
رجل ضيع من خير فرس ولا سلاح وهو بلا شك
يعليه ويقتله ويهلكه لان الرجل الضعيف
مغلوب من حرب القادر القوي وهذا
اشبه سيدنا يسوع المسيح بالذرع الذي
زرع على الصخر وتعالى قبل حينه فلما
استوفت الشمس عليه حرقت لانه ليس له قدر
في الارض اصل ممكن واما الذي يثبه اصله
في الارض فهو راس الجبل في بيته تحت ضوء الشمس
ولا

ولا يخرق ذلك يشبه الذي يثبه تحت
المشورة بالتصاع واستحقاق قلبه حتى يثبه
له اصل وقوة ومعرفة بتجارب العدو والدي
لا يصير حتى يتعلم ساير العلوم وحرب
الشيطان قبل يتعظم ويتكبر ورايه على
المشورة فيصير هزوه وضحك لكل
احد لانه يراييني ولا يستطيع ان يعمل ذلك
انه يرا قبل بحسب الثقة الويل للويل من اختار
لنفسه عقاب وعداؤه على تاديب حبيبته
لان مثل هذا مثل غلام عزيز جدا عند ملك عا دك
وكان للملك غلام اخر وقد ناق عليه وهو
قاس جبار قاسي القلب قليل الرحمة فحسد غلام
سيده لان سيدك اتخذه بدله بعد نفاقه عليه

وجعلهم في منزلة واداء قتله فلم يقدر
عليه فاختال عليه خالق سيد الملك و غضبه
وتزع منه سيده فرسه وسلاحه فقدر عليه
عدوة وعدابه عذاب شديد و سر سيده
بدان بجمل غضبه عليه فلما طالت مرته
في الاشرار والعدايب فشي الفروسيه فارسل
الي سيده يسأله للخلاص من عدوة فقال له
سيده انت خالفتني واطعة العبد المنا فوق
وعدي يواجب عليك معة الي ان تخاربه
وتغلبه فاعيدك الي منزلك فقال
يا سيدي انا ضعيف وهذا جبار ومعه السلاح
كثير وقد نسيته صنعة الحرب وانا ارجع
الي تخنك ان ترسل معلم فروسيه من
اصحابك

اصحابك وانا اسلم نفسي له ليعلمني
وتعاضضني قصاص مجده وسفقه واكون
تحت طاعته الي الابد الملك الان هو الله و علامه
العزيز عليه هو ادم وجميع نسله والعبد
المنا فوق علي سيده هو الشيطان الذي لما
ناقض علي الله ونظر ادم قد خلقه بعده ونظر
مجده وبهاء حسده ورأى موته فلم يقدر علي
ذلك من اجل قوة روح القدس الذي هو مسلح
بها كالفارس المتسلح فاختال عليه حتي
خالق الله يا كل السجدة فغضب عليه وعراه
من نعمة روح القدس التي هي فرسه وسلاحه
واسلمه في يد الشيطان الذي رضي لنفسه
بطاعته والتعبدة فعاقبه وعدبه فسر الله

بدلك حتي يستوفي له منه قصاص المخالفة.
وهو الموت كما شرط عليه قبل المخالفة أنك
إذا خالفتني بالموت توبة فلما عذبه الشيطان
عذاباً وصله إلى الموت الذي هو حد القصاص
الموجب عليه فلم يكن عذراً لله أن يتردد من
الشيطان بعد موته لأنه بعد موته يرواه
أباع نفسه له ليأخر قهره ولا يجز فتية مخارفي أسر
الشيطان بعد موته ولذلك جميع أولاده بعد
جيل بعد جيل حتي تحزن عليهم المسيح ابن الله
وحل فيهم وفي جنسهم وأظهر بينهم متلهم
وعلمهم طريق الخلاص الذي هلكوا من عبادة
الشيطان والعدايا وأخفا نفسه عن عذوبهم
الشيطان حتي جسر عليه مثل حمارته عليهم
والقي

١٦٤
والتي عليه من بعده ويقتله كما فعل جميعهم.
فلما نظروا قد أشرقوا على الموت جسر وحضر إليه
حتي أسر روحه بعد موته مثل جميعهم لأنه طابع
متلهم فلما مات المسيح بالجسد ورأى المنافق أن
يشك ما نوحه المسيح بلفظ وسياسة ولم يكنه
من نفسه فاعتاض المنافق من عانته له خلاف
جميع بني آدم وقفر إليه بقوة وغضب لكي يشك
ولوقت قبض عليه المخلص وأصرعه بقوة لاهوته
وأحاروه إلى الحميم وأسروا ذك آدم وجميع نسله
الذي في أسرة ولما قام من الأموات تقدم إلى جميع
بني آدم أن يسلكوا طريق الخلاص إلى سلكها
لأن بها يغلبوا أعداءهم وأعليه هو يسلكوا أنفسهم
معهم التوبة كما فعل هو سلم نفسه قبل كل شيء ليخلصنا

المعداني معلم التوبة لذلك يسئلوا أنفسهم
قبل كل شيء فعمل المعلم التوبة الذي هو يعلم
الفرسيه وحرب الشيطان ويقاضهم عن كل
خطية وكل مخالفة تحدث لهم حتى يكونوا اذجا
عند الله لا يكون له عليهم قصاص يسلمهم من اجله
في يد الشيطان الجبار من اجل طاعتهم لا فيعتلوا
من معلم التوبة نوعين اثنين النوع الاول يعلم
حرب الشيطان والنوع الثاني وفا القصاص
الواجب عليهم حتى اذ ما اتوا اذكيا عند الله
لا يسلمهم في يد الشيطان بل يساعدهم روح
القدس فيقتلوا من يد الشيطان ويصيروا في
ملكوت السموات وكان يعيش في هذه الدنيا
يعلم التوبة فانه يعيش حياة ناله ولا يري
الله

الله

الله وادامات بعصب الله ويسلمه ليد الشيطان
الذي على الطريق في الهوى جارس النفس فياسم
ويعا قبل تلك النفس لان روح القدس بعينه
عنه وليس هو متعود ومجاهد مع الشياطين
في المعام فحيث تعرف ذلك ايضا في الاخوة ما قال
بولس الرسول وليس جهادنا مع لحم ولا دم بل مع
الارووسا والمسلطين وولاة الظلمة التي في
الهوى والقدس انطونيوس يظهر ذلك ايضا
لانه راي الشيطان واجهه وهو مفتح شيخ
طويل بمقدار اثنين ذراع على بحيرة البنا التي
تحوطها سائر الانفس قبل ان يصلوا الى الحاكم
العدك القدسين والخطاة والمنافقين قال فرأي
القدس ذلك الشيخ العظيم يديه مرفوعة الى

فوق فلا تنس عابره عليه في طريق البحيرة
الناور ضربهم بيده فسقطوا الي اسفل
ولم يري من يخلص منهم الا واحد من الاخواتين
من عشرة الاف اعني من ربوة ولدراك كلن يكون
بغير معلوم في هذا العالم تحت اشر الشيطان
يعارضاه وفي الآخرة ايضا لانه يسقطه في تلك
البحيرة النار وتبعد منه نعم الله وانا ابين لك
هذا ان الانسان اذا كان بغير معلوم
في هذه الدنيا اذا كان غني فهو يخطي وان كان
فقير فهو ياتم ويخطي اكثر لان الشيطان
يعي المغني عن فعل الخير ويكثر بطره وطمعه
واقتراره باموال هذه الدنيا وان كان فقير يشغل
قلبه بفقره ويكثر قمتته واشتغاله بالعيش
والكد

١٦٥
والكد الغاني ويقل امانته ويقل شلوه لله وكشد
من هو في راحة ويغصنه ويترك كفه ومعانده
لله وتشكيكه فيه ليكن لك سهلا كده
لان معونة الله ليس معه تخنطه من الشيطان
واما الذي هو تحت راي معلم الاعتراوقليس
الارلون العالم عليه سلطان الذي هو اليه
لان الرب يقول في الانجيل ان تلاميذي ليس من
العالم فحقوا من كل من يتلمذ معلم التوبة ليس
هو شيئا من العالم بعون بل من تلاميذ المسيح الذي
يصنعوا رضاه على ايدي كهنته كما يقول هو
في الانجيل انكم اذا انتم في وثبت كلامي فيكم
فانتم تلاميذ الحق والحق يعتقكم فاذا كان
الانسان تحت مشورة معلم الاعتراوقان كان

غني عما يمكنه قانون المسيح من البطر والطخ
ولا الجبن ولا الزنا ولا الربا ولا شاي الخطايا بل
يكون عفيف في كل شيء يعمل بغير قانون أهل وشريعه
ولباسه وزيجته ومعاملته وكل شيء حق ومقدس
فان كان مشل في فقره فهو من الله لكي يكون
معدوده مع المساكين الذين اعطاهم الرب
الطوبى في الايمان وزعمهم ملكوت السموات لانه
يكون مع فقره شاكر الله لا يتعظم ولا يستغل
عن الكنيشه ولا شاي اعمال الله بمعيشه
الدنيا لكن بكثره امانته في الله فلا يترك الاعمال
الصلحه من متوكل على الله انه قادر برزقه
في وقت المعيشه ما يرجو من رزق الدنيا ولا
يخشى احد من هو في راحه اكثر منه ولا
يدغضه

١٦٦
يدغضه ولا يشترى بصيبه تصيبه ويعلم
ان فقره ومشكلته هو من الله المسيح معلمه
الحقاني والله افقر وخير له ولدك متى اصا
بصيبه في جسمه او في ماله او في حبيته ليقبل
ذلك بشر متحقق انه جميعه خير له ويفتكر
لعله زله استحق بصيبتها ذلك متى
افتكر زلته واعترف بها وتاب عنها وشكر
الله على حبه له وافتهاده له بالادب حتي
يتوب عن زلته لو لم يفتقد له بالادب
اداره مفروط ومقصر عن العمل النافع وادلم
يفتكر زله زلها يقول في نفسه لعلني نشته
زلي لم اعترف بها او لعل علي خطايا قديمه
اراد الرب ان يحوها بها ويهديها ليعني في المصيبه

يُعْظِرُ الرَّبُّ اجْرِي وَتَوَاتِي فَهُوَ يَقْبَلُ كُلَّ مَصِيبَةٍ
تَأْتِي عَلَيْهِ بِشَرٍّ وَاعْتَرَفَ وَلَمَّا الَّذِي يَكُونُ تَحْتَ
رَأْيِ الشَّيْطَانِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْلَمٌ اعْتَرَفَ فَاذًا
اَصَابَهُ مَصِيبَةٌ تَأْذِيَةُ الْمَسِيحِ يُعْطِيهَا عَلَيْهِ
الشَّيْطَانُ وَدِيكَ تَرْغَمُ وَلَفَرُ لَيْسَ بِهَا وَقِيَمَةٌ
وَيَقْلُ عَذَابُهُ فَيَلُونَ تِلْكَ الْمَصِيبَةُ تَزِيدُهُ هَلَاكًا
عَلَى هَلَاكِهِ وَدَلَّكَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَتَعَبَّحُهُ
عَلَى مَا دَهَبَتْ مِنْهُ قِيَمَتُهُ لَا يَمِينُهُ وَالَّذِي يَكُونُ
تَحْتَ مَشُورَةِ الْكَاهِنِ فِيهِ أَرْوَاحُ قُلُوبِهِ مِنَ التَّعَبِ
وَعَرَفَهُ أَنَّ هَذَا لَهُ اجْرٌ عَظِيمٌ وَيَغْفِرُ الْخَطِيَاةَ
لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَهُ نِعْمَةُ رُوحِ الْقُدُسِ الْمُعْزِي يُعْزُوا
بِهَا كَلِمًا لِيُعْزِفَ لَهُ بِمَصِيبَةٍ أَوْ هَمٍّ وَحَظِيئَةٍ
لِيُغْفِرَ هَالَهُ بِكَلَامِ رُوحِ الْقُدُسِ لِأَنَّهُ اعْطَاهُ

هـ

١٧٤
لَهُ إِذْ نَفَخَ فِي وَجُوهِهِمْ فَايِلًا اقْبَلُوا رُوحَ الْقُدُسِ
مَنْ عَذَرَهُ لَهُ خَطَايَاهُ عَفْوَةً وَمَنْ مَسَّكَتُهَا عَلَيْهِ
مَسَّكَتُ مَنْ اعْتَرَفَ فَوَيْلًا مِنْهُمْ رُوحُ الْقُدُسِ
يَتَعَزَّابُهُ وَيَتَوَكَّرُ عَلَى خَرَابِ الشَّيْطَانِ وَالَّذِي
وَاقِفٌ عَلَى الْبَحَارَةِ لَيْسَ يَقْطُرُ الْخَطَاةَ فِي النَّارِ
بَلْ يَفْلَتُ مِنْهُ وَيَدْخُلُ إِلَى مَمْلُوكَةِ السَّمَوَاتِ
وَيَحْيَا نَفْسَهُ لِيُغَيِّرَ جَسَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
يَتَجَدَّدُ رُوحُ الْقُدُسِ جَسَدَهُ الْهَالِكُ فِي التَّرَابِ
وَيَتَشَكَّنُ فِيهِ رُوحُهُ وَنَفْسُهُ أُخْرَى وَيُحْيِي
جَسَدَهُ وَرُوحَهُ بِصِيَاةٍ وَالَّذِي لَا يَعْرِفُونَ
لِمَعْلَمِ التَّوْبَةِ فَيَتَوَكَّرُ لِنَفْسِهِ عَنْ جَسَدِهِ قَبْلَ
الْمَوْتِ الْمُخْتَوِّمْ وَلْيَصِيرْ نِعْمَةُ رُوحِ الْقُدُسِ
الَّذِي أَخْرَجَهَا يَوْمَ الْمَعْمُودِيَّةِ فِي جَسَدِهِ يُطَالَمُ

لشراح تحت كمال يعني روح مخفيه فيه ولم يعرف
ليجانب بها الشيطان ويترعها الله منه ويعطيها
لمن يقابل بها الشيطان ويلقيه الى المظلمة
البرانية ظلمت لجسد وظلمة الروح النجس واد
مات ايضا يعقل الشيطان نفسه في العرش
الي يوم القيامة فاد اقام الله جسدها ورجعة
النفس اليه ومعها روح الشيطان المظلم
فتحيط بها ظلمته وتسد ما سماها الله من الجدا
لان المعزي سوز والذي هو لا يسر روح القدس
سما من العرش ولا يضيء وهو عن يمين الرب
ودعاء مبارك من اني ارتوا الملك المعز لكم
من قبل انشا العالم وشما ذلك الاسود ملعون
والجده عند الي النار الموبدة مع ابليس وجنوده
وكلن

١٢٦
وكلن تدبر براري معلم التوبة ذلك يغلب الشيطان
ويتمرة والذي يكون عن شمال الرب فهو الذي
يتدبر براري نفسه ويكون تحت مشورة افكار
الشيطان بعيد من روح القدس الذي الذي
له مجد وكل كرامة وابيه الصالح والروح
القدس الابن وكل اوان والي دهر الدهر امين

المقالة الثامنة عشر

في الاعتذار بوضع فيها القرايين الذممة للخطاه
اد اتاوا وتفسير مثل وكيل الظلم الذي سماه ربنا
والسبيل الذي لاجله غسل الرب اجل تلاميذه عندنا
اراد يعطيهم جسده ودمه الكريم وتفسير قول الرب
في التوراة الذي باليه يذبحه ويذبحه

قال العظيم يا معلم احببتك ايضا تعرفني ما هو
قصاص الله ودينه الذي ياخذ الكاهن
من الانسان في هذه الدنيا ويستوفيه منه
قال المعلم ان الله تبارك اسمه قد جحد و
في الانجيل والتواوين المقدسة من فخر الابن
الوحيد الذي هو كلمته الالهية في الانجيل
ومن فخر روح القدس في التواوين على كل
الخطايا البجاسة والصغائر والانجيل قال
اذا شككتك يدك او رجلك اقطعها
واذا شككتك عينك اقلعها واذا شكك
بطنك في الاكل في ما لا يجلب فجوهره اذ قال
هكذا اويل للشباع فاعلم سيجوعون حد
الانجيل الجوع على من يسمع ويبعد في التوراة

لم

١٦٩
لم يامر الا بالموت طيلة الخطايا والانجيل حد
على الذي يخطئ بشانه للسلوة لان زكريا
لما اخطأ بشانه وولد البشري جرح عليه
الملك السلوة والذي يظلم احد عليه اضعاف
ما ظلم المظلوم او تبتة ويصدق الله صدقة
خية عن ظلمه لان رداوس العشائر انا بك
قال انا اعطي الصوماي للمساكين والذي ظلمته
بشيء اعطيه له اربعة اضعاف والذي اغضب
او يشتم رفيقه حد عليه بمصلحة رفيقه
بشرعة قبل ان تغيب الشمس وقبل ان تغرب
لله قربان يعني بالقربان الصلاة لان قربان
لفظه بالعبراني تفسيرها الكرامة والصلاة
هي لوامدة الله حد على الانسان لا يصلي

صلاه لله حتي يصلح رفيقه الذي هو غضبان
عليه او الذي له بلسانه واد الم يصلحه
كان جزاه نار جهنم ونخل الذي ينظر امراه
ويطيل النظر اليها حتي يشتهيها فقلع نظره
عنها وفي القوانين حد علي الذي يزي بالهيمه
ويلبس المنع علي قدر سنه عن القربان ان
كان دون العشرين سنه يمنع عشرين سنه
والثلاثين مكره علي قدر سنه وفي القوانين
ايضا من فم التلمايه وثمانية عشر حد وعلي
من يزي بامراه غير المومنه والامراه التي
تزي برجل غير مومن الامتناع من دخول
الكنيسه واخذ القربان ثلثه سنين مع
لباس المسح والشعر والتواضع علي الرواذه
ادا

اد الكيسا وشهروا واد الاعتراف علي معلم
بذلك فكان جزوا من العقاب ينفعهم
لايم تايوا وحدهم وافضحوا نفوسهم واطن
ان السنه تكون ههنا شهر وبعد ذلك علي
علي قد فاء وزيه طيب يحرم بغير مروت
قبل التناول من القربان وفي قوانين التلمايه
وثمانية عشر حد وعلي الذي يحد بغير
اضطهاد ويعود بيطالب القربان اثني عشر
سنه يصلي قبل يتقرب ويعمل له القدر ايضا
وههنا ادا هو هرب الذي يحد الي مكان
لا يعترف واعترف علي معلم بذلك المحي يعمل
له القدر هكذا وتكون الشكين جمع وحدوا
علي الذي يحد الدنيا ويريد ايضا الرهبنة

فمن يطيق هذه الحدود الصعبة التي دلها
الانجيل متى قطع يده وقلع عينيه وقطع
رجله وغير ذلك عال المعلم هذه الحدود
وحدها ورسمها للكهنه يلزموا بها كل
خاطي يكس في خطيته او يشهد عليه
بصحة ذلك بشهادة شهود تقاة يخافون
الله فاد اشهدوا لهم عن وحدانه اخطاه
وتبته لم ذلك عندهم فطعوا عليه بهذا
الحد وهو مجبور مقهور واد اكان
هو لم يكسر ولم يشهد عليه احد بل هو من
اجل خوف الله حضر الى الكاهن من ذاته
وعز على نفسه واعترف بخطيته فيامر
الرب الكاهن ان يخفوا عنه تلك المرة
الصعبة

١٧٤
الصعبة الطويلة الموضحة في القوانين
ويجد عليه مدة يسيرة مقدار قوته لطف الله
تعالى بالخاطي المعترف بذنوبه التائب عنه
وترا او عليه وذلك كما فعل هو بالذي اعترف
له في الانجيل غفر لهم في ساعة واحد الرانيه
التي دهنته بالطيب والعشار الذي تاب
بجعله تلميذا وهو مني العشار الانجيلي والعشار
الذي ضرب علي صدقه واعترف بخطيته فغفر
الي بيته مبرره ولص اليمين الذي صلب عن
يمينه حية اعترف به وامر من اعترف
ايضا انه يحكم حق جوزينا وقال ادركني
يارب ادا جيت في ملكوتك فقال الحق
اقول لك انك اليوم ما قال اعذر تكون

معي في الفردوس يعني النعيم وقول الرب
ايضا في ايجل لوقا السماء الرئيسى ان من يجب
لن يترك له كثير وفي ايجل لوقا ايضا
لما دفر فرح الرب بالمخاطي اذ اتاه وفرح
السماء وللملائكة ايضا وفرح الرجل ابنته
الضال الذي كان مية فعاشر وضال افوج
وقوله اياه عندنا اتاه من دانتهم بالتضاعف
قلنا دائما معترف بخطيئة قائلا يا ابتاه
اخطأت في السماء وقد امك ولست مستحق
ان ادعالك ابنا ونعمة الفصل عند نعمة هذا
الفصل بعينه اوصي الرب الكاهن
ان يفعل كذلك ويحقق المدة عن الخاطي
ويعطيه حرا في جلية امانه تايته تنبيه
قدميه

قدميه في موقف المجاهد اشعل الاعتراف
بالخطية دائما وقهائم في اصبعة يعني نجمة
بصليب الرب لتبعد منه الشياطين نجمة
بالصليب وبنا وله من السراير المقدسة طحمة
وعده بالماء يوم المعجزة ويحقق عليه
اذا هو اعترف له بخطيئة بحبة حبل حب
المسيح لذلك اذا قال في الفصل الذي
ذكرنا اوله ان من يجب لن يترك له كثير
يعني بخسماية دينار ومثل خمس مائة دينار
عشرة دفعوع من الخشين دينار يعني كل
عشر سنين سنة واحدة للمعترف فيجعل
ها هنا الامر للكاهن يترك لمن يعترف
له عشرة دفعوع والذي يلبس يترك له دفععة

واحدة خذ الاجيل والقانون ثم ايضا التفتين
عليه اكثر واكثر جدا لان سيدنا ضرب
مثل في الاجيل خاطبة تلاميذه خاصة
لانهم كهننة قايلا كان رجل غني له
وكيل غزر عليه انه يبدع ماله فاستدعا
به وطلب منه حسابا وقال له فلما علم
الوكيل ان سيده يطلع منه الوكالة ويثقا
بالجوع قال في نفسه الواجب ان احسن
الى النعم الذي انا وكيلا عليه ثم خيلا
طردة من الوكالة يقبلون في منازلهم وجعل
يدعي واحدا واحدا من الذي هو وكيلا عليهم
ويقول له كم لسيدي عليك فقال مايت
تفكر فيه فقال له خذ كتابك الذي بخطك
الذي

الذي يشهد عنك باعترافك بالماية وكتب
غيره خمسين وقال الاخر كم لسيدي عليك
فقال ماية كرفح يعني ماية غرارة فقال
للاخر خذ خطك والى غيرهم بنور فترك
لواحد خمسون والاخر عشرون من ماله سيده
قال ومع الرب وكيل الظلم لانه يعقل صنع
ذلك وهذا قاله بتل يا مرويكيه الذي هو دهنه
ان يسامح من ياتيه معتر وخطايه ويحقق
عليه من طول المدّة بقدر قوته اذ اتاه من
دائه معتر وفي لا يردّه بل يقبله بعد تجربته
اياه ان كان طايعا ام لا وبيان ذلك
ان خطه مع الوكيل وهو يعرف الذي عليه ولم
يسامحه حتى سألته كم لسيدي عليك واعترف

بغفه بذلك حينئذ اعطاه خطه وسامحه
بالقيمة الكثيرة وقر قيمه دونها. حق بذلك
ان الله الذي على كل الاشياء عنده الخطايا
وغيرها لا يشأخ الخاطي بتركها ويقرر عليه
من فراهنة قيمه دونها ولذا يحتاج
الانسان الى الكاهن حتي يسلمه بما
لسيده عليه ولا يخل المؤمن يقول ان الرب
مع ذلك الوكيل يعينه الكاهن لانه يقول
علم ان سيدي كريم وشأخ بآله لانه
يجب الكرم والتوبة وسناء وكيل الظلم
لانه ظلم ملكوت السموات واعطاها خسر
وهي اعلان كل تقوى ومدرجه لانه وتوجهه
ورحمته وصدقوا عيده لانه قال من ايام
يوحنا

١٧٥
يوحنا المعمدان في ايام الان ملكوة السموات
تظلم وظالمين يختطفونها بتعليم يوحنا
بالاعتراف والتوبة يعني الذين يظلمون
ملكوة السموات ويأخذونها بدون قيمه ما
ويظلمون نفوسهم بالفضيحة الذي يقبلونها
وقت الاعتراف فينالوا ملكوة السموات
لقول يوحنا الذي شاء ربنا بروح القدس كن
فمن كينا ابيه نبي المعلى وذلك ان النفس
اذا لم تنال العقاب عن خطاياها لم تصل
الى الرب وليس للنفس ابرار عقوبة غير الجزاء
والفضيحة من جهة الاعتراف ويقتل نفسه
ويضلها بالفضيحة مع سيدها ويوجد لك
يقتل بالجوع والعطش جسده البيحي امتثال

لاوامر الله في التوراة ان الزاني يا ليهمله
يقلعان جميعاً وكل نفس تسبحي ان تعرف
فان ابن الانسان يجزيه ويفضحه ادا جاء
في ملكوته ومجده ومجداً وملايكة يستند
الاجيل المقدس انه يفضحه ويجزيه قال الرب
اذا كان الانسان لا يسبحي يعترفون
يجل الكاهن عن الاعتزاف لانه بكثر
الخطايا والنجاسة فالعلم ليس هذا انجيل
للكاهن ولا تشرى للكاهن بل اهانته
ومنقصته كما اظهر الرب لنا ذلك لما جلس
يغسل وسخ الرجل تلاميذه وينشفهم بمذليته
الذي هو مشد به لا فم ادا مشوا على
الارض وارجلهم مبلولة بغير تدشوق وتسخون
فلما

١٢٦
فلما امتنع سمعان بطرس منه بتجيله وتشرى
حلوه قايلاً الحق اقول لك ادم اغسلهم
لا يكون لك معي نصيب حتى بذلك ان كل عند
وسخ الخطية ولا يؤد منه للكاهن يغسله
ليس يكون له معه نصيب في ملكوة السموات
ولما سمع بطرس هذه الكلمة للوقت مد
رجليه للسيد غسلهم ولما فرغ يغسلهم
اعطاهم جميعاً من جسده ودمه الكريم
حق بهذا انه لا يجل لاحداً كل جسده ودمه
حتى يكسب وسخه للكاهن يغسله له
ولو كان اقبح وسخ وندس ونجس لا يمنع من
كشفه قدام الكاهن مثل شاير التلاميذ لما
بسطوا اوساخهم قدام المسيح ولما امتنع

بطرس قال له الذي انا صانعُه لست تعرفه
الاَن ولكنك ستعرفه فيما بعد هرا متاك
صنعتَه بكم لكي تصنعوه انتم ببعضكم
بعض يعني هذا الغسل الجسداني متاك للغسل
الذي ينبغي ان تصنعوه انتم بعضكم لبعض من
غسل الكاهن وشاخه ونشغها بمنزلة الذي
الذي هو مشد بها اليه هي جسد المسيح الذي
لبسه واشتد به كما قال اورد الرمل بش
القدس واشتد بها سمع جسده قوة يجمعون
ضعف الرب هو القوة وذلك انه به قوى
وعلى اكون العالم جسد الرب هو منديل
من غسل الكاهن وشاخه ونشغها بتلك
المنديل التي هي جسد الرب غلب الخطية ولم
يعود

١٨٧
يعود يتوشح بها بعد ما دام على الارض بمشي
لانه قد نشرها من البلل بمنديل الرب الذي هو جسده
كما شهد الرب في الانجيل ان من ياكل جسدي
لايموت وليس يفتنم او يساخ القلب للكاهن
اهانه بل تشر لونه وامانه بعد اوانه وتصدق
بطرس كما انه ليس هي اهانه بالطيب اقدم
له انسان فارورة الماء الوسخ القدر الخارج
من جسده الذي به يعرف الطيب بطر برضه
كذلك يلبس الانسان افكاره الجسد الكاهن
ليعرف امراض النفس ويصون للمريض الصفة
النافعة المشفية التي تعلمها من الطيب
الحقيقي راس جميع الاطباء يسوع المسيح ويطبق
بالمعترف في الاجتماع ويقطع عليه حمية

يُطَيَّقُ اسْتِعْمَالَهَا وَإِنْ كَانَ مَتَّحِقٌ
حِمِيهِ طَوِيلَةً وَلَيْسَ لَهَا طَاقَةٌ يُعْزِزُ عَلَيْهِ
مِنْهَا حَذَرُ طَاقَتِهِ حَاقَلَتْكَ فِي أَوَّلِهِ لِلْمَقَالَةِ
وَأَدَاكَ لَهَا لَهَا خَطِيئَةٌ قَدْ فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ
بِلَعْرِفَةٍ وَقَدْ يَسْتَحِقُّهَا الْمَوْتُ لِأَنَّهُ بِالذَّنْبِ
فَعَلَهَا يَنْبَغُ عَلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي هُوَ الْحَيَاءُ الْمَوْتُ
وَلِيَعْقِبَ عَنْ تِلْكَ لَهَا خَطِيئَةٌ عَقُوبَةٍ شَدِيدَةٍ
وَأَدَاكَ كَانَ فَعْلُ الْخَطِيئَةِ لَيْسَ بِمَعْرُوفَةٍ
وَلَيْسَ بِقُصْدٍ وَلَيْسَ بِغَرٍّ أَوْ غَلَطٍ أَوْ غَلَاةٍ أَوْ
سَمًّا أَوْ حَبَرٍ لَيْسَ بِإِخْتِيَارٍ وَلَيْسَ بِسُوءِ
الْمَوْتِ وَلَا يَنْبَغُ مِنَ الْقُرْبَانِ بَلْ لِيَعْقِبَ عَقُوبَةً
لَيْسَ بِهَيْئَةٍ سَمِيحَةٍ وَحَلِّ الْأَفْعَالِ الشَّرِيرَةِ
أَدَاكَ عَرَفَهَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ بِمَعْرُوفَةٍ

مَوْتٍ

١٧٨ مَوْتٍ وَلَا عَقُوبَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَلِيقُ
عَنْهَا شَيْءٌ تَوَيُّ لَهَا عَرَفَهَا فَقَدْ لَانَ جَمِيعُ
خَطَايَا النَّفْسِ لَيْسَ بِأَزْمِ الْمَعْرِفَةِ لِيَعْقِبَ تَلْمِيذَهُ
عَنْهَا شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّفْسِ عَقُوبَةٌ غَيْرُ الْخُرْبِ
وَالْمُضِيحَةِ فَقَطْ وَأَمَّا ذَلِكَ كَمَا هُوَ بِالْحَسَدِ
بِالْفِعْلِ لِيَعْقِبَ ذَلِكَ الْعَضْوُ الَّذِي يُخْطِئُ فَقَطْ
كَأَحَدِ الرِّجْلِ ذَلِكَ وَأَمَّا يَقْطَعُ الْبِذْنَ وَالرَّجْلَ
الَّذِي يَشْكُو أَيْضًا وَالْعَيْنَ الَّتِي تَشْكُو وَهَذَا
هُوَ عَقُوبَتُهَا أَدَاكَ تَشْكُوكَ الْعَيْنُ تَقْلَعُ بَعْدَ
النَّظَرِ أَمَّا بِنَظَرٍ أَوْ لَعْنَةٍ أَوْ لَعْنَةٍ أَوْ لَعْنَةٍ
جَمِيعَةٍ وَأَمَّا الْفَرَادَةُ فِي مَوْضِعٍ خَالِي لَيْسَ فِيهِ
أَحَدٌ أَيْنِظَرُ وَأَدَاكَ حَطَّتْ الْبِذْنَ لِيَعْقِبَ بِالرِّبَاطِ
وَالْقَلْبِ وَتَعْقِبَ الرِّجْلَ الْوَقُوفَ وَلِيَعْقِبَ

الغمر بالجوع والعطش ويعاقب اللسان بالصحة
والسلوة ويعاقب الاودان بالعركلة واذا
اننا الانسان يعاقب الجسد بجملة بتعب
الجوع والعطش وكثرة السجود والكدر
والتعب في الشهر وعلى اليد حتى يعطي القوة
من شغل يده ولو كان سعيد ولا يعطي صدقه
الامانة وتعبه لان المقصود منه لقاب
الجسد حتى يوه عن الشهوة والزله الدريه
لان بولس الرسول يقول جميع الخطايا خارجة
عن الجسد واما الزاني فيجسد كله يزني
ويخطئ ويكون جميع ما يفرض على المعترف
ومتدارقوته وعلى قدر خطيته بعير
تسطط ولا تقصير ايضا لان الخطية

لا

لا تغفر الا بعضه للجسد وتعبه في خطيته
يعاقبها الانسان عليها ساعة واخرى ايام
واخرى اشابيع واخرى شهور واخرى سنين
ولا يمنع احد عن القربان لاعن مرنا ولا عن سرقة
وشهادة الزور والقتل والسحر والنجامة الفلاة
والتصحين والتجديف والكنوز من بلوت
مغامر او مستهزئ او شديدا على الدوام او
زاهرا ومطير المطيور او دمر من اجب السطرح
او مشعبا او خيالي او ابرص بشوة فضه
مكررة يقرب بها او شريرا ومغيب بين
الناس او مونة او من يعتقل الناس في
السجن كثير او من يتظاهر بالافتخار
على زوجته او بنته او واحد من قرايبه

الملائكة من له وهو لا علم اذ اتا بواو واعتروا
يقربوا من الجسد الكريم والدم الزكي واما
الذي يعتزوا بخطاياهم اليه للنفس فقط
تغفر خطاياهم ويمنا لو ان الشراير المقدسة
في يومها ذلك على يد طائفة سيد يسوع
المسيح الذي له الجود والعزة والنجوة واسم
الصلح والروح القدس الان وكل لو ان
والجدهم الدهر من امين امين امين

المقالة التاسعة عشر

لاجل الاعتزاز و... مختص بالربان وفيها
تفسير قول بولس الرسول ان اليهودي الظاهر
ليس يهودي بل يهودي الشرير والختان والظاهر
ليس

ليس هو الختان بل ختان القلب الروح ويضعها
او امر الحقيقة ووصايا الحديث ^{٢٠} والتمسك
ما معني هذا القول الذي قاله بولس الرسول
في رسالته الى اهل رومية ليس اليهودي في
الظاهر يهودي والختان ختان القلب
قال الحكم يجب عليك قبل كل شيء لتعلم ان
الله خلق الانسان من شدين من روح وجسد
سماوي وارضائي لذلك وضع له شريعتين
شريعة جسدية وشريعة روحانية
وخلق لهم دهرين دهر للحياة الجسدية ^{الظاهر} ودهر
الحياة الروحانية الدائمة ولما كانت
حياة ادم ودرية الجسدانية سابقة الحياة
الروحانية وجعل الاول رمز واسم الثاني

كما جعل اللذات والنعم التي في هذه الدنيا
 العاني لئلا يشارك اللذات النعم الباقي الذي
 في الدهر الا في ذلك ان ابراهيم ربي
 الابا في الشريعة الاولى ذكرت عنه العتقة
 انه كان يسكن بين النهرين فامر الله
 ان يخرج من ارضه وجلسه وبيته ابيه الى الارض
 التي يريه اياها ففرح طائعا لامر الله العلي
 من غير ان يعلم الى اين يضي ولم يزل يسير علي
 غير علم حتي وصل ارض كنعان نزل
 فيها في بؤة من خيم بكلمة الله واوعده
 انه يورثه ملك الارض وزرع من بعد
 فصدق كلمت الله واقام ساكن بالخييم
 اربعة وعشرين سنة منتظر الوعد امانة
 وصدق

وصدق ولم يورثه الله فيها فلا اتر قدم
 ولا لزقه نزع برها وضع حيله لا يقد
 يصل الى زوجته وزوجته ايضا كانت
 عجوزا قرفانية وهو مع هذا كله ثابت
 في مكانه منتظر الوعد امانة فلما نظر
 الله حس امانته هكذا اربعة وعشرين سنة
 شا الله ان يجعل الامانة علامة في
 جسده وفي زرع من بعده لكي كل من
 يراها يعلم بها عظم طاعته وامانته
 وذلك انه امره ان يحترق قلعة جسده
 وقلعة كل دبر يولد في بيته فليستحي
 ذلك الشيخ الهذر الذي عمره تسعة وتسعين
 سنة ان يكسح عورة جسده من تحتها

وفعل ذلك كل ذلك ليرى له من نسله من بعده
وقال له هذه علامة عهدك وكل نفس لا
تفعلها تغر من امتها لانهما تلتب عن مدي
ولما فعل ابراهيم ذلك تجدد الله قوته وقوة
زوجته حتى قوي عليهما علي اخراج الزرع
كالوعد الصادق وهذا جميعه اشار
ورمز في الشريعة الجسدانية اشار الي
الشريعة الروحانية قال السيد ذكر في
جميع ما في ناموس التوراة وهو جسداني وانه
رمز الي الناموس الروحاني فشر لي ذلك
جميعه روحاني ومعني ابراهيم وخروجه
من ارضه وجلسه ومعني ارض كنعان
ومعني الزرع والقلعة والخثانة والعهد

قال

قال المعلم ابراهيم تفسيره روحاني المعبر فيه
يعني باب الام كثيرة وهو اشار الي
العقل انه يلد ادم كثير ومختلفة والنهر
الذي كان يشك بينهم من الفكرين
فلو الدبر البيحي وفلر العقل الروحاني قوله
وامره الله ان يخرج من ارضه اليه فيها نطفة
الشهوة اليه منها خلق وليس هو منها بل ما
سقطه هذه في بطن امراه وهي بقلعة
خلق الله فيها نفسا عقليه طاهرة التي
هي صورة الله فلما استكنها فيه صار
طها ارض وتكررة بوسخها كما يتكرر الذهب
بوسخ الارض اذ هو اختلط معه فلما شا
الله سب بجانها ان ينقي النفس العاقلة

من كدر النفس الدموية أمر العقل المذنب
لنفس أن يخرج من أرضه وجنسه وبيتايبه
يعني هذا جميع الأفكار الدموية فيأرقها
بالكمال ويرفع دانه إلى الأفكار السماوية
التي هي أرض كنعان تعال السيد وليو يسعي
الصالحه أرض كنعان قال المعلم لأن
كنعان شهد عنه الله أنه كان مبارك
فصار ملعون لما تهرى جام ابنه بنوح والدة
وهذا كنعان شبه بابلش الذي كان
مبارك وصار ملعون من أجل كبرياءه ^{لغته} ونجاسته
لخالقه وابليش السماء هي كانه أرضه
ولذلك يسمى الفكر السماوي أرض كنعان
أرض المباركة الذي صار ملعون وقال الله
لابراهيم

لابراهيم الروحاني الذي هو العقل الشاكن
بين النهرين يعني بين الفكرين الدموي
والسماوي اخرج من أرضك وطبعتك
وبيتايبك يعني اخرج من أفكارك الأرضية
وتعال إلى الأفكار السماوية التي أنا ربك
اياها فاداهو صدق واطاع أوامر الله وم
بالمخرج من أفكاره للأرضية البهيمية ليس
يكنه أن يلد الأفكار السماوية ويرت
لك تلك الأرض الروحانية ادلر بجنس قلقة
دلر الذي هو قلبه العضو الذي منه تولد
أفكاره لأن دكر الجسد منه تولد الأفكار
الجسدانية والقلب هو دلر الروح الذي منه
تولد الأفكار الروحانية العقلية قال السيد

وما هي قلعة القلب التي يجب أن تحتنها فالعلم
قلعة الجسد تدرك على قلعة القلب وذلك
إنها قطعة زائدة على العضو ولا يحتاج
إليها وهي تحفظ الوسخ داخلها وبها يتجش
العضو ولذلك قلعة القلب في الأفكار
الزائدة عن حاجة الإنسان التي لا تكون
لطبيعة العقل ظاهرة وجميع الأفكار
الجسدية هي قلعة زائدة على الطبيعة ولا
يحتاج إليها فالعلم ولي يتجش قلعة هذه
الأفكار فالعلم يحتنها كما يتجش قلعة
جسده يلبسها لغير حشمه قد أمدها من
الله الخلق والوقت يحتنها منه روح القدس
كما قال الرسول أن خزانة القلب بالروح
تكون

تكون وهي الخزانة الروحانية التي إذا
اعتمد بها الإنسان تجددت قوة جسده ونفسه
جدا وقد يخرج الأفكار الصالحة ويظهرها
التي هي الزرع الروحاني كما تجددت قوة إبراهيم
وزوجته لما اختبرا وقد روي إخراج الزرع
الجسدي وهذه الخزانة الروحانية التي
هي الاعتراف في علامة الأمانة بالله وعظم
الطاعة كما كانت خزانة إبراهيم علامة
لطاوعته وأمانته لأنه كان شيخ كبير
السن ولم يستحي أن يكشف عورة جسده
لمن يحتنه في تسعة وتسعين سنة من عمره
ولذلك كل من يتقدم إلى الكاهن ويكشف
عورته قد أمده إلى بيتي له قلعة قلبه فانه

عَظِيمُ الطَّاعَةِ وَعَظِيمُ الْحُبِّ فِي الْمَسِيحِ ابْنِ
اللَّهِ وَلِلَّهِ شَمَاءُ اللَّهِ هَذِهِ لِكُتَابِهِ عَمَلٌ لَهُ
وَمِثْقَاةٌ وَقَالَ كُلُّ نَفْسٍ لَا يَفْعَلُهَا تَفَرُّتُ
مِنْ أَمَتِهَا لَا تَخْشَى عَمَلِي قَالَ كُلُّ نَفْسٍ لَا
تَفْعَلُهَا وَلَا يَقِلُّ كُلُّ جَسَدٍ وَلِلَّهِ أَسْمَاءُ
الْمُخْتَوِينَ يَهُودُ الْفُطْرَةِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ تَفْسِيرُهَا
الْمُعْتَرِفِينَ لِأَنَّهُ يَهُودُ تَفْسِيرُهَا اعْتِرَافُ
كَأَنَّهَا كِتَابُ التَّوْرَةِ هَذَا هُوَ يَهُودِي
السِّرِّ وَمُخْتَوُونَ الْقَلْبِ هَذَا هُوَ تَسْيِيتُ
وَتَسْرِخُ كُلُّ فِكْرٍ لَا يَرْضَى اللَّهَ وَفِي لَوْحِي
قَلْبِهِ يَكْتُبُ مَا مَوْسَى رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ لَأَنَّهُ إِذَا
اعْتَرَفُوا بِظُهُرِ قَلْبِهِ مِنْ كُلِّ فِكْرٍ رَدِّي يَكُنْ
فِيهِ رُوحُ الْقُدُّوسِ وَفِي كَلَامِهِ لَوْحِي أَمِيشَ اللَّهُ وَغَيْرُهُ

قَالَ

وَالْقَلْبُ هَلْ تَوْجِدُ الْأَفْكَارَ عِدَّةَ أَجْنَاسٍ
قَالَ لَعَلَّ نَفْسَ عِدَّةَ أَجْنَاسٍ الْأَفْكَارُ الرُّوحَانِيَّةُ
السَّمَاوِيَّةُ وَالْأَفْكَارُ الْأَرْضِيَّةُ الْجَسَدَانِيَّةُ
وَالْأَفْكَارُ الشَّيْطَانِيَّةُ الرُّدِّيَّةُ لَمَّا الْفِكْرُ
الْجَسَدَانِي وَالرُّوحَانِي هُمَا أَفْكَارٌ طَبِيعِيَّةٌ فِيهِ وَالْقَلْبُ
الشَّيْطَانِي وَفِكْرٌ خَارِجٌ عَنِ الطَّبِيعَةِ لِأَنَّهُ مَرْغَبُ
الشَّيْطَانِ يَبْدُو فِي الْقَلْبِ وَيُخَلِّطُهُ مَعَ الْأَفْكَارِ
الْجَسَدَانِيَّةِ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ الْقَلْبُ الرُّوحَانِي وَلَا يَدْرِي
الْإِنْسَانُ يَحْسُنُ بِهِ فَأَدَا طَهُرَ الْإِنْسَانَ
قَلْبَهُ بِالْإِعْتِرَافِ وَالْإِيمَانِ مِنْ هَذَا الْفِكْرِ الرُّدِّيِّ
حَسَنَ الْفِكْرِ الصَّالِحِ وَتَعَلَّمَ بِهِ وَإِذَا هُوَ تَوَانَا
عَنْ تَطْهَرُ فِكْرَ قَلْبِهِ بِالْإِعْتِرَافِ وَالْإِيمَانِ
مِنْ هَذَا الْفِكْرِ عَلَيَّ الْفِكْرِ الصَّالِحِ وَلِغَاثِ

وصيعة حتى يحسن به الانسان البتة ولا يتدبر
يعلم يقال التمدد هذا الفكر الصالح هو في النفس
طبيعي ما قد قلت فباي نوع يغلب عليه الفكر
الردي ويضيعه قال المعلم ليس يضيع من النفس
بالكلية ولكنه مجزأ لئلا الفكر ينجس ويغيب
حتى لا يحسن به الانسان وذلك ان النفس
العاقلة فكرها الصالح فيما وفيه بحاله بين
مثل حال الذهب ليس ينقلع منها جواهرها ابدان
كما ينقلع من الذهب جواهره الطبيعية ولذا لا يفسد
الروية بخالطة وتغيبة ما يغني حال الذهب
بخالطة جسدا اخر لئلا يفاد اجلا الانسان
قلبه من الفكر الردي وحيد الفكر الصالح
نقي بغير عيب حاضر في نفسه ما يوجد حال
الذهب

١٨٦
حافظ الذهب وجودا اذ اما جلي عنه الجسد الكدر
يسبك النار ولذلك تروا الرهبان غنم الزيج
وجميع هوم العالم وتفزعوا للامانة التطهير
من الفكر الردي عداومة الاعتراف والمعلم
يلو وهما لا يغير فتور لا يتم سماعوا الرب يقول
ان هوم العالم هي شوك وهي تخنق الزرع الصالح
ولا تدعه ينضج حتى ياتي الانسان المشغول
بهموم العالم لا يتفرغ لتطهير قلبه لبل ونهايه
قال السيد وكان الرهبان خالين من قلبهم في
العالم قال المعلم راهب يفكر في هوم العالم شي
في الدهر من في هذا الدهر وفي هذه الايام قد فاته
هذا الدهر من اجل ترك الزيج ولدها وفي
الدهر الا في يكون في عتاب مويد بخل كونه

عاهد الله عند اقامتي له لانه انما ترك
الزجاجة لكي يتفرغ من هوم العالم بلانم تطهير
قلبه ليل وهما زغير فتور فاداهو عاد يخكر
في هوم العالم ففتح العهد الذي مجله في الزجاجة
وهو يمشحه مطلوب الدهر الا في قد شفي في الدهر
قال التلمذ وكان الزجاجة هوم العالم يعيقوه
عن تطهير قلبه قال الخم لذلك قال الرب ان
هوم العالم هي شوك في حق الزرع الصالح ولا
تدعه يثمر وانا اوضح لك ليت ذلك وقد سبقه
واعلمت ان الشيطان يحط افكاره
الرديّة مع افكار الجسد الطبيعية اعني فكر
المطعام والشراب والملبس وغير ذلك من
حاجات الجسد ولولا حاجة الانسان
الي

الانسان الي الافكار في هولا لم يكن الشيطان
ان يزع في قلبه الافكار الرديّة واما هولا يحط
الافكار الرديّة حتي يصلوا الي القلب فادام الانسان
يفكر في هولا ليس يمكنه ابراً ان يظهر قلبه
بالحال من افكاره الرديّة بل بجهد عظيم يقد
علي تطهير بعض فكر قلبه وهو امر متشوّ
كما يقول الرسول وطوباه ادا هو جاهد وقد
علي تطهير بعض قلبه فطوباه علي ذلك من اجل
هذا يشير الرب الي كل من يزع في تطهير
قلبه بالمال ان يترك عنه كل شيء في العالم
ويتفرغ من كل ما ارضي ويلانم تطهير قلبه لا يترك
الدايم زمار وليل ولا يدع من هوم الجسد يصل الي
قلبه ومتي وصل الي قلبه شي من ذلك تعد خطية

واعترف به وتطهر منه كما يتطهر من الفكر
الردوي فالمرح الآن بالفكر الردوي فقط يعترف
والفكر الردوي هو غلغه قلبه وليس يعترف بفكر
الجسد لانه يحتاج الي ذلك وليس هو غلغه
ولا زياده من اجل حاجته اليه والراهب ليس بالفكر
الردوي فقط يعترف بل ويفكر الجسد لان
ذلك غلغه وزياده مثل الفكر الردوي ادهو
غير محتاج اليه لان الفكر الردوي وفكر
الجسد هم النهرين الذي امره الله بالخروج من
بينهما والمسير الي الفكر الصالح الذي
هو ارض كنعان قال السيد وليقول يحتاج
الراجل الي فكر الجسد هل يستغني عن طعام
او شراب وملبس قال المعلم امانته بالله
وتصديقه

١٨٨
وتصديقه لواعيدة لغنيته عن الفروفيه لان
ترك النجاسة ولدات العالم الحاضرة وتعيه مؤن
ومصدق الله يعطيه لراة باقية وتعيم
لا يفنا والردوي قد صدق وامر الله العطيته
يا من ايضا وصدق انه اذا ترك معايش العالم
والفرد وتفرغ لطلب هذه العطيته من الله هو
ايضا بركة فلما يحتاج اليه من حاجة الجسد
من غير تعب ولا طلب ولا امر كما وعدوا من طالب
هذه الصنعة ان يتشبه لطير السما وبهر
الحقل في قلت للاهتمام بالطعام والملبس
وتتفرغ لطلبه ومملكته ويا من انه
يعطيه جميع ما يحتاج اليه من الجسد انيات
والروحانيات في الدهرين جميعا فاداهو من

وتفرغ هكذا من جميع ما يحتاج اليه ومثله
فقد من افعال الجسد عذره خطيه واعترف به
كما اعترف في الفكر الرومي وعند اعترافه تصح امانته
بالرب ويرزقه جميع ما يحتاج اليه قال النخعي في
موضع من الكتب يشير الرب على طائفة الصنفه
ان يتفرغ من كل ما هكذا قال المعمر في الايجل المورس
ايخل موقش يقول الرب للرجل الذي سأل عن
ورادة الحياء الموبده ان يريد ان تكون حاملا
امض وبيع كل شيء لك واعطيه لكسافين
وتعال اتبعني واحمل الصليب يعني بقوله اتبعني
واحمل الصليب تشبه في في كل شيء من ترك
الزبيحه وترك الاهتمام بكل شيء يحتاج
اليه الجسد من طعام وشراب وملبس ومسكن
حتى

حتى تنال يدك طهارة النفس والجسد والشه
مع الشيخ في كرامته فجدوه في الدارين جميعا
الذي له الجود والكرامة الى ابد الابد امين

المقال العشرون

في خلاص من الخطيه تختص بالرهبان يظهر في الايجل
لا تخو ايها القطيع الصغير فان اباكم قد
ان يعطيك الملكوت ويفسر عن الامراء التي
وقدت سراجها وفتشه على درهمها
الصايح حتى وجدته ويفسر امور كثيره
من احوال التوراه في طهارت القلب مثل
قوله لا تدرس في جردك نور وخار ولا
ترجع في ارضك زرعين مختلفين وما اشبه ذلك

مثل الوصية المقدسة العالمية التي قال الرب
 انما اول واعظم الوصايا قال السيد ما معني
 قوله من كل قلبك وكل نفسك وكل قوتك
 هل القلب شيء والمقدس شيء اخر قال المعلم
 انما هو انما ذكر القلب اراد ان يفسر
 معني القلب ذكر الفكر الذي الذي يسمع
 هذه الكلمة انه اراد بها ان يكون
 الذي يحيا الرب من كل قلبه لا يترك
 قلبه واحدا راضي ولا شيطاني بل يكون جميع
 فكره شأني وهو متفرغ لتطهير
 قلبه من كل الافكار الارضية والشيطانية
 ولا يشتغل بشغل اخر غير هذا ولا يجعل له
 صنعة اخرى غير هذه ولا يفتني له شيء

الشارق يشغل قلبه به ويفسد افكاره واجله
مثل فساد الشوش والروذ ولا يدعه يجب
الرب بقلبه كله ولا يكون جميع قلبه
مع الرب بل يكون قلبه مقسوم بعضه
مع الرب وبعضه مع الناس وبعضه مع
المتاع الذي على الارض قال الرب ان حية
تكون لتوزكم هناك تكون قلوبكم
حقا انه متى كان له متاع على الارض
فان قلبه يكون على الارض عنه متاعه ولو
كان اذا ما شيء يكون ومتي لم يكن له شيء على
الارض فان قلبه يكون في السماء وهذا هو
الذي يحب الرب من كل قلبه ومن كل نفسه
ومن كل قوته ومن كل فكره
مقتل

عَلَى الْأَرْضِ لِشُغْلِ قَلْبِهِ بِهِ نَلْ يَكُونُ جَمِيعُ قَلْبِهِ
وَفِكْرُهُ فِي السَّمَاءِ وَمَجَلَّ أَنْ مَتَاعَهُ طَرَفُ السَّمَاءِ
وَقَلْبُهُ يُولُوجِيَتْ مَتَاعُهُ فَلَدَاكَ قَالَ الرَّبُّ أَنْ
حَيْثُ تَكُونُ لَنُزْكِمَ هُنَاكَ تَلْعَنَ قُلُوبَكُمْ مَرَادُ
أَنْ يَنْفُشَ مَعْنَى هَذَا وَأَنْ يَرِيدَ بِهِ تَطْهِيرَ الْقَلْبِ
مَنْحَلٌ فَلَا عَيْشَ فِي فِرَاحِ عَلَى الْكَلَامِ وَقَالَ التَّكُنْ
حَقُّوْكُمْ مَسْدُودُهُ وَسَرَجُكُمْ مَوْقُودُهُ وَلَوْ لَا
سَبْهُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُ الْمَسِيدَةَ مَتَى يَأْتِي مِنَ الْعَرْشِ
حَتَّى إِذَا هُوَ جَاءَ وَدُقِيفَتُ خَوَالِدُهُ مِنْ سَاعَتِهِمْ
أَرَادَ بِهَذَا أَنْ يَكُونَ مَجِبُ اللَّهِ الَّذِي قَدْ تَفَرَّغَ
هَذِهِ الْعِبَادَةُ وَتَرَكَ الزَّيْحَةَ وَجَمِيعَ هُوَ الْعَالَمِ
مُسْتَدَجِرَ اسْمَةِ قَلْبِهِ الَّذِي هُوَ يَحْقُوقُ عَقْلَهُ
وَلَفْشَهُ مُسْتَيْقِظَ لَدَاكَ مَتَظَرِّحَ لَذَّةِ رُوحِ
الْقُدُسِ

١٩٤
الْقُدُسِ الَّتِي بِهَا تَقْبُضُهُ وَتُورِيهِ الْفِكْرَ الَّذِي
إِذَا تَحَرَّكَ فِيهِ حَتَّى تَطْرُدَهُ مِنْ قَلْبِهِ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ
الْمَصْرُوحَ فِي إِذَا هُوَ لَقَبُ بَيْتَةِ الْفَنَسِ الَّذِي
هُوَ الْقَلْبُ الَّذِي فِيهِ الْفِكْرُ الَّذِي لِلْوَقْتِ
رُوحُ الْقُدُسِ الَّذِي هُوَ حَقِيرُ الْفَنَسِ بَدْوِ الْبَابِ
الْقَلْبِ لِيَعْلَمَ الْفَنَسُ أَنَّ الْمَصْرُوحَ دَاخِلَ بَيْتِهِ إِذَا
أَسْرَعَتْ فَتَحَتْ لَهُ الْبَابَ بِالْاعْتِرَافِ وَالْانْقِضَاعِ
لِلْكَاهِنِ لِلْوَقْتِ يَعْصِدُهَا رُوحُ الْقُدُسِ فِي
عَدَا الْمَصْرُوحَ طَرْدَهُ مِنْ بَيْتِهِ مَا قَالَ الرَّبُّ
بُورِكَ كَلَامُهُ ذَلِكَ قَالَ طَوِيلًا لَوْلَا لِيَكُنِ الْعَمَلُ
الَّذِي يَأْتِي سَيِّدُهُمْ فَيَجِدُهُمْ مُسْتَيْقِظِينَ الْحَقِّ
أَقُولُ الْكَلِمَةَ أَنْهُ لَيْسَ دَرْسُكُمْ وَيَتَكُونُ
وَيَقْنُ يَجِدُهُمْ حَقَّقَ أَنْهُ إِذَا تَحَسَّنَ الْقَلْبُ

ودق بطنها واعلمها بالفكر الذي الذي هو
الصلوة الروحاني فاشرعة وفتح له الاعتراف
للجاهل يكون لها الطوبى لان سيدها وجدها
مستيقظة عند ما جاء ودق الباب لها وسيقها
بدرعها متكيه لغير ثوب ولسند وسطحه ويقف
يخدمها في طرد اللص والجاهل من قلبها واذا
دق قلبها واعلمها بالفكر الذي وتوانت
عن فتح الباب له بشرعة الاعتراف والجاهل
يملك اللص من بيتها وشرقا لها واهلكها
وذلك ان روح القدس يدق قلب المراهب المتفرغ
ليظهر قلبه ويعلمه بدخول الفكر الذي
الي قلبه فتمت اشرع واعترف به لعله الذي هو
ملائمة ليلادها ان طرده روح القدس

مخلصه

ومخلصه منه وميتي استهان بدق روح القدس
ولم يسارع بالاعتراف والفكر بل الفكر
من قلبه واخرجه من عبادة وردة الى العالم
دفعه لخرقة واقترق من الحياه الابدية لانه
فتش عن عهد روح القدس الذي يشبه ترك الزيجه
وهو من العالم لانه ترك ذلك ليتفرغ لظهور
قلبه من كل فكر غير سماوي وعلى ذلك العهد
الرب واد الحقه فكر وتوانت الاعتراف
به وتركه مجبا في قلبه فقد فسح العهد الذي
بينه وبين الرب وهو يفرض من امته ليشك ذلك
كما قال الرب ان كل نفس لا تختر غلقها تغرر
من امته لانها حبست عهدي بعيني باقلاقه الفكر
الذي يدعها تحتاج اليه النفس لان الذي قد تفرغ

لله وجعل آكاله طه عليه وانقاء لكل نفسه
واما ننته انه لا يدعه يحتاج لشي من حاجات الجسد
واختار محبته على الوالدين والاخوة والخواتم
والزوجه والاولاد وابتارها على نفسه هذا
متي حال قلبه الى فكر اخر غير محبة الله كان
ذلك الفكر غلفة ويحب عليه ان يشاع الى ختان
قلبه بلسن عورته قد ارم معلما لكي تحزن منه تلك
الغلفة ولا يدع في قلبه فكر اخر يختلط مع
الفكر السماوي ولذلك يجب عليه ان يكون
ملازما لمعلمه ليلا ونهارا لا يفارقه وفتيقه
ولحدوث لان معلمه هو سراج الذي امره الله بلامنه
كل حين وقال له يكون حقوقك مشدودة وسرحت
موقوف وانت كل حين تنتظر مجي سيدك حتي اذا

جا

جاودق الباب تفتح له منسا اعتك فسر احبك
الموقوف هو الكاهن الذي له تعار وتلفا حرك
دايم لان الرب في كل موضع يشي معلم الاعتراف
سراج ما قال عن بوحنا المعلم ان معلم الاعتراف
في الايجل المقدس انه هو السراج الموقود الجف
ولتلاميذه ايضا يقول انتم نور العالم ويسمى بهم
مجل انهم كبرهنه ومعلمين الاعتراف اذ قال
ليس علم بوقد سراج ويوضع تحت تحياك ان علي
منارة ليضي لكم في البيت ليس معلم الاعتراف
يعني به الانا الحامل للنور لان النور هو روح
القدس الذي الكاهن حامله وبه يضي على الذي
يعترف ولما قال الايجل المقدس عن بوحنا المعلم
انه انسان ارسل من الله ليس بهد للنور ليوسن

الكل علي يديه وليس هو النور ليس هذا النور
حقا ان مع الاعتراف ليس هو النور بل هو
الشاهد للنور ولربك سماء الرب سراج
يعني السراج لان الحامل للنور وهو السراج
الذي امر الاله بك بقدره ويدومه ملحن
وهو السراج الذي وقده لامراه وقتشت علي
درجتها الضايغ في تراب البيت وطلبته
باهتمام حتي وجدتة ليجي الامراه النفس
الذي خطبها المسيح له عروسه وليجي برحمتها
الضايغ في تراب بيتها فكرها الصالح صورة
الله الصالح التي صورها فيها عند خلقتها
صلحه مثله فلما سكنت في النصفه التي خلقة
للانسان فجعلها لفته ادم ولخطت معها
ضاع

ضاع منها الفكر الصالح لما اختلط بالافار
الارضيه البهيمة وصاوة لاندري به البتة ولا
تخشيه ولا تقدر بعليه فاداهي اوقه سراجها
ملازمتها للكاهن وكنته يتيها علي يديه
منزل فلارضي وجدة فكرها الصالح لكونها
طلبته باهتمام وسراجها موقود ولو كانت
طلبته وقتشت عليه في الحناسة لغير سراج
لضيعة اكثر لكنها لما اوقه سراجها
اولا لم بعد ذلك لنسة وقتشت عليه في النور
وجده وجود حشن كرك الذي يقصد ان
يظهر قلبه ويفتش علي قدره الصالح حتي يجد
غير كاهن هو لضيعة اكثر من اجل لينا
قلبه وانكاله علي نفسه لانه لغير الكاهن

لا يمكنه ان يعلم قلبه ابراهيم لا يعلم الطفل ان
يجتن بعير خناك ولذلك الله يولد في التوراة
ويحقق ان بعير الكاهن لا يمكن الا برص ان يتعلم
من برصه ويا من الا برص ان يحضر الى الكاهن
كل حين وبوريه برصه مع الزمان ويا من الكاهن
ان ينظر الى جسده ويبحث تحت شاي غني نظر
في جسده لوين مختلفين يعلم انه نجس وبغيره
مع الجماعة حتي يظهر من اللون الغريب ويكون
له اللون الواحد المطيع الذي خلقه الله له فليكن
القول تذكير كثيره وولد فيه لكي يتحقق محبة الله
انه يحس عليه انه يلزم الكاهن كل حين وعلني
له برص نفسه التي افكار قلبه المختلفة ولا
يزال ذلك حتي يظهر الله من الفكر الغريب
الارض

الارض الشيطان في ويلون له الفكر الواحد الصالح
الطبيخ الذي خلقه على صورة الله ومثاله لانه
صالح وما دام في قلبه فكر اخر ارضي او شيطان
غير الفكر الصالح لنفسه برصه نجس ويجعل عليه
لشوق لك للكاهن لله بعير مل ولا صخر ولا
حيا ولا حشرة ولا يزال ذلك حتي يظهر الله
من الاقمار الغريبة الخارجة عن طبيعة الصالح
الذي خلقه الله له فالله حسن عندي يا معلم
هذه المتاح جدا فقلت منه كميتو جميع ما قلني
وانا اسالك ان تزيدني امثال احسن الامثال
بالتوراة مثل هذا المتل قال المعلم امثال كثير
مثل هذا المتل يقولها الله في التوراة ومن جسدي
مثل هذا تشير بها الى طهارة القلب وان لا يكون

فيه فكرين مختلفين فليسماي وفكر الرضي
صالح وشري وذاك انه يقول لا تزرع في الفسك
زرعين مختلفين ولا تدثر في جرونك بهيتين
مختلفين لا تدثر بنور وجمال ولا تنسج في ثوبك
صنفين مختلفين ولا توثبهم على ربه اخوة
ليس هم في جنس بلحقوا كلة انه لا يجب
لحب الله ان يلقي في قلبه زرعين مختلفين
زرع لرحمة الله الصالح وزرع لروح الشرير ويدرس
في جرون قلبه بهيتين مختلفين نور وجمال يعني
بالنور الفكر الطاهر بمجل ان النور في التوراه
من الهيام الطاهرة التي يحياها ويعني بالحار
الفكر الجسني بمجل ان الحار من الهيام الجسني
التي لا يجب ان كلها فالكا هو الان هو السراج

كما شهد عنه الرب ويلازمته ليجل الراهب الى
ظلمة قلبه وليضي عيني نفسه بنور روح القدس
والراهب الذي يترك الزيجة ولا يلازم طهارة
قلبه فيلبد الكاهن ليل ونهار اسماء الرب
عندي جاهل بمجل ان سراجة مطهره وشهد
عنه انه يدق باب العرش ولا يفتح له بل ينكر
ويقول له الحق اقول لك اني ما اعرفك والراهب
اللازم لعله ويظهر افكاره على يديه ليل ونهار
اسماء الرب عذري حكمة بمجل ان سراجة
موقود عتلي زينة وشهد عنه انه يدخل مع
عريضة ويتنبح معه بمشاركتة الحياة
المويدة وينال منه المشاركة الروحانية الغير
فانية التي لا تغير بخس ولا دنس التي لا رطفا

لا تنقضي ونعيمها لا يفنى التي يسببها ترك
المشاركة للجسدانية الرنسة التي لها فانية
وسخنة ونعيمها فاني قد زو خطب لنفسه عروسة
للعريش السما في جهاد علي حفظها ظاهره
لعروسة واجاهد علي حفظها من الفسوق
مع روح نجس غريب غير الروح القدس الذي
خطبها له عروسة وذلك ان الجسد اذا
التصق بجسد اخر بلده جسداً نية زنا فتجس
ولذلك الروح اذا التصق مع روح الشيطان
بموافقتها لافعال الردية فهي تفسق معه
مخل التصاقها به واستلادها بؤكرة
ويطلقها روح القدس الذي هو عروسة
وينفصل منها فاداحة تظهر نفسها بالاعتراف
الدائم

١٩٨
الدائم من كل قدر روي وتنزعه من قلبها من
اوليادانية فيها ولا يمكنه من قلبها ولا توفقه
ولا ترضيه تربي يكون ظاهره لعريشها وتشتحي
عنه المشاركة الروحانية في الملكوت والحياه
والنعيم الدائم الذي لا يفنى الي ابد الابد امين

المقالة الحادية والعشرون

فلا اعترف بجنس الرهبان يعلم فيها ان يكون
لكاهن منزله مغفرة الخطايا وانما ليس خاصه
بل يرقها من المسيح وليتوحيروا المؤمنين في الاب
النمازي ووازين مع الرب المسيح وليتوان يكونوا
الرهبان المجتمعين بمخل الرب وليت
يطهر واقلوبهم سلام من الرب قال الشهيد

قد كنت سالتك فيما تقدم من القول ان تعرفني
كنوحني اعطيت للكهنة هذه المنزلة وهذه
الكرامة وعرفتني واجبتك ان تزيدني
تحقيقا لذلك لكي اتحققه انا وغيري ممن
يقول على هذا الكلام قال المعلم قد كنت اعلمك
وانا اعلمك ايضا ان هذا الكرامة ليست
للكاهن ولا تكون مغفرة الخطايا بالاشياء
الغايي بل هذه الكرامة وهذه المنزلة هي للمسيح
ابن الله ولله ابوه الذي ارسله قال التلميذ اوضح
لي ذلك قال المعلم انت تعلم ان عقيدة امانتنا
ان الله تالوة مودس اب وابن وروح قدس
جوهر واحد وطبيعته واحد ولاهوتيه واحد
ثلاثة اقاييم وثلاثة خواص الاب اب بخاصة
والابوه

الابوه ليس هو ابن والابن انزل خاصة النبوة
ليس هو اب والروح القدس روح قدس له خاصة
الروح وليس هو اب ولا ابن بل هو روح الاب
والابن كل واحد منهم له اقنوم وخاصية
غير اقنوم الاخر وخاصته متفقين في
الجوهر والطبيعه والارادة والفعل فالاب
هو اب واسم الابوه مخصوص به دون الابن
لانه والذالابن والابن لا يسما اب لانه مولود
وليس ولد فلما جاء الابن الى العالم وانس
ولتحمله تلاميذه وراهم في طاعته وجعلهم
له بنين صار هو يسما لهم ابا ليس انه انتقل
من النبوة الى الابوه وتغيرت خاصته بل انه
ورث اسم ابية وشي باسمه على سبيل الوراثة

كما قال عنه اورد في المنور انه باسم الرب
اتي لعني باسم الاب اذ قال يا رب خلصنا يا رب
سهل طريقنا مبارك الذي باسم الرب قد رو
باسم ابيه سمي مجل تلاميذه الذين اطاعوه
وصاروا له وارثين روحانيين متشبهين
في اعماله لكي يكونوا هم ايضا اولاد ابيه بالميرة
سوا باسمه وباسم ابيه اعني يسوعوا المحلين
منهم ابا يترثوا باسمه الذي ورثه هو من ابيه
والنلاميذ ليسوعوا متشبهين وينتسبون
اسمه وخاصة كما ان كل واحد من بني البشر
بني اسرائيل كان يشبه اسرائيل مثل ابوه
قال التلميذ من الذي يشبه لنا اذ اجا الابن
الي العالم سمي اب باسم الله ابيه قال المعلم قد علمك
ان

ان اورد النبي قال عنه انه ياتي باسم ابيه اذ
باركه قائلا مبارك الذي باسم الرب واسمعا
النبي يظهر لك بيان ويقول في ولدنا
وابن اعطيناه الذي يباشره علي من كنيسته
الاه قاده سلطان ملكا للشور العظيم امشير
عظيم رئيس السلامة اب العالم الجديد اسماء
اب العالم الجديد الذين يولدون منه بالروح
ويتولدون له ويصيرون تحت طاعة فريسيين
يعطيهم لين كلامه الاله في ويصيرون
له اولاد بالطاعة عنه ما يتشبهوا به
في اعماله ما تشبه هو بانه في اعماله لان
من تشبه واحد في اعماله عند ما يتعلم منه
هو يكون ابنه الاعمال كما يقول بنا ان كنت

ما اعمل اعمالا في لا تؤمنوا في ويقول ايضا الاعمال
التي تعملها يعمل الابن مثلها ايضا ويقول ايضا
لا يعمل الابن يعمل الاما يرى الاب غاملا حقوق
القولك الذي تعلم من واحد عمل وتبشبه به
في فعله صار ابنه بالعمل اولئك صاروا
تلاميذه يبين له وصار هو لهم اب جاشد لا يعمل
المقدس انه يسميهم بنيه ويقول يا اولادي
انا معكم قليل اخر وليتل ابيه فيهم ويقول لها
الاب القدوس احفظهم باسمك الذي اعطيت
لي لكي يكونوا كلهم واحدا مثلنا انا لما كنت
معهم على الارض كنت احفظهم باسمك الذي
اعطيتني وقد حفظتهم ولم يالك منهم واحد
غير ان الهلاك قال لها الاب القدوس
احفظهم

احفظهم باسمك الذي اعطيتني الذي به
حفظتهم انا لما كنت معهم على الارض الاب هو
اسمك وانت اعطيتني هذا الاسم وراثة اسميتني
به لما جعلتني اربيعهم تحت طاعتك كالاولاد
واخرجهم بروحك القدوس الذي لم ازل اعتمد
به منك لكي يكونوا كلهم بنيين لك بالحب
متلي ويكونوا كلهم واحدا انا وانت واحد
عندما يجتدوا بعونك الروح الذي انا وانت
به لتعطيها لها الاب احفظهم باسمك الذي
اعطيتني هم طر الاسم كما وهبته لي ان يسموا
هم ايضا انا لكي يد الاسم برنوا بعضهم بعض
به كما حفظتهم انا انا به ويكونوا كلهم
محمودين باسمك القدوس وليس عليك منهم

أخذاً الابن الحلاك متلججاً هوذا الذي كان شريكاً
في الطاعة لي بجسده وهو قلبه غير طائع
لي قدامي في الطاعة فاصد الجسدانيات
لا الروحانيات فالابن الوحيد هو وزة اسم
الابوة من ابوة والدين يتلذذ له وطاعوا امرة
وتشبهوا به في الدنيا افعاله صاروا له نبيين
ووزنهم ولحنهم الاسم العذو من الذي لا يبرهم
لكي يتواهم ايضاً غيرهم كما ياهم ابوه وعلمهم ويلبوا
الجميع متصليين ببعضهم بعض والذين مبررات
الاب والابن في الابوة والبنوة المعلم منهم برة
اسم الابوة من المسيح كما ورتوا المسيح من ابوه
والذي يتلذذ له يرت هو ايضاً اسم البنوة الذي المسيح
ويصير ابن الاب السماوي وورثته ومشركيه
المسيح

للمسيح في الميرة كما يقول الرسول القديس بولس
فالطاعة للكاهن لان من اجل المسيح ليست
للكاهن بل للمسيح الذي وزة الكاهن اسمه كما قد قال
ان من قبله فقد قبلني ومن قبله فليس لي قبل الاب
الذي ارسلني وكذلك من اعزوا للكاهن ليس له
اعزاز قبل المسيح وللأب الذي ارسله ومن طاع
الكاهن ليس للكاهن طاع بل للمسيح وللأب
الذي ارسله ومن التمس غير ان خطاياهم من الكاهن
ليس منه التمس بل من المسيح ومن الأب الذي ارسله
ومن سجد على قدمي الكاهن لم تسم غير ان خطاياهم
للكاهن سجد بل للمسيح وللأب الذي ارسله ومن
ستم الكاهن لو احبته لم يفعل بل للمسيح وللأب
الذي ارسله كما قال المسيح ان من ستم فقد ستمني

ومن شتمني فقد شتم الاب الذي ارسلني ختق
اني رسول ابي وخليفته في خلاص الخطاة وانتم
رسل ابي وخطاي في ذلك ومن فعل معل من طاعة ابي
مخالفة فبي فعل والاب الذي ارسلني ولذلك
قال لهم انا ارسلني ابي لذلك انا ايضا ارسلكم
وما قال هذا لنفخ في وجوههم وقال لهم اقبلوا روح
القدس من غفرتم له خطاياه غفرتة ومن امسكتمها
عليه مسكت ختق ط انهم رسله في مغفرت
الخطايا يغفروها بطاعة روح القدس لمن
يطيع لهم قانونهم الذي يرسموه له روح القدس
ويسلوها على من يحالف قانون روح القدس
الذي يرسموه لمغفرت الخطايا وذلك ان تعبر
روح القدس لا يقدر احد ان يعمل وصايا الله ولا
بنك

بنك مغفرت الخطية وبغير الكاهن لا يقدر
احد ان ياتي روح القدس لان روح القدس للكهنه
اعطاها الرب لما نفخ في وجوههم وامرهم ان
يعطوه لكل من ياتي اليهم طالب مغفرت الخطية
بطاعة القانون الذي يرسمه روح القدس
على السنتهم فمن خطا وظن انه يقدر يصل
الي توبة مغفرت الخطايا بغير كاهن المسيح
الذي قد جعله خليفته في ذلك فهذا خاب
وخسر لانه ظن ان الوصول الي توبة مغفرت
الخطية بغير المسيح الذي قال للكنيسة ان
من اطاعكم فقد اطاعني ومن قتلكم قتلني
وقبل الاب الذي ارسلني لاني ورت اسم الاب
من ابي وانتم مني وروا هذا الاسم لكي باسم ابي

تَعْطُوا مَغْفِرَةَ الْخَطَايَا لِكُلِّ بِطِيعٍ مِثْل
طَاعَتِي أَنَا الْإِلَهِي وَلِذَلِكَ أَوْصَانَا بِتِلْكَ السَّعَةِ
قَائِلًا لَا تَدْعُوا لَكُمْ أَعْلَى الْأَرْضِ فَوَلِّجُوا يَوْمَ
الرَّبِّ فِي السَّمَوَاتِ حَقَّقْنَا أَنَّ الرَّبِّ نَحْنُ لَنَا
أَبًا نَجْعَلُ مَغْفِرَةَ الْخَطَايَا لِأَيِّبَانٍ نَعْتَقِدَانَهُ
لَرَبِّهِ لَأَنَّ السَّمَّ الرَّبِّي نَسْمِيهِ بِهِ أَبْنَاءَ الْبَشَرِ هُوَ
خَاصَّةً بِأَوْرَثَةٍ مِنَ الْمَسِيحِ الرَّبِّي وَرِثَتُهُ هُوَ أَيْضًا
مِنْ أَبْنَاءِ السَّمَاءِ وَلِذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ يَكُونَ
عِنْدَنَا مَنَزِلَةٌ لِأَجْلِ السَّمَاءِ وَتَمَسُّكُ الْكَلِيَّةِ
بِالْحِلْمِ الَّتِي نَسْمَعُهَا مِنْ فَمِّهِ مِثْلُ مَنْزِلَةِ الْأَبِ
السَّمَاءِ فِي وَالتَّعْلِيمِ الرَّبِّي يَعْلَمُنَا آيَةً لَا نَنْظُرُ أَنْ
تُعَلِّمَ أَرْضِي فَنَسْتَدِيرُ بَيْنَهُ لِنَذْكُرَ قَوْلَ مَعْلَانَا وَلِهَذَا
أَيْضًا الرَّبِّي هُوَ الَّذِي نَدْعُو لَكُمْ مَعْلًا عَلَى الْأَرْضِ
فَإِنْ

فَإِنْ وَلِجَدُّهُ مَعْلًا الْمَسِيحِ حَقَّقْنَا أَنَّ الرَّبِّي
نَعْتَقِدُهُ لَنَا مَعْلًا نَجْعَلُ الْخَلَّاصَ مِنَ الْخَطِيئَةِ لَا يَجِبُ
أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّهُ أَرْضِي لَأَنَّ السَّمَّ الرَّبِّي نَسْمِيهِ بِهِ
تَعْلَمُ أَنَّ لَيْشَ هُوَ خَاصَّةً بِأَوْرَثَةٍ مِنَ الْمَسِيحِ
مَعْلَنَا الْحَقِيقَةِ وَطَاعَتُنَا لِلتَّعْلِيمِ لَيْشَ هُوَ
بَلِ الْمَسِيحِ مَعْلَنَا الْحَقِيقَةِ وَإِذَا خَفِينَا عَنْهُ قَارَنَاهُ
وَلَيْشَ عَنْهُ اخْفِينَا ذَلِكَ بَلْ عَنْ الْمَسِيحِ مَعْلَنَا
الْحَقِيقَةِ وَإِذَا خَفِينَا كَرَبْنَاهُ فِي اعْتِرَافِنَا فِلَيْشَ
لَرَبْنَاهُ بَلِ الْمَسِيحِ هُنَا وَمَعْلَنَا الْحَقِيقَةِ مِنْ
قَالَ التِّلْمُذُ وَلَيْشَ لَرَبِّ الْإِنْسَانِ فِي اعْتِرَافِهِ
وَالْحَقِّ مَعْلًا أَمَا حَشَمُهُ وَأَمَا خَوْفُهُ وَأَمَا رِيَاؤُهُ أَمَا
اسْتِغْنَاءُهُ بِأَمْرِ الْأُمُورِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا هَذِهِ
الْأَشْيَاءُ لَهَا تَوَجُّبٌ عَلَيْهَا الْمَوْتِ لِأَنَّهُ يَكُونُ

قد نسي شيئا نساها له العود فليس عليه في ذلك
ثم بل الذي يخفيه لغير النوع من الأنواع التي وصفتها
لك فها هي أعظم عليه مثل حينيا وصغيرا
امراته لما اظهر البطرش بعض المال الذي ابا عوا
الحقل فاستبدت حباب الابركسيس واخفوا
البعض فقال بطرش انضنا اننا الانسان
لدينا ليس انا الذي كرم لي ثلثه الناطق
علي في الوقت سقطا موا على الارض التي تخفق
من مخفي عن الكاهن بعض ما يعترف به انه
بوجب الموقر على نفسه قال التلذ وهل يحل على
كل الناس ان يعترفوا بكل شيء مثل الجماعة
الذي دلهم الابركسيس قال المعلم حال الجماعة
الذي دلهم الابركسيس ليس تلمذ جميع الناس
لان

لان تلك الجماعة كانت شين تم شيرة الدين
تحت طاعة الرهبنة لانهم تاني من شاك في
هذه المطرقة وذلك ان اول من سلكها وسئل
المشيخ الاثني عشر ولاميدم السبعين هو اول
من سلكها فتمارين الشيخ والجماعة الذي دلهم
الابركسيس انهم امنوا وتلدوا المرسل القديسين
هم تاني من سلكها لانهم صاروا ابرو وبرز
لكن يريد ان يسلكها التي يشبههم في
فعلهم فبصل الى ما وصلوا وهذا هو فعلهم
ايا عوا كل شيء لهم من بيت وحقل ومناج وجموا
ثمنه الى موضع واحد ووضعوه تحت ارجل
المرسل وصاروا جميعهم مجتمعين مع المرسل
في موضع واحد لانهم من المرسل والمشيخ

فقسمة الخبز والصلاة لا يغتر قوام الرسل
لا بل ولا ناز ولا ناز طعامهم وشرايهم
في موضع واحد وليس فيهم احد يقول عن
شبهه انه له بل كانوا مشتركين في كل
شيء وجميعهم قلب واحد ونفس واحدة وخوف
عظيم كان على جميعهم وطعامهم كانوا
يتناولوه لقلب فرح مسرور ولم يسبحوا الله
وكانوا ملازمين الهيكل كل يوم وهذه طريق
الرهبة وكل اخوه كانوا مجتمعين في الرب
ولا يكونوا هكذا ليس هم في طريق الرهبة ومتي
كان الواحد منهم شي يختص بنفسه ويقول
انه دون رفيقه ليس هو في الطريق ومتي
كانوا واحد منهم قلب غير جميعهم ليس هو منهم
لان

٤٦
لان قلب جميعهم يجب ان يكون في الشاء لا يفر
بفكر واحد على الارض ومتي افكر بفكر
واحد ارضي اما فكر اقرار جسده او اهله
او فكر طعام او شرابه او ملبوس او ماله
ذلك حسبة خطية واعتروا به لعلوا واستغفروا
عنه من ساعة ومن كان فيهم ليس
قلبه هكذا بل يفكر بالافكار الارضية ولا
يحسب بالخطية ولا يعتز به ما هذا ليس
هو منهم بل هو ابن الهلاك لان ذلك كان
يودس الاسخريوطي كان مشارك
الرسل القديسين ومتفق معهم في كل شيء
طاهر وليس قلبه مثل قلوبهم بل كان
قلبه ميل الى الارضيات وهو يكتلم ذلك

ويخفيه عن عالم الخبيثة وهو يسعد طائفة
بأمره أن يظلموا قلوبهم من كل قدر صحي
ويرفعوه إلى السماء ويفكر فيها هناك
فقط ولم يكن يتضع ولا يسمع ولذلك وجد
الشيطان سبيلا إلى هلاكه وعملت فيه
أفكاره الشريرة حتى أفضلته من الجماعة المؤمنة
لأن قلبه لم يكن واحد مع جميع الأخوة
الذين قلوبهم كلهم مثلية من روح القدس
ولذلك أيضا خيبتنا وصغير أمرنا لما
لم يتفقوا مع الجماعة كلها في اظهار كل شيء
ظهورا للسل ولخضاره جميعه إليهم هلكوا بالموت
العاجل وهؤلاء جعلهم الرب غيرة لكل بئسك
هذه الطريقة اعني طري الطاعة والاجتماع بمن
اجل

٢٠٧
اجل الرب ان يكون قلبه جميعه سماوي وحياتي
مثل قلوب اخوته ولا يخفى عن عمله شيء ولا يعلم
لا في قلبه ولا في ماله بل ليظهر له ذلك جميعه
ويتفق مع اخوته في كل حين وكل شيء ويجدر
من الامتنان كل الحذر مخافة ان يحل به ما حل
بيودش وخينيا وامرانه من الموت والهلاك
ويجتهد بكل جهده على طهارة قلبه بالاعتراف
الدائم من كل فكر جسدي وشيطاني فيعلم
انه متى لازم ذلك بكل قلبه ودام عليه هو يصل
إلى الحال الذي وصل اليه الجماعة من المقدم
وآخرها اعني المتعلمين للمسيح والمستبدين
لرسالة نوره موعودة وذلك ان الجماعة المتعلمين
للمسيح جعل عليهم روح القدس في يوم الخمسين

بالحال فطرح من قلوبهم كل الاقدار الرومية وجعلهم
يعلمون الغيب ويتكلمون بالمرمعات ويظهرون
خفايا القلوب مثل معلمهم ولذلك الجماعة الثانية
المتلمذة للرسل القديسين وصلوا الى الكمامات
الدي وصلوا اليه الرسل القديسين بمعلمهم فخطوا
جميعهم بروح القدس وتنبوا وهم الذين يفرقوا
في جميع الارض في بشرى باسم المسيح وجلبوا جميع
الناس الى الامانة الحقيقية المسيحية وذلك
لانهم لم يزلوا تحت طاعة الرسل لانهم لم يغير
فتور وحتي وصلهم الي الحال الروحاني فلما وصلوا
الى ذلك شأ الرب ان يفرقهم في جميع الارض
لكي يلوها من جميع نور روح القدس ويخبروا عنهم
حتي قاموا عليهم اليهود الذين يرمونوا عند
قتلة

قتلة اشتا فانوش مقدم السما مشه وطردوه
من مدينة القدس ففرقوا في جميع الارض وصاروا
مهمدين لجميع الامم ومضيدين ومرشدين بطريق ذلك
كل الذين يلزموا الجماعة متعلمهم هم يصلوا الي
النعمة التي وصلوا اليك اليها ويلبسوها
متعلمهم اما في هذه العالم قبل خروجهم من الجسد
كما قد علمتكم بذلك في المقالات المتقدمة
فليس يلزم حال الجماعة المدلورة في الابريش
وجميع الناس لان ذلك الحال يلزم الرهبان
فقط واما المزارعين يلزمهم الاعتراف
بالخطايا المعروفة والافكار الشريرة
المعلومة واما الافكار الجسدانية الذين
هم محتاجين اليها ضرورية فليس يلزمهم الاعتراف

بها ولا يمكنكم ذلك وانما املد الربان
ذلك لاجل فرغتهم ولا زعمهم لمعلم ليل
ونهار ولو امكنكم ذلك وقر من وجير لم يتروا
الزبيحة بل وكالوا يخطوا ادا م تركوها
لانهم لم يتروا الزبيحة لاجل انها محرمة عليهم
وانما تركوها من اجل طهارة قلوبهم من الافكار
وذلك انهم علموا ان المتزوج يكون قلبه
مقسوم بعضه عند الرب وبعضه عند
زوجته وليس يقدر ولا يمكنه بحب الرب
من كل قلبه مثل الوصية المقدسة ولا
يقدر ولا يمكنه ان يكون فله كله
سماوي لانه محتاج ان يتفكر في الاضياء
من اجل زوجته ولا يقدر يكون فلانهم معلم
الطاعة

٢٩
الطاعة ليل ونهار يظهر افكاره علي
يديه لان زوجته تشغله عن ذلك من اجابها
تركوا الزبيحة وبعضوها والبعضوا كل شيء
في العالم حتي يقدروا يتشبهوا بالمسيح في الطهارة
الكاملة ويلبوا له تلاميذ لانهم سمعوا يقول
ان لاحد ان يقدر يكون لي تلميذا ان لم يترك
كل شيء له ويغض اباه وامه وامراته واولاده
واخوته وخواته وحتى نفسه يبغضها
ويكفر بها ويقطع هولها وليكلمها
بعضه كل شيء يوايه من الامور الارضية
حيث يكون هواها في الامور السماوية فقط
ومتى مال هواها الى امر صغير في الارض
اعد ملك خطية واعترفته به من ساعتها

كما يعترف بالخطايا الطاهرة حتى يوزن قلبها
ابداً وفكرها مرتفع الى فوق يصلوحي معاق عن
الارض لا يمكنه ابد الوصول الى الارض طالما
يكن مصلوباً ذلك من اجل رباط شمله على
الخشبة التي تفرق بينه وبين الارض كذلك
يجب ان يكون القلب مربوطاً ابداً بخافت الله
ومسمن عداوة الاعتراف للحاهر ليد ويزار
بحل فكر ارضي حتى يكون ابد مصلوب عن
الارض اتباعاً للمصلوب الذي قال ان من لم
يحمل صليبه كل يوم ويتبعني لا يقدر ان
يكون لي تلميذاً اخفوا ان احداً لا يقدر ان
يكون لي تلميذاً لم يصلب معه كل يوم قلبه
ويعلقه ويرفعه الى فوق عن كل فكر

ارضى

ارضى ولا يمكنه البتة من الالحاق الى الارض
حالم بمن المصلوب لك ويكون يعلم انه بمشارقة
له كل ايام صليبه يكون مشاركة ايضا في
مجده ولامته التي لا توصف ولا تفني ولا تنقضي
لحبة البشر له المجد دائماً امين

المقالة الثانية والعشرون

في الاعتراف وهي تتم بالمقالة تحقيقاً
ان الرب المعترف لصيدوا من ابراهيم وابن الله
ووارثه معلومة وبوضوح تفسير قول الرب يسوع
لا يحيل ان من الان لمون خمسة في بيت واحد
يختلفوا ثلاثة على اثنين واثنين على ثلاثة
يختلفوا لا بل على اربعة والاربعة على

عليها والامراء على بناتها والجماء على كنيتها
والكنية على حمايتها وقول يوحنا عن المسيح ان
المذرة في يده يفتي به جرحه وما ذلوه بجداله
قال القليل دلة يامعلم ان المؤمنين باعتراخهم
للحاهن يصيرون ابني النما الى ودي الحرافة
واحبك ان تريدني تحوون لذلك وحقن
لي ايضا ليوني يصيرون ابني ابراهيم لان الله
وعدا ابراهيم ان بيته يكونوا وارثين وان
من لا يكون من بيته لا يكون وارة الارض
لنعمان قال المعلم ان ارض كنعان
التي وعد الله بها ابني ابراهيم للجسدانيين
هي لبني ابراهيم الروحانيين فلما قد
عرفتك في المقالة التاسعة عشر لان بني
ابراهيم

ابراهيم الجسداني كانوا مواعيدهم جسدا نية
يحكم انهم كانوا جسدايين وبني ابراهيم
الروحانيين مواعيدهم روحانية يحكم انهم
روحانيين قال القليل ومن هم بني ابراهيم الروحانيين
قال المعلم بني ابراهيم الروحانيين هم الذين
يتشبهون بالسحرة في طاعته لانيه الطاهر
السامية حتى الى الدرج بالسكين وطرياق الوطر
يما نفع بل رفع نفسه لانيه يفعل به ما اراد وقد
كان ابيه شيخ هرم ضعيف القوة ابن مائة
ونيف وثلاثين سنة وهو كان حدث
عمره ونيف وثلاثين سنة كما يشهد كتاب الله
انه قد عمه للدرج قريب من موت شرافته
ولذته وعمرها تسعون سنة وفي حين

موتها بلغة ما به وسبعه وخمسون
سنة فيلون عمر استحق في حين موتها السبعه
وتلاتون سنة والكتاب ليهان
دبيجه كان قريبا من موتها وذلك ان دبحه
وموتها مجموع في فصل واحد في كتاب الله
لاني يحق من خبره ان عمره في اوان دبحه
كان اكثر من ثلاثين سنة فكان اوفي
من ابيه جدا فولد ما لعه ابيه لقد
علي ذلك جدا ولكنه من اجل طاعت
الله امكن ابيه من نفسه ولذلك سماه الله
ابنا لابراهيم دون غيره من جميع بني ابراهيم
وقاله ان استحق لك زرعاً حق
لنا ان كل من يتشبه باستحق في طاعته
هو

هو بلون زرعاً لابراهيم وهو الواز له ولعل الله
والليله وليوشيه الانسان باستحق في
طاعته قال المعلم بربح نفسه بارادته لآب
روحاني من اجل طاعته له لئلا يربح هواه يسكن
الطاعه ويصير تحت طاعته صبر كامل
مثل صبر استحق تحت طاعه ابيه ومثل صبر
العبد المشتري بالفضه تحت طاعه سيده
صبر حامل الحية الى الموت بغير خجل ولا ملل
ولا مخالفة في شيء قل ولا جفا فاداه فعل
ذلك بهار ابنا لابراهيم ووراة لواعيد
الله وليس ابنا لابراهيم فقط بل وابنا
للايمان اي وذلك ان استحق في طاعته
لا يه ابراهيم كان رمزا ومثالا لطاعه

المسيح ابن الله المسيح ابن الله اطاع ابوه
في قبول الام والصلب عن خلاص العالم من
خطايهم ودفع نفسه مثل خروف اذا
سُيِّق الى الذبح ومثل كبش لاصوة له قد امر
جازه كما شهد اشعيا الذي يشبه نفسه
لهذه الطاعة ويرفع نفسه لاي روحاني
من اجل خلاصه من الخطية ويكفر بنفسه
هكذا ويقطع هواه بطاعته لابيوة
هو يشبه المسيح في طاعته ويشاركه
في الامة وصلبة ويصير مشاركهم ايضا
في النبوة الالهية ويصير ابنا للاله السماوي
وواضع المسيح بر الملك الذي لا يفتني
وهذا هو زرع ابراهيم الوارث قتل وعد
الله

الله الصادق ومن لا يكون هذا البشر هو ابنا
لا ابراهيم ولا ابنا لله ولا وارثا لواعيد الله
ولا ينبغي ان يسمى مسيحي واسم مسيحي
كان اسم لدايدان المؤمن انما يسمى مسيحي
الامر احل الله قد شبه بالمسيح في الطاعة
لله الاب وصار مشارك المسيح في اسمه
ومجد والاله في لانه بالطاعة صار ابنا لله
الاب مثل المسيح فادام يكن مشارك المسيح
في الطاعة هذا فليس هو مسيحي متى اسمى
مسيحي كان اسم لدايدان ذلك ليس يكون
حقا وانما ابنا لارض كنعان التي هي
الفكر السماوي الذي وعد الله بزرع ابراهيم
وقال ان زرعك يكون وارثا لارض كنعان

يعني الفكر السماوي الذي يرتفع كل يوم في نفسه
طاعة اب روحاني كطاعة استحق
لابراهيم ابيه بطهر قلبه علي يد ربه من كل
فكر ارضي حتي يصير واثق للفكر السماوي
الذي منه سقط السماوي وجنوده وصاروا
الرضيين مبعوثين بطرودين من السماء ولذلك
هم جسد واحد يظلمت تلك اعين الفكر
السماوي الذي منه سقطوا ولذلك احتاج
المطالب تلك المرتبة الي اب روحاني يطهر قلبه
علي يد ربه من افكار الجسد التي يلقوها الي
قلبه لكي يشكوه ويكسوه ويردوه عن المشير
الي تلك المرتبة ويعيقوه عن الوصول اليها
قال التليد وليوحي الي ابيش الى قلب
الانسان

الانسان يلتصق فيه افكار الجسد قال المعلم
لما خلق الانسان الاول خلقه جسد ونفس
دموية ونفس عاقلة ناطقة وجعل نور روحه
المقدس بالنفس العاقلة الناطقة يعني عليها
وليعد حاجته لتدري الجسد والنفس الروحانية
وحجيمهم ولا يدعهم يحتاجوا الي غدا ارضي
جسد في فلما خالق الانسان الوصي وطاع
المعد والمشرق للوقت فارقت نعمة روح القدس
ونسف فيه روح الشيطان متصل بنفسه
العاقلة الناطقة يضعفها ويمتد بها ان لا تفكر
بفكرها السماوي المخالفة لطبيعتها ولا
تدري ولا تحسن ان تخدم نفس الدم البهيمية
وتساعد الي افكارها الجسدانية الاصلية

ولا تهم بشي غير ذلك ولا تطلبه فمزال
الانسان هذا الي حين تانس المسيح ان الله
وظهر على الارض قائم على الناس بالمعزة التي بها
تتعلق نفسه العاقلة من الروح الشيطاني
المتصل بها منذ مخالقة ادم ويتصل به روح
القدس ففقه اخري فاذا اتصل به روح القدس
وفارق به روح الشيطان يتعاشا كما في
النفس المروية بجوار النفس العاقلة فيبقى
اليها افكار الخسة يلقونها الي قلبها لكي
ببخسة وبوشحة وليعيه عن الفكر السماوي
المخلوق في طبع النفس العاقلة مثل الذي
يلقي ترابا في عيار الحديقة العين لكي يمنعها
من نظر النور وذلك اني احيى النافذة نور
طبيعي

طبيعي مخلوق وحدها فاذا هو تعطى
نورا وعبارا او غير ذلك يمنع من نظر النور
الشارق عليه كذلك النفس العاقلة لها
فكر صالح مخلوق في طبيعتها او لا تنظر
النعم السماوي وتغفل فيه وتشاق اليه
وتشتت به فاذا التقا اليه الشيطان افكاره
المشرية ونسبه وغطاه ومنعه من النظر
للنعم السماوي وعن الشوق اليه قال السيد
لم يتفصح لي ليوصل الشيطان الي النفس العاقلة
يلقي فيها افكار الخسة لكي يشتت بهم افكار
الصالحه وينعها عن نظر النعم السماوي
قال المعلم انا اوضح لك ذلك مثل ارضه لك
مثل نور في شراع اذ اراد انسان يطينه فلم

بملكه الوصول اليه بمخل خاشع كان يحترق النور
منه فاحتاج بحيله علي طغيه واقي الي الموعا
الذي فيه الزيت الذي يعلم ان به يوقد السراج
فالتمس في الزيت ما واخلطه معه حتي اذا التقاء
ذلك في السراج مخلوطا اطفئ الماء نور السراج
كذلك الشيطان لما خل روح القدس علي النفس
العاقلة بالمعجوبة والصلح بها وحرسها من
الشيطان منعه منها ان لا يدنو اليها ولا
يغطي افكاره الصالحة بنفحه وهبوبة عليها
فاحتال الشيطان في طغي افكارها الصالحة
فاقي الي النفس الدنوية التي علم ان النفس
العاقلة محتاجة الي افكارها والاهتمام
بها فمخل قوام الجسد فاخلط افكاره الجسة

مع

مع الافكار الدنوية الي اهتمام النفس العاقلة
الافكار الدنوية يضلوا اليها الافكار الجسة
التي قد خلطتهم الشيطان مع الافكار الدنوية
ويبدلونها ويغيرونها فلا افكار للنفس
العاقلة ولذلك تركوا الرهبان عنهم اهتمام
بافكار النفس الدنوية التي بهم يخلط الشيطان
افكاره الجسة الدنوية التي بهم يخلط
الشيطان افكاره الجسة حتي يوصلهم
الي النفس العاقلة تركوا الاهتمام بهم
وامنوا ان الله يبرهم ما يحتاجوا اليه من
قوام جسدهم من غير ان يتموا بذلك ولا
يغيروا فيه قال التليد وليتقوا النفس

العاقلة ان تغلب هذا الروح الجسد الشيطاني
قال المعلم ادا هي صادقة وقاومة افكار
الجسد مداومة الاعتراف للكارها من حين
يساعد هاروح القدس عليه وعلى افكار
الجسد ويقلها منهم كما اوضح الاقتراح
والاختلاط الذي يجب ان يكون داخل الانسان
في اجل لوقا اذ قال لا يظنوا اني جيت لالقي
صلحا على الارض لابل اقتراح واختلاف من
الان يكون مخش في بيت واحد يختلفوا
ثلاثة على اثنين واثنين على ثلثة يعني بالية
الواحد الانسان الواحد ويعني الجسد
الذي فيه الجسد والنفس والروح
الشيطاني الجسد والنفس العاقلة وروح الله
القدس

القدس هو لاء الجسد بينهم الاختلاف ثلثة على
اثنين واثنين على ثلاثة يعني الثلثة الجسد
ونفس الدم والروح الشيطاني هو لاء الثلثة
متفقين على الاثنين الذين هم نفس العقل وروح
القدس ونفس العقل وروح القدس متفقين
هو لاء الثلثة فادامة العاقلة تقوم على
هو لاء الثلثة وطرح منها افكارهم الجسد
بالاعتراف الذي هو روح القدس يساعدها
عليهم ويعينها حتى تغلبهم وهي واقعة
ولم تظرح منها افكارهم الجسد تخلت عنها
قوة روح القدس ودفعها لم يتسلطوا عليها
ويملكوها قال السيد فامنعني قول الرب
ان ابقوم على ابنة وابنه علي ابنتها وابنه علي

اعنيها وجماعا على كثرتها ولكنه علي حقا قال المعلم
هو هو والمعني بعينه وذلك ان الله تبارك
وتعالى يسمى نفس الدم وام وابن وابنة وجماعا لكنه
مبجل لها اصل الانسان وهي نفس الدم وفيها
يخلق الله النفس العاقلة مثل الالب والابر والحياء
وتلون النفس العاقلة تنسوا كالأبر والابنة
والكنة وقال النبي عيت لا في خلاف وفرقة
بين هاتين النفسين حتي يكون احدهم بضاد
الآخر ^{في} من اجل الروحين بقيامهم بعضهم على
بعض ولما قوله اعدا الانسان اهل بيته
يعني افكاره وامامه العداوة فان الافكار
الصلحة تعادي الجسد لانه ما يسمع منها
ولا يطيعها وكذلك الافكار الجسدانية
والشيطانية

فهم يعادوا النفس العاقلة ويخالفونها
لقول الله على لسان حبقوق النبي في قوله
اعترف الرب فوجدته تعاميا وقول النبي
الرسول عن الافكار الصالحة واسرار الله
منذ وضع اساس العالم انما تشبهين الخلافة
التفكير والتفهم يعني تفهم الانسان في
العقل الروحاني والنفس الدنوية فيجدها
ضدان لبعضهما بعض وكل واحد منهما مخالف
لآخر في الطويها وروح القدس يخرج جميع الآ
الجسداني منها لاهوته لا بدية فاذا كانت
نفس الانسان العاقلة متيقضة محتضنة
على الاعتراف بما يحصل هان الافكار الجسدانية
الجسة وتلك الشيطان اليه وصفناهم لان

في غنة مواضع من هذه المقالات يحبرهم فان
روح القدس تساعدها ويضي عليها بنوره اليم
واذا كانت نفس الانسان العاقلة قد
وافقت الجسد في انسانيته وتلبه على الاعتراف
للكاهن فتتخلعه مشاعده روح القدس
وتسلمها في يد الشيطان عدوها فيجدها
معه الى تلك الهوته العظيمة الذي هو جيب
المهلك وتكون اخرة النفس المرحية استكن
اولتها كما قال المسيح في الايجل المقدس ولما
حمل الانسان جميع غلاته الى جرون نفسه
عليه ولا يتدري بالدراسه تعرفه بغير جبراه
ويطلب الفلاح الخير بالزراعه ليدري تلك
المخلات المجمعة في جرون نفسه ويرهب

منها

٢٩ منها تلك الغلت الردي ويتشوق منها البئر بالماء
ويجمل الغلة نقيه الى الاخر الذي يحدها فيها
شامه محفوظه الى الابد لما الجرون فهم النفس
الدنويه والجسد والنفس العاقلة ولما العلة
فهم كل الافكار الصالحة والرديه واما
الفلاح الخير بالزراعه فهو الكاهن والمدرك
هي نعمه روح القدس الذي يتقي القمح من ذلك
الغلت والدين ويجمع القمح الى خزان نورها
المویده كما يقول يوحنا المعمدان عن مخلصنا
ان مدرايته بيك يتقي اجرائه ويجمع القمح
في خزانته ويحرق الدين حقن الانسان
او ادريست فكار الصالحه والشرية وهسته
تحت طاعة الكاهن وترق مثل البن وتظهر

الافكار الصالحة يرسل المسيح عليها روح القدس
 الذي هو روح وازيد يري ويحرك ويدري المتين
 ويحركه بنا لا نطفي نري ويحرك الافكار
 الجسده من نفس الانسان الدوييه ومن نفسه
 العاقله فتعود النفس العاقله طاهره
 كما خلقت وتلكشوعينها الطبيعيه وتري
 نور اللاهوت معاينه وتنظر خطايا الله البعوث
 وتعلم سر معرفه العيني وتتصل بالنور اللاهوتي
 وتتسطمعه وتتلذذ بنعمته وهي في الجسد
 ويبقا جسدها جرن مدروس يبلغ علي
 الارض تهب عليها وعليه نعمة روح القدس
 ويطرده عنها روح ابليس الذي علي الطريق
 وارواح الشياطين الذي يوجد بالاجساد
 ويحركهم

ويحركهم بنار اللاهوت التي لا تطفئ ويجمعها
 ايضا وجسدها يوم القيامة الي خرايز النعم
 والملوك الذي لا يزول ولا يفتي الي ابد امين

حل
 الاثني وعشرون مسئلة يعون الله
 تعالي الذي ينبغي له الاكرام الي الابد
 يا ربنا يسوع المسيح بتحنك ورحمتك
 اغفر خطايا المهتم والثاني والقاري
 والناقل المسكين البائس الناسخ هذا
 الحبر نصرته وحلسه فنيان الطوحني
 بطيخ من طين قرا في هذه الحمايك
 بهدعوا له عفو عن الخطايا امين
 لبرا المصون

آمين
 آمين
 آمين

وفقا للقلايه والكنيسة حبه عن وقته يكون مران من الله

157

Dodder, C. *Director of Syncretism, Philadelphia.*
 Dodson, Edward. *Visor of Great Wandering, Detroit.*
 Dodson, John, Jr. *Visor of Columbia, Lancaster.*
 Dodson, Christopher. *Director of Geography, New York.*

[illegible]

END

PROJECT NUMBER

:GPT 002A

ROLL NUMBER

7

SIMAIKA

SERIAL NO. 70

CALL NO. 209 THE

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

NEW NO. 97

OLD NO. 1259

ITEM

6